The Islamic University Gaza
Deanship of Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Journalism

الجامعـــــــة الإســـلاميــة - بغـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــــة الآداب
ماجستـــيـــر صـــحـــافـــــــة

اعتمادُ المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخباريَّة الفلسطينيَّة في تعزيز الانتماء الوطني لديهم

"دراسة ميدانية"

The Palestinian expatriates rely on the Palestinian news websites to strengthen their national affiliation

إِعدَادُ البَاحِثِ
أنس إبراهيم أبو شمالة

إشـــــــراف:

الدكتور/ أيمن أبو نقيرة

أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في الجامعة الإسلامية

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ

فِي الصحافة بِكُليةِ الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

1441هـ_ 2020 م

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان

اعتمادُ المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخباريَّة الفلسطينيَّة في تعزيز الانتماء الوطني لديهم

"دراسة ميدانية"

The Palestinian expatriates rely on the Palestinian news websites to strengthen their national affiliation

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة أنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagmiarism، and I am aware of the University's policy on this.mmm

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**أنس إبراهيم أبو شمالة**	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref س غ/35/

التاريخ Date 2021/06/21م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **انس ابراهيم حسين ابو شماله** لنيل درجة الماجستير في كلية **الآداب**/ قسم **الصحافة** وموضوعها:

اعتمادُ المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخباريَّة الفلسطينيَّة في تعزيز الانتماء الوطني لديهم
"دراسة ميدانية "

The Palestinian expatriates rely on the Palestinian news websites to strengthen their national affiliation

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم **الاثنين 11 ذو القعدة 1442هـ** الموافق **2021/06/21م** الساعة **الحادية عشرة صباحاً**، في **قاعة اجتماعات كلية الآداب** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أيمن خميس أبو نقيرة	**مشرفاً ورئيساً** .....
أ. د. جواد راغب الدلو	**مناقشاً داخلياً** .....
د. نبيل حسن الطهراوي	**مناقشاً خارجياً** .....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا

ملخص الدراسة

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرُّف مدى اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، وتعرُّف الآثار المترتبة عن هذا الاعتماد.

منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدم الباحث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

أداة الدراسة: اعتمد الباحث على صحيفة الاستقصاء "الاستبيان"، لتعرُّف مدى اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع المغتربين الفلسطينيين الموجودين خارج وطنهم فلسطين الذي بلغ ما يُقارب 6.713.000 مليون فلسطيني.

عينة الدراسة: عمد الباحث لتطبيق دراسته الميدانية على عيّنة عشوائية من المغتربين الفلسطينيين في معظم دول العالم، قوامها (400) مبحوثٍ، وأجريت الدراسة خلال المدة من 2021/3/13م حتى 2021/3/25م.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- يتابع 74.0% من المبحوثين المواقع الإخبارية الفلسطينية، بينما ما نسبته 26.0% لا يتابعونها.
- تصدرت القضايا السياسية أهم القضايا الوطنية التي يتابعها المبحوثون عبر المواقع بما نسبته 89.2%.
- جاءت اعتداءات الاحتلال والحروب التي يشنها على قطاع غزة كأبرز موضوعات الانتماء الوطني التي يتابعها المبحوثون على المواقع الإخبارية الفلسطينية بما نسبته 88.9%.
- الذين يثقون بالمواقع الإخبارية لدى تناولها قضايا تعزيز الانتماء الوطني بدرجة عالية بلغت نسبتهم 31.4%.

أهم توصيات الدراسة:

- ضرورة التوسع في تناول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني في المواقع الإخبارية الفلسطينية.
- تحلي العاملين بالمواقع الإخبارية بالمسؤولية الاجتماعية واحترام الثوابت الوطنية على معيار الأسس والمبادئ المهنية.
- زيادة اهتمام المواقع الإخبارية بالدقة والموضوعية عند تناول موضوعات الانتماء الوطني.
- توظيف صفحات المواقع عبر شبكات التواصل الاجتماعي في عملية تدعيم الانتماء الوطني.

Abstract

The study aimed to identify the extent of the Palestinian expatriates' dependence on Palestinian news websites to enhance their national belonging and to identify the effects of this dependence.

This descriptive study used the media survey approach which involved using the method of surveying the media audience, through distributing a questionnaire to a random sample of Palestinian expatriates in most countries of the world. The study sample consisted of (400) respondents, and it was conducted during the period from March 13th 2021 to March 25th 2021, and the researcher adopted the Media Dependency Theory.

The study reached several results, the most important of which are the following:

- (74.0%) of the respondents follow Palestinian news websites, while (26.0%) do not follow them.
- Political issues are among the most important national issues that respondents follow on the websites, at a rate of (89.2%).
- The attacks of the occupation and the wars waged against the Gaza Strip are among the most prominent topics of national belonging that the respondents follow on Palestinian news websites, at a rate of (88.9%).
- (31.4%) of the respondents have confidence in news websites in their handling of issues of promoting national belonging to a high degree.

The study recommends:

_ The necessity of expanding the handling of issues of strengthening national belonging in Palestinian news websites.

_ That workers in these websites should show social responsibility and respect for national constants on the standard of professional foundations and principles.

_ These websites increase their interest in accuracy and objectivity when dealing with issues of national belonging.

_ Using the websites' pages on social media in the process of strengthening national belonging.

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

[التوبة: 105]

الإهـــــداء

إلى فقيد قلبي، مقلِّبي حيث صحيح اتجاه القلوب، جامع ثارات الفقد في روحي لتفريغها باتجاه واحد، صديقيَ الأول ومعلمي الأمثل، إلى من سانِدني بظله برغم ابتعاده، إلى الحاضر بين الوجود الغائب بين الوجوه هنا، إلى والدي، جزاك الله خير ما جزى به والدٌ عن ولده.

إلى الحاضنة بقلبها وروحها كلّ ما أثقلني، رافعة الهمّ ومؤنسة الحياة، مدرارة العطاء لكونها هي لا غيرها، إلى خير سندٍ يوم فقدت الاتزان، إلى جزئها الحنون، والآخر الشديد، وثالثهما الذي يحويني بكامل ما عملت، إلى مسهِّلة الطريق إلى الجنة وإلى ما قبلها من الحياة، إلى أمي نبضُ سنيّ السابقة والقادمة، أدامها الله لحياتي سندًا قويمًا.

إلى من قال الله فيهم أنهم سند العضد، إلى مخرجي من ضيق الحياة إلى اتساع صدورهم، إلى رفقاء الروح يوم استوحشت الروح أُنسها، إلى إخوتي جميعهم، حفظكم الله وأبقاكم.

إلى الرفاق الذين إنْ صحَّ التعبير فهم إخوة، إلى الكون خارج مألوف الأسرة، وإنهم أسرة، إلى كلِّ واحدٍ فيهم ضاقت عليّ فما وجدتُ منه إلا خيرًا، إلى من أبرموا صفقتهم مع وداد القلوب ما وهنت تجارتهم وما حادت عن الطريق، إلى كلٍّ باسمه الذي يقتص جزءا منه، إلى أصدقائي أدامكم الله قلوبًا نابضةً بجواري.

إلى هداة النفس ومقوِّميها، مرشديها، ورافعيها مكانًا من العلم، إلى من علت عقولهم عمّا ألفت البشرية عن مخرجات الحياة، إلى مسلّمي الأمانة عبر علمٍ متناقل، إلى من رأت الحياة بأنهم إنجازها الأعظم، وجودهم، عقولهم، علمهم، وأمانتهم التي برعوا في تسليمها، إلى أساتذتي الكرام، رفعكم الله مكانًا في الجنة عن كلِّ ما قدمتموه.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) النمل (19)

وإن خير امتنان هو شكرٌ، وكل الشكر بعد الله ملقِّن الشكر، ومستحقه الأول إلى الأستاذ الفاضل

الدكتور/ أيمن خميس أبو نقيرة. حفظه الله ورعاه

الذي وإن كلفني الأمر دهرًا لما أوفيت حقًا لتعبه، والذي وإن لم يرق له خطئي، يقوّمه وإياي، يدنيني من علمه لحين شعرت أنني ختمت العلم، ويبرز سعة صدره، وصبره عليَّ ما استعصى أمري عنده، فالشكر وكل الشكر نصيبك من الأول.

وأقتص جزءًا من الشكر إلى جامعتي الإسلامية وكادرها الذي لم يبخل علينا بأي جهد، وأخص بالشكر الكادر الأكاديمي في كلية الآداب وقسم الصحافة والإعلام الذي أنا من نتاجه ومن إتقان تأدية تكليفه.

والشكر موصولٌ لكلِّ من مدَّ يد العون لي في عملي هذا، واستثنى عمله لأجلي عملي، فكل الشكر لكم وإنه لقليل.

خالص امتناني لكم جميعاً مصحوباً مع الشكر من الأعماق لكم، جزاكم الله وأحسن إليكم.

الباحث: أنس إبراهيم أبو شمالة

فِهْرِس المحتويات

الإقرار ..... أ

نتيجة الحكم ..... ب

ملخص الدراسة ..... ت

Abstract ..... ث

الإهـــــداء ..... ح

الشكر والتقدير ..... خ

فِهْرِس المحتويات ..... د

فِهْرِس الجداول ..... ر

مقدمة 1

الفصل الأول: الإطار العام للدارسة 3

أولًا: أهم الدراسات السابقة: 4

ثانياً: الاستدلال على المشكلة: 17

ثالثاً: مشكلة الدراسة 19

رابعاً: أهمية الدراسة: 19

خامساً: أهداف الدراسة: 19

سادساً: تساؤلات الدراسة: 20

سابعاً: فروض الدراسة: 21

ثامناً: الإطار النظري للدراسة: 21

تاسعاً: نوع الدراسة ومناهجها وأداتها: 26

عاشراً: مجتمع الدراسة وعينتها: 27

الحادي عشر: إجراءات الصدق والثبات: 31

الثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة: 34

الثالث عشر: تقسيم الدراسة: 34

الفصل الثاني: المواقع الإخبارية والانتماء الوطني– للمغتربين 36

المبحث الأول: المواقع الإلكترونية **38**

أولاً: نشأة المواقع الإلكترونية ومفهومها: 38

ثانياً: خصائص المواقع الإخبارية وسلبياتها 41

ثالثاً: المواقع الإلكترونية الفلسطينية: 47

المبحث الثاني: المغتربون والانتماء الوطني **56**

أولاً: المغتربون والمواقع الإخبارية 56

ثانياً: الانتماء الوطني .. مفهومه والحاجة إليه 60

ثالثاً: تصنيفات الانتماء الوطني ومكوناته ومظاهره: 64
رابعاً: الانتماء الوطني .. العوامل المؤثرة والمعوقات: 68
الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها 72
المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها **74**
أولا: عادات وأنماط متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية: 74
ثانيا: الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني: 80
ثالثا: التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني: . 92
المبحث الثاني: التحقق من فرضيات الدراسة ومناقشتها **100**
أولا: الفرضية الأولى: 100
ثانيا: الفرضية الثانية: 100
ثالثا: الفرضية الثالثة: 104
رابعا: الفرضية الرابعة: 108
المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات **113**
أولاً: خلاصة نتائج الدراسة: 113
ثانياً: التوصيات: 116
المصادر والمراجع 117
أولًا: المصادر والمراجع العربية: 118
ثالثاً: المراجع الأجنبية: 125
ملحق رقم(1): صحفية الاستقصاء 126

فِهْرِس الجداول

جدول رقم (1.1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي..... 28
جدول رقم (1.2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر 28
جدول رقم (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي..... 29
جدول رقم (1.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة 29
جدول رقم (1.5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الاغتراب..... 30
جدول رقم (1.6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدولة التي تقيم فيها 30
جدول رقم (1.7): صدق الاتساق الداخلي..... 32
جدول رقم (1.8): معامل الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ 33
جدول رقم (1.9): معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية..... 33
جدول رقم (3.1): مقياس التدريج الخماسي 73
جدول رقم (3.2): متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية 74
جدول رقم (3.3): أسباب عدم متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية..... 75
جدول رقم (3.4): درجة متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية..... 76
جدول رقم (3.5): أسباب متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية 77
جدول رقم (3.6): عدد ساعات متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية في اليوم..... 79
جدول رقم (3.7): أهم الوسائل الإعلامية التي تعزز الانتماء الوطني..... 80
جدول رقم (3.8): درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني 81
جدول رقم (3.9): المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول موضوعات الانتماء الوطني 82
جدول رقم (3.10): دوافع الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على المعلومات التي تساعد في تعزيز الانتماء الوطني 84
جدول رقم (3.11): أهم القضايا الوطنية على المواقع الإخبارية الفلسطينية..... 85
جدول رقم (3.12): أهم موضوعات الانتماء الوطني على المواقع الإخبارية الفلسطينية 86
جدول رقم (3.13): درجة الثقة بتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني 88
جدول رقم (3.14): درجة إشباع المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني 89
جدول رقم (3.15): طبيعة المواد الصحفية الخاصة بموضوعات الانتماء الوطني التي يتابعها المبحوثون على المواقع الإخبارية الفلسطينية 90
جدول رقم (3.16): درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني..... 91
جدول رقم (3.17): التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني..... 92
جدول رقم (3.18): التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني 94
جدول رقم (3.19): التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني 95
جدول رقم (3.20): المعوقات التي تعانيها المواقع الإخبارية عند تناولها لموضوعات تعزيز الانتماء الوطني..... 96

جدول رقم (3.21): مقترحات تطوير تناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لموضوعات تعزيز الانتماء الوطني 98
جدول رقم (3.22): معامل ارتباط بيرسون بين درجة الاعتماد وبين درجة الثقة 100
جدول رقم (3.23): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير النوع الاجتماعي).....101
جدول رقم (3.24): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير العمر) 101
جدول رقم (3.25): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير المستوى التعليمي).....102
جدول رقم (3.26): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير المهنة).....102
جدول رقم (3.27): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب) 103
جدول رقم (3.28): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير الدولة) 103
جدول رقم (3.29): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني (تعزى لمتغير النوع الاجتماعي).....104
جدول رقم (3.30): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات (تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر) 105
جدول رقم (3.31): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات (تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى التعليمي).....105
جدول رقم (3.32): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات (تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المهنة) 106
جدول رقم (3.33): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات (تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب).....107
جدول رقم (3.34): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات (تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدولة).....107
جدول رقم (3.35): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني 108
(تعزى لمتغير النوع الاجتماعي).....108
جدول رقم (3.36): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني(تعزى لمتغير العمر).....109
جدول رقم (3.37): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني (تعزى لمتغير المستوى التعليمي) 109
جدول رقم (3.38): الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير المستوى التعليمي 110
جدول رقم (3.39): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني(تعزى لمتغير المهنة) 110
جدول رقم (3.40): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني(تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب).....111
جدول رقم (3.41): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني(تعزى لمتغير الدولة).....111

مقدمة:

تُمثل الشبكة العنكبوتيَّة أحد أبرز وأهم أدوات الثورة الصناعية والتطور العلمي التي أصبح لا غنى عنها في حياة الأفراد والمجتمعات والمؤسسات؛ بما تقدمه من بياناتٍ ومعلوماتٍ هائلة في بناء الخلفية المعرفية لديهم، وما تمتاز به عن غيرها من الأدوات الاتصالية الأخرى من سهولة ويُسر نقل المعلومات لجميع أنحاء العالم، مما مكَّنها –وفي مدة قصيرة من الزمن–لتصبحَ الوسيلة الأهم في حياة الأفراد والمؤسسات، حيث يصعُب التخلي عنها في ممارساتهم اليوميَّة، كما أنها لا تفارقهم أينما ذهبوا.

ويُعد تدشين المواقع الإلكترونية الإخبارية على شبكة الإنترنت؛ نقلة نوعية في مجال الإعلام فقد أسهمت في نقل الأحداث والمعلومات إلى الجمهور بصورة أكثر عمقاً وفاعّلية تميزت بها عن نظيرتها من الوسائل الإعلامية التقليدية، وقد نجحت هذه المواقع في جلب واستقطاب الجماهير المتعددة؛ لما تُقدمه من سرعة في نقل الأحداث والمعلومات، وتميزها بسهولة الاستخدام والمتابعة من قبل الجمهور، وإتاحة التفاعلية والتواصل للتعبير عن آرائهم، حيث مكَّنتها هذه الصفات التي تتمتع بها من منافسة الوسائل التقليدية الأخرى.

وقد اهتمت فلسطين في مواكبة التطور والعمل على إنشاء المواقع الإلكترونية؛ نظراً لكونها بؤرة للأحداث الساخنة والمتتالية؛ لما ألمَّ بها من أحداث سياسية وممارسات للاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني من أجل العمل على توظيف تلك المواقع في فضح ممارسات هذا الاحتلال ومخاطبة المجتمعات العربية والدولية كافة للوقوف على ما يدور من انتهاكات بحق الفلسطينيين.

فلم يعد الإعلام عامةً والمواقع الإلكترونية خاصة تقتصر على تقديم المعلومات والأخبار فقط، بل امتد الإعلام ليصبح الأداة الأكثر فاعلية في تحقيق الأهداف المتنوعة ومنها التوعية والتنمية الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني لدى الأفراد، نظراً لما تتميز به هذه الوسائل في سهولة وصول الأفراد لها والفاعلية التي تحققها، وللتأثير القوي الذي تؤديه هذه الوسائل من خلال ما تُقدمه من برامج إعلامية، قائمة على أسس علمية وإعلامية واضحة ودقيقة تسهم في التأثير القوي على أنماط وسلوك أفراد المجتمع.

ومما لا شك فيه إن متابعة المغتربين الفلسطينيين للمواقع الإخبارية الفلسطينية يأتي لما تُقدمه من معلوماتٍ حول الثوابت الوطنيّة الفلسطينية والقضايا المتنوعة التي تبقيهم على ارتباط وثيق بوطنهم من أجل تعزيز الشعور لديهم بالانتماء الوطني لفلسطين، ومعايشة الأحداث الجارية في وطنهم على الرغم من بُعد المسافات التي حالت بينهم، حيث تعمل على ربطهم بالثوابت الوطنيّة المتعددة مثل قضية القدس وأهم الانتهاكات التي تتعرض لها في كل يوم، وأبرز الأحداث التي تتعلق بالاستيطان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية ومتابعة قضية الأسرى الفلسطينيين، وآخر

التطورات التي طرأت على ملف المصالحة الفلسطينية، وتتبع أهم الإنجازات العلمية والثقافية والفنية والرياضية الفلسطينية، ومعرفة أهم الأخبار السياسية الجارية في داخل الوطن وغيرها من القضايا المتنوعة، في محاولةٍ لإشباع الشوق والحنين الذي يملأ قلوبهم لوطنهم أولاً بأول، حيث ينمو الانتماء الوطني على نحوٍ أكبر لدى الأفراد من خلال المؤسسات المختلفة في المجتمع كالمؤسسات التعليمية ودور العبادة ووسائل الإعلام المختلفة.

حيث تعمل تلك المواقع على تنشئة أفراد المجتمع تنشئة صحيحة في شتى المجالات، وتعزيز الانتماء لديهم نظراً للتأثير القوي للمواقع في توجيه الأفراد وأنماط سلوكهم وربطهم بقضيتهم من أجل الحفاظ على الهوية وتعزيز الانتماء وقيم المواطنة لديهم وتفعيل دورهم على نحوٍ بارز، من خلال التوعية الفكرية والسياسية وتعميق الحس الوطني لديهم.

وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، من خلال رصد أهم المواقع التي يفضلونها، وأسباب التفضيل، والآثار المترتبة على هذا الاعتماد.

الفصل الأول: الإطار العام للدارسة

الفصل الأول:

الإطار العام للدارسة

أولًا: أهم الدراسات السابقة:

حرصاً من الباحث على التعمق في المشكلة البحثية، فقد قام بالاطلاع على عدد من الدراسات المرتبطة بالموضوع، للاسترشاد بها والاستفادة منها في إعداد دراسته، وقسَّم تلك الدراسات إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الإعلام وتعزيز الانتماء الوطني.

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالمغتربين والإعلام.

المحور الأول: دراسات تناولت الإعلام وتعزيز الانتماء الوطني:

1- جعرور (2021)[1].

هدفت الدراسة إلى تعرُّف اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو احتمالات تأثير مواد الشئون "الإسرائيلية" في الصحافة الفلسطينية على قيمه الوطنية من خلال الكشف عن درجة متابعته لها، وثقته بها وموضوعاتها وأهم القيّم التي تتضمنها وتأثيرها عليه.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، كما استخدم الباحث منهجي الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب الدراسات الارتباطية، واعتمدت على أداة صحيفة الاستقصاء، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (400) مفردة من المجتمع الفلسطيني الذي يزيد عن عمره عن 18 سنة في محافظات غزة، واعتمدت الدراسة على نظرية التماس المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

أ. وجود تأثير بدرجة متوسطة بنسبة 64.80%، لمتابعة مواد الشئون "الإسرائيلية" في الصحافة الفلسطينية على قيمة الوحدة الوطنية عند الجمهور.

ب. وجود تأثير بدرجة متوسطة لمتابعة مواد الشئون "الإسرائيلية" في الصحافة الفلسطينية على قيمة حب الوطن عند الجمهور بما نسبته 57.80%.

ت. وجود تأثير بدرجة متوسطة بما نسبته 54.80%، لمتابعة مواد الشئون "الإسرائيلية" في الصحافة الفلسطينية على قيمة التمسك بالثوابت الوطنية عند الجمهور.

(1) جعرور، اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو احتمالات تأثير مواد الشئون "الإسرائيلية" في الصحافة الفلسطينية على قيمه الوطنية.

2- الفلاحي (2019)[1].

هدفت الدراسة إلى تعرُّف مسؤولية الصحف العراقية المستقلة في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني في المجتمع من خلال الوقوف على أبرز الموضوعات التي تناولتها المقالات في صحيفتي الدراسة، والكشف عن أبرز قيم المواطنة والانتماء الوطني التي تناولتها أيضاً.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، كما استخدم الباحث منهج المسح، واعتمدت على أداة استمارة تحليل المضمون، وأجريت الدراسة على صحيفتين: صحيفة الصباح الجديد وصحيفة المدى من 2019/1/1م إلى 2019/3/31م، واعتمدت الدراسة على نظريَّة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

أ- 22.64% يرون أن سيادة القانون وعدالة القضاء يعمقان الشعور بالمواطنة والانتماء الوطني.

ب- تفاوت صحيفتي العينة في مستوى الاهتمام بموضوعات الانتماء الوطني، نظراً لتفاوت اهتمام كُتَّاب مقالات الرأي في تلك الصحيفتين إزاء الموضوع، مما يعكس أولويات أجندتهما وتباينها فيما يتعلق بذلك.

ت- تركيز مقالات الرأي في صحيفتي العينة بصورة أساسية على الموضوعات الخاصة بقيم المواطنة والانتماء الوطني بما نسبته 53%.

3- دراسة المدهون (2018) [2]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات بمحافظات غزة في ضوء عدد من المتغيرات كالنوع والجامعة.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واعتمد على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة ممثلة من طلبة كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة قوامها (777) مفردةً، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها:

أ. إن الفضائيات الفلسطينية تهتم على نحوٍ واسع ببث البرامج، والمواد الإعلامية التي تعزز قيم المواطنة المتمثلة في قيم الانتماء الوطني، والوحدة الوطنية والمشاركة السياسية.

ب. تسهم القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الإعلام بالجامعات الفلسطينية بوزن نسبي (77.7 %) وهي درجة مرتفعة لجميع المجالات.

---

(1) الفلاحي، مسؤولية الجرائد العراقية المستقلة في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني في المجتمع، (ص279-330).

(2) المدهون، خليل، دور القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات بمحافظات غزة، (ص201-240).

ت. الاهتمام الواضح للإعلام الفضائي الفلسطيني بالقضايا الوطنية، ونقل آخر الأحداث والمستجدات اليومية الميدانيَّة التي تعزز تمسك الشعب الفلسطيني بالثوابت والحقوق الوطنية.

4- دراسة حمد (2017) [1]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف مدى إسهام الإعلام الجديد في تعزيز قيم الهوية الوطنية في المجتمع البحريني من خلال الوقوف على أساليب القائم بالاتصال في توصيل الرسالة للمتلقي، وتعرُّف اتجاهات مضمون الإعلام الجديد نحو قيم الهوية الوطنية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، واعتمد على أداة استمارة تحليل المضمون، وأجريت الدراسة على عينة ممثلة لحسابات كل من (هيئة شؤون الإعلام على تويتر، جمعية المنبر الوطني الإسلامي على تويتر، جمعية تجمع الفاتح للوحدة الوطنية على فيسبوك، جمعية الوفاق الوطني الإسلامي "المنحلة" على فيسبوك) في مملكة البحرين، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أ. المؤسسات الممثلة للتيارات السياسية المختلفة تختار توقيت وتكرار النشر على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاعتباراتها الخاصة بالدرجة الأولى، تليها الاعتبارات الوطنية، ما عدا الهيئات الحكومية التي تلتزم بتكثيف النشر بالمناسبات والفاعليات الوطنية.

ب. تميل وسائل الإعلام الجديد بصفة عامة إلى تعزيز القيم ذات الاتجاهات الإيجابية في مجال الهويَّة الوطنيَّة البحرينيَّة.

ت. جمعية تجمّع الوحدة الوطنية، وهيئة شؤون الإعلام، وجمعية المنبر تركز على العناصر الإيجابية في قيم الهوية الوطنية، أما جمعية الوفاق فتركز على الاتجاهات السلبيَّة في قيم الهوية الوطنية البحرينية.

5- دراسة جاد الخير ومحمد (2017) [2]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور البرامج الإذاعية في تعزيز الانتماء الوطني، ومعرفة الدور الذي تؤديه الإذاعة في نشر قيم الانتماء الوطني، ودور برنامج الصباح رباح الفاعل في تعزيز الانتماء الوطني، ومعرفة التأثيرات الناجمة عن هذا الدور.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي والمنهج التاريخي، دراسة حالة على برنامج الصباح رباح بالإذاعة القومية (أم درمان)، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات.

---

(1) حمد، إسهام الإعلام الجديد في تعزيز قيم الهوية الوطنية في المجتمع البحريني.

(2) جاد الخير، ومحمد، دور البرامج الإذاعية في تعزيز الانتماء الوطني (دراسة وصفية تحليلية تطبيقية على برنامج الصباح رباح بالإذاعة القومية)، (ص198-241).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

أ. يستمع ما نسبته 67.7% من المبحوثين لهذه الإذاعة وذلك لما تقدم من برامج إذاعية تعزز الانتماء الوطني لديهم.

ب. إن الإذاعة القومية احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة الاستماع والأهمية وتلاها إذاعة البيت السوداني، مقارنة بالإذاعات الأخرى، ويعود ذلك لأهميتها الوطنية ودورها الفاعل وتأثيرها في وجدان المستمعين وتعلقهم بها ودعوتها لوحدة الأمة وتوحيد الصف ونبذ الاختلاف بكل أشكاله وأنواعه.

ت. يرى 74% من المبحوثين أن الإذاعة القومية ومن خلال برامجها نجحت في تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور.

ث. رأى ما نسبتهم 50.8 % من أفراد العينة أن برنامج الصباح رباح نجح نجاحاً كبيراً في تعزيز الانتماء الوطني، وقد حقق رسالته الإعلامية والمجتمعية.

6- دراسة حيواني (2017) [1]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف الدور والإسهام الذي يقوم به التلفاز الجزائري بوصفه وسيلةً إعلاميةً في تعزيز قيم المواطنة، وتعرُّف درجة اعتماد المبحوثين على التلفاز الجزائري في تعزيز قيم المواطنة وأهم الآثار الناجمة عن هذا الاعتماد.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، واعتمدت على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عمديَّة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي وعددها (100) مفردةٍ، من جميع الاختصاصات للموسم الدراسي 2016م- 2017م، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. يرى 31.3% من المبحوثين أن التلفاز الجزائري يسهم في تعزيز قيم المواطنة من خلال الارتباط بقيم المواطنة، وترسيخ التماسك الاجتماعي، وتعزيز حب الوطن.

ب. إن أغلبية أفراد العينة أكدوا أنهم يعتمدون على التلفاز الجزائري في تعزيز قيم المواطنة بدرجة متوسطة بلغت 37%.

ت. إن التلفاز الجزائري يقوم بتجسيد فكرة الالتزام بالقوانين إزاء الوطن لدى 51% من المبحوثين.

(1) حيواني، دور التلفزيون العمومي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي).

7- بوشلاغم (2016م)[1]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور الإعلام الجديد في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي واكتشاف طبيعة وعي الطلبة الجامعيين بقيم المواطنة في مواقع التواصل الاجتماعي، والوقوف على العلاقة بين الإعلام الجديد والمواطنة.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واعتمد على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (100) مفردةٍ من طلبة جامعة محمد الصديق جيجل للعام الدراسي 2017م، واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. يمتلك معظم أفراد العينة يمتلكون حساباً في إحدى شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 96%.

ب. تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعرُّف ثقافة الآخرين، وتعزيز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية.

ت. تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة من خلال المشاركة في الفاعليات والاحتفالات الوطنية وتداول الأناشيد الوطنية وتوعية الطلبة بأهمية تعزيز القيم الوطنية والانتماء للوطن.

8- دراسة الحسناوي (2016م)[2]:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف فاعلية تقنيات الإعلام الحديثة متمثلة بالقنوات التلفزيونية الفضائية في تنمية قيم المواطنة الصالحة عند الطلبة.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وكذلك اعتمد على أداة المقابلة الشخصية، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة التقنية الجنوبية التي بلغ عددها (44) مفردةً، واعتمدت الدراسة على نظرية انتشار المبتكرات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. تسهم القنوات التلفزيونية الفضائيَّة في غرس وتنمية قيم المواطنة الصالحة وجعلها أكثر إيجابية عمَّا كانت عليه لَدى عينة الدراسة بما نسبته 62%.

ب. تسهم القنوات التلفزيونية الفضائية في غرس الأمور الإيجابية في المجتمع، فيما لو أحسن استخدامها على النحو الصحيح وتمت الاستفادة من الأمور الإيجابية فيها.

ت. القنوات التلفزيونية الفضائية تساهم في تنمية الأفكار والمعتقدات والاتجاهات والقيم نحو مختلف الأمور والقضايا التي تهم الطلبة والمجتمع بنسبة 68%.

---

(1) بوشلاغم، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.

(2) الحسناوي، فاعلية تقنيات الإعلام الحديثة في تنمية قيم المواطنة الصالحة عند الطلبة، (ص289-334).

9- دراسة القاسم وعاشور (2016م)[1]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، وأهم الآثار المترتبة على هذا الإعلام.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفيَّة، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واعتمد على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من مديري ومعلمي مدينة إربد التي بلغ عددها (733) مفردةً، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. إن دور مديري المدارس في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز انتماء الطلبة كان متوسطاً بما نسبته 41%.

ب. قلة الإمكانات المتاحة وعدم المعرفة الكافية ببرامج الإعلام التربوي تساهم في تقليل الشعور بالانتماء الوطني.

ت. غياب الخطط المبرمجة لتطوير البرامج الإعلامية في المدارس الحكومية من أجل ترسيخ الانتماء الوطني والقيم لدى الطلبة داخل المدرسة.

10- دراسة الطريسي (2016م)[2]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي، وتعرُّف أساليب القائم بالاتصال في توصيل الرسالة للمتلقي، وتعرُّف اتجاهات مضمون الإعلام الجديد نحو قيم الانتماء الوطني.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، واعتمد على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (400) مفردةٍ ممثلة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. تطبيقات الإعلام الجديد الأكثر استخداماً بين الشباب الجامعي هي بالترتيب (الواتس أب، سناب شات، اليوتيوب).

ب. يُسهم الإعلام الجديد في تعزيز الولاء والانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي من خلال الاطلاع على الأحداث الجارية في المملكة بنسبة 65%.

---

(1) القاسم وعاشور، دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، (ص250- 286).

(2) الطريسي، دور الإعلام الجديد في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي.

ت. أهم إسهام للإعلام الجديد في تعزيز اللغة العربية لدى الشباب الجامعي يتمثل في دعمه استخدام اللغة العربية الفصحى في تطبيقاته.

11- دراسة الصلال (2012م)[1]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور الفضائيات الكويتية الرسمية منها والخاصة في تعزيز أبعاد المواطنة لدى شريحة من شرائح المجتمع الكويتي وهي شريحة الشباب، وتعرُّف أهم الآثار المترتبة على ذلك.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واعتمد على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (370) مفردةً من طلبة جامعة الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا للعام 2011م-2012م، واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي ونظرية الاستخدامات والإشباعات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. تسهم البرامج المختلفة في الفضائيات الكويتية الرسميَّة على نحوٍ كبير في تعزيز روح المواطنة لدى الشباب الكويتي بما نسبته 41%.

ب. تعزز الفضائيات الكويتية معارف الطلبة الكويتيين وثقافتهم بنسبة متوسطة بلغت 34%.

ت. تسهم الفضائيات الكويتية في زيادة مستوى الوعي السياسي للطلبة المبحوثين بدرجة متوسطة بما نسبته 29%.

12- دراسة حمايل (2011م)[2]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، من خلال تعرُّف أنماط وعادات استماع عينة الدراسة لإذاعة أمن اف ام، وكذلك الوقوف على دوافع استماع المبحوثين لإذاعة أمن اف ام.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، واعتمد على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة الشرق الأوسط التي بلغ عددها (308) مفردة للعام 2010م-2011م، واعتمدت الدراسة على نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام والغرس الثقافي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. إن دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط قد جاءت إيجابية وبدرجة كبيرة وقوية بلغت 70%.

ب. إذاعة امن اف ام تسهم في تقديم معلومات كافية تؤدي دوراً في زيادة الوعي والإدراك لدى الطلبة، وإزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم ما يدور حولهم من أحداث خاصة تتعلق بالأخبار المحلية.

---

(1) الصلال، دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي.

(2) حمايل، دور إذاعة "أمن اف ام " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين: "جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً ".

ت. إن الاستجابة كانت لدى الإناث أكبر من الذكور حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني.

المحور الثاني: دراسات تناولت المغتربين والإعلام:

13- دراسة سعود (2020)[1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام والاتصال، وتأثيرها على علاقة المقيمين اليمنيين بالمجتمع السعودي في أثناء أزمة اليمن، ومعرفة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها المقيمون في الحصول على المعلومات إزاء أزمة اليمن.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، واعتمد على أداة الاستبانة، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (120) مفردةً من المغتربين اليمنيين المقيميين بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية وذلك في المدة الزمنية من 2016/9/20 م إلى 2016/10/20م، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. إن أهم أسباب ودوافع اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام كان لمتابعة الأخبار والأحداث الجارية بنسبة 64.2%، ومن ثَم لمحاولة إيجاد تفسير وتحليل أزمة اليمن بنسبة 60.8%.

ب. بلغت ثقة المقيم اليمني بوسائل الإعلام فيما يتعلق بأزمة اليمن ما نسبته 40.8%، في حين نسبة من لا يثق بلغت 18.2%.

ت. جاءت التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام في المركز الأول، مما يؤكد ارتفاع اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في حال نقص المعلومات وبخاصة في الأزمات.

14- دراسة زقزوق (2019)[2]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف الدور الذي تقوم به الصحافة بوجه عام وصحافة المواطن على نحو خاص في زيادة الوعي والمعرفة لدى المغتربين المصريين نحو الأوضاع الاقتصادية الراهنة في وطنهم.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، كما استخدم الباحث منهجي المسح ودراسة الحالة، واعتمد على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (400) مفردةٍ من المغتربين المصريين في المملكة العربية السعودية، وذلك في المدة الزمنية من2019/1/1م إلى 2019/3/1م، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

---

(1) سعود، اعتماد المقيم اليمني على وسائل الإعلام وتأثيرها على علاقته بالمجتمع السعودي في أثناء أزمة اليمن، (ص 525-574).

(2) زقزوق، تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن وعلاقتها بمستوى معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة، (ص321-346).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. اهتمام أفراد العينة بمتابعة صحافة المواطن بنسبة كبيرة، حيث احتلت المرتبة الأولى بما نسبته 64.3%.

ب. تعتمد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية لمعرفة ما يدور من أحداث داخل مصر ومعرفة كل ما هو جديد بما نسبته 82.41%.

ت. بلغت ثقة عينة الدراسة في المضامين الإخبارية لصحافة المواطن لعرضها الرأي والرأي الآخر بنسبة 89.5%.

15- دراسة المرسومي (2018) [1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة أكثر وسائل الإعلام استخداماً لدى الشباب العراقي المغترب، إضافة إلى الوظيفة المعرفية التي تمنحها وسائل الإعلام من خلال برامجها للمغتربين الشباب، ومعرفة وسائل التواصل الاجتماعي التي تؤثر به وبثقافته.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، كما استخدم الباحث المنهج التحليلي، وكذلك اعتمد على أداتي الاستبانة والمقابلة الشخصية، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (787) مفردة من البلدان التي شملتها الدراسة وهي (مصر- الأردن- تركيا)، وذلك في المدة الزمنية من2017/3/1م إلى 2017/11/30م واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. اعتماد عينة الدراسة على استخدام وسائل الإعلام ولا سيما التواصل الاجتماعي بما نسبته 34.8%؛ لسهولة استخدامها وتوافرها، والتي تسهم في الحد من شعور الاغتراب.

ب. متابعة المغتربين العراقيين للقنوات الفضائية الرسمية من أجل الحصول على الأخبار والأحداث المتنوعة التي تخص وطنهم للحد من الشعور بالاغتراب بما نسبته 17.4%.

ت. يلجأ 93% من المغتربين العراقيين لاستخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة للتخفيف من آثار الاغتراب لديهم.

16- دراسة رمضان (2015)[2]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف الدور الذي تقوم به المواقع الاجتماعية (Twitter – You tube – Facebook) في تنمية الوعي السياسي والاتجاهات لَدَى الشباب المصريين المغتربين بالدول العربية نحو الأحداث الجارية والقضايا المطروحة على الساحة السياسية لمصر وتعرُّف أشكال المشاركة السياسية التي يقومون بها.

---

(1) المرسومي، دور وسائل الإعلام الحديث في مواجهة الأزمات دراسة ميدانية عن أزمة الاغتراب لدى الشباب في المجتمع العراقي.

(2) رمضان، دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي نحو الأحداث الجارية لدى المغتربين بالدول العربية، (ص 373).

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، كما استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي والمقارنة المنهجية، واعتمد على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (300) مفردةٍ من المغتربين المصريين في الدول الثلاث (السعودية – الكويت –الإمارات) الذين تتراوح أعمارهم من (18– 30) سنة، واعتمدت الدراسة على نظريتي التماس المعلومات، والاعتماد على وسائل الإعلام.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. جاءت مواقع القنوات المصرية بنسبة 70.4% من اعتماد المغتربين عليها بوصفها مصدراً مهماً في معرفة تفاصيل الأخبار.

ب. تعتمد 65.8% من عينة الدراسة على المواقع الاجتماعية لتعرُّف الآراء ووجهات النظر المختلفة إزاء القضايا المطروحة والأحداث الجارية، ومن ثَم معرفة آخر الأخبار المحليَّة والدوليَّة بنسبة 60.6%.

ت. يرى 27% من المغتربين أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتعليم الشباب المغتربين حقوقهم وواجباتهم السياسية وكيفية التمسك بها.

17– دراسة الدرّ(2015) [1]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف معدلات اعتماد المصريين المغتربين في المملكة العربية السعودية على شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثير هذا الاعتماد ومعرفة اتجاهاتهم، نحو الآثار الاجتماعية الناتجة عن اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح، واعتمدت على أداة الاستبانة، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (200) مفردةٍ من المغتربين المصريين في المملكة العربية السعودية في مدينة جدة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. يتمتع ما نسبته 72.5%، من المغتربين المصريين بمستوى عالٍ من التفاعل الاجتماعي خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

ب. ارتفاع نسبة التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المغتربين المصريين على شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة بما نسبته 61.5%.

ت. ارتفاع معدلات اعتماد المغتربين المصريين على شبكات التواصل الاجتماعي بما نسبته 79% من عينة الدراسة.

(1) الدر، اتجاهات المغتربين المصريين في الخارج نحو التأثيرات الاجتماعية لاعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي، (ص 364–398).

18- دراسة الجمال (2012) [1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة حدود وطبيعة تأثير وسائل الإعلام الجديد (المواقع الإخبارية) على تشكيل معارف المغتربين واتجاهاتهم نحو الأحداث السياسية في مصر –للحقبة ما بعد ثورة 25 يناير.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، واعتمد على أداة الاستبانة، وأُجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (900) مفردةٍ، من المغتربين المصريين بالمملكة العربية السعوديَّة، واعتمدت الدراسة على نظريَّة الاعتماد على وسائل الإعلام.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. كثافة استخدام المواقع الإخباريَّة الإلكترونيَّة من قبل عينة الدراسة بما نسبته 69.1%، لمتابعة الموضوعات السياسية.

ب. استخدام المغتربين للمواقع الإخباريَّة بوصفها مصدراً للمعلومات لمعرفة الأحداث السياسية في مصر بعد الثورة بنسبة 58.3%.

ت. تعد المواقع الإخبارية، وشبكات التواصل الاجتماعي من أهم الخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت، وهما الأكثر اجتذاباً لفئات مستخدمي الشبكة.

19- دراسة الغزاوي وعرابي (2012م)[2]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف مدى اعتماد الجمهور المصري المغترب على القنوات الفضائيَّة المصريَّة في تكوين معارفهم بقضايا الوطن وتثقيفهم بعد ثورة 25 يناير، ومعرفة الآثار الناتجة عن هذا الاعتماد والتغيير الواقع على اتجاهاتهم.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، كما استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وكذلك اعتمد على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (100) مفردةٍ بحثيّة من العمال المصريين المغتربين بمدينة جدة السعودية، واعتمدت الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعيَّة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. اعتماد أفراد العينة على وسائل الإعلام على نحوٍ تام في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في مصر.

ب. 36% من أفراد العينة يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام بوصفها مصدراً للحصول على الأخبار والوقائع التي تدور على أرض الوطن.

---

(1) الجمال، دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للحقبة ما بعد ثورة 25 يناير، (ص315- 346).

(2) الغزاوي وعرابي، دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف وتكوين اتجاهات المصريين بالخارج نحو قضايا الوطن، (ص201- 234).

ت. تؤدي القنوات الفضائية المصريَّة الدور الكبير والمهم في تعزيز القضايا الوطنيَّة لَدى المغتربين المصرين بما نسبته 71%.

20- دراسة الربيعي (2011م)[1]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف عادات تلقي المغتربين العرب للقنوات الفضائيَّة العربيَّة وتقييمها وتحليلها، من حيث حجم التعرض وأنماطه، ودراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية على طبيعة التلقي للقنوات الفضائية العربية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وكذلك اعتمدت على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (300) مفردةٍ من المغتربين العرب في السويد البالغين من الأعمار ما فوق الثامنةَ عشرةَ، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. يوجد إقبال كبير من المغتربين العرب في السويد على مشاهدة القنوات الفضائية العربية، وكذلك من جميع أبناء الجاليات العربية الموجودة في السويد.

ب. وجود عوائق تقف أمام بعض المغتربين في متابعة المشاهدة للقنوات الفضائيَّة العربية، منها: حاجز اللغة العربية وعدم إتقانها، ويأتي بعد ذلك سبب عدم امتلاك جهاز استقبال للفضائيات.

ت. كان من دوافع المشاهدة للقنوات الفضائيَّة العربية؛ أنها تجعلهم أكثر تواصلاً مع وطنهم الأم وأكثر اهتماماً، وتجعلهم أقل شعوراً بالملل والوحدة والغربة.

21- دراسة العكيلي (2011)[2]:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف العَلاقة بين وسيلة الإعلام المتمثلة بالقنوات الفضائيَّة والمتلقي البعيد عن أرض الوطن أو الحدث والمتمثل بالمغترب العراقي، ودور تلك الوسيلة في تكوين الصورة الذهنية لديه وتوجيه أفكاره وتكوين قناعته بخصوص الأوضاع العامة في العراق.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، كما اعتمد على أداة الاستبانة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (100) مفردةٍ على عدد من المغتربين العراقيين، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ. يرى 75% من المغتربين العراقيين أن الصورة الذهنية التي تعكسها الفضائيات العراقية للمغترب تتأثر بالأيديولوجية السياسية القائمة.

---

(1) الربيعي، عادات التلقي لدى المهاجرين العرب للقنوات الفضائية العربية – المهاجرون العرب في السويد أنموذجاً.

(2) العكيلي، المغترب العراقي والفضائيات: دراسة ميدانية للصورة الذهنية التي ترسمها الفضائيات للعراق، (ص270- 310).

ب. 65% من المغتربين يعتقدون أن العراق بلد مُحتل لما تعكسه القنوات الفضائية والموضوعات الإعلامية التي تبثها تلك الفضائيات للمغتربين.

حصلت البرامج الإخبارية والبرامج الحواريَّة على اهتمام المغتربين العراقيين، ولا سيما تلك التي تبث عبر قنوات امتازت بطرحها للمواضيع المختلفة بشفافية ومصداقية عالية وبأسلوب مهني.

ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

يمكن تحديد موقع الدراسة من الدراسات السابقة من حيث اتفاقها واختلافها في ضوء النقاط الآتية:

1. من حيث نوع الدراسة والمنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها من البحوث الوصفية، واتفقت أيضاً مع معظم الدراسات السابقة بالمنهج المستخدم وهو منهج المسح، واختلفت مع دراسة حمد(2017)م، الذي استخدم ما أسماه المنهج التحليلي، واختلفت مع دراسة جاد الخير (2017)م، باستخدامها كما ورد للمنهج التحليلي والمنهج التاريخي، واختلفت مع دراسة رمضان (2015)م، باستخدامه إلى جانب منهج المسح ما أسماه منهج المقارنة المنهجية، واختلفت مع دراسة المرسومي (2018)م، لاستخدامه المنهج التحليلي، واختلفت مع دراسة الزقزوق (2019)م لاستخدامه منهجي المسح دراسة الحالة.

2. من حيث الأداة:

اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة باستخدامها لأداة صحيفة الاستقصاء، واختلفت مع دراسة المرسومي (2018)م باستخدامه لأداة المقابلة الشخصية إضافة للاستبانة، ودراسة كل من الفلاحي 2019 وحمد 2017 باستخدامهما أداة تحليل المضمون، ودراسة الحسناوي (2016)م باستخدام أداة المقابلة الشخصية.

3. نظريات الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كل من مسعود(2020)م، والزقزوق (2019)م، وحمايل(2011)م، ورمضان(2015)م، والدر (2015)م، والجمال (2012)م، والربيعي(2011)م، والعكيلي(2011)م، في تناول نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام)، واختلفت مع دراسة الطريسي (2016)م، التي استخدمت (نظرية القائم بالاتصال)، واختلفت مع دراسة الفلاحي(2019)م، التي استخدمت (نظرية المسؤولية الاجتماعية)، واختلفت مع دراسة حمد(2017)م، حيث استخدمت (نظرية الاستخدامات والإشباعات)، واختلفت مع دراسة الحسناوي(2016)م، حيث استخدمت (نظرية انتشار المبتكرات).

4. موضوع الدراسة:

تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة فهي تدرس اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الاخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. أسهمت الدراسات السابقة في تحديد الإجراءات المنهجية المناسبة للدراسة، واختيار النظرية الموائمة المتمثلة في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
2. أسهمت في التعمق في موضوع الدراسة على نحو أوسع، كما ساعدت في تحديد مشكلة الدراسة على نحو أدق.
3. أسهمت في إمكانية رصد أهداف الدراسة على نحو أفضل، كما ساعدت في تحديد العينة المناسبة للدراسة.
4. ساعدت الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة.
5. استفادت منها الدراسة في مناقشة ما تتوصل إليه من نتائج مع نتائج تلك الدراسات.

5. المجتمع والعينة:

تميزت الدراسة في المجتمع والعينة، إذ تمثل مجتمع في المغتربين الفلسطينيين في شتى أنحاء العالم، وكذلك امتدت العيّنة وتنوعت لتشمل المغتربين في أكثر من دولة في العالم.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

لاحظ الباحث من خلال تواصله المستمر مع عدد من المغتربين الفلسطينيين المقيمين خارج وطنهم اهتمامهم بمتابعة القضايا الوطنية الفلسطينية المتنوعة كالأحداث السياسية ومتابعة آخر المستجدات حول قضية القدس والاستيطان وملف المصالحة، وأيضاً متابعة الأحداث الرياضية والفنية والثقافية الفلسطينية وغيرها من القضايا المتعددة الجارية؛ وهو ما يوضح ارتباط الأفراد الوثيق بوطنهم وحبهم وولائهم له، وإسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تحقيق هذا الشأن، ولذلك أصبح ضرورياً على الباحث التعمق في دراسة هذه الظاهرة، فأجرى الباحث دراسة استكشافية لمعرفة مدى اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، وتناولت الدراسة 30 مبحوثاً من خلال العينة العشوائية للمغتربين الفلسطينيين في دول العالم في المدة من 2019/11/4م، وحتى 2019/11/6م.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاستكشافية ما يأتي:

أ. 83.3% من عينة الدراسة يتابعون المواقع الإخبارية الفلسطينية، وما نسبته 16.7% لا يتابعون تلك المواقع.

ب. 41.4% من المبحوثين يعتمد على المواقع الإخبارية الفلسطينية بوصفها مصدراً لتعزيز الانتماء الوطني لديهم، في حين جاء الاعتماد على القنوات التلفزيونية بما نسبته 24.1%.

ج. حصدت وكالة معاً الإخبارية المركز الأول بما نسبته 60% من حيث اعتماد الجمهور عليها بوصفها مصدراً للمعلومات في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، تلتها فلسطين اليوم بما نسبته 46.7% في المركز الثاني، ومن ثَم دنيا الوطن 43.3% في المركز الثالث، وجاءت وكالة شهاب الإخبارية بالمركز الرابع بما نسبته 40%.

د. جاءت الدوافع التي تقف خلف اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية الفلسطينية على النحو الآتي: المتابعة والتغطية الكبيرة للمواقع الإخبارية بما نسبته 50%، تلتها الثقة فيما تقدمه بنسبة 30.3%، وعرضها لجميع الآراء والاتجاهات بنسبة 23.3%، ومن ثَم احتواؤها على الوسائط المتعددة بنسبة 20%.

هـ. 83.3% من المبحوثين يتابعون القضايا السياسية عبر المواقع الإخبارية، ومن ثَم القضايا الاجتماعية بنسبة 63.3%، تلتها القضايا الاقتصادية 33.3%، والقضايا الصحية بنسبة 26.7%، والقضايا الرياضية بما نسبته 23.3%.

و. الفضول المعرفي الذي حققته المواقع الإخبارية لدى المبحوثين حول الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني بلغت ما نسبته 51.7% بدرجة متوسطة، ومن ثَم 17.2% بدرجة عالية، تلاها بدرجة عالية جداً ما نسبته 13.8%، وجاء ما نسبته 10.3% بدرجة منخفضة، ثم ما نسبته 6.9% بدرجة منخفضة جداً.

ز. 73.3% من عينة الدراسة يرى أن المواقع الإخبارية تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، في حين أن 26.7% لا يرون ذلك.

ح. إن التأثيرات المعرفية لاعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية جاء بالمرتبة الأولى تعرُّف المستجدات الداخلية والخارجية المتعلقة بالوطن بما نسبته 76.7%، وفي المرتبة الثانية تعرُّف الظروف الحياتية لأهل فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي بنسبة 60%، وفي المرتبة الثالثة معرفة آخر المستجدات التي طرأت على ملف المصالحة بما نسبته 50%، في حين جاء بالمرتبة الرابعة كل من اكتساب المعلومات حول الانتهاكات الإسرائيلية ومعرفة تداعيات الحصار بنسبة 46.7% لكل منهما.

ط. إن التأثيرات الوجدانية لاعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية جاءت كالآتي: إن ما نسبته 60% الإحساس الوجداني بالمشكلات والأزمات، ومن ثَم 56.7% زيادة الشعور بالحنين والشوق للوطن، تلاها الشعور بالقلق والخوف من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة بنسبة 46.7%، وتعزيز شعور فكرة الدفاع عن الوطن والافتخار به بنسبة 40%.

ي. إن التأثيرات السلوكية لاعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية جاءت من خلال التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع ما يدور بوطنهم في المرتبة الأولى بنسبة 57.1%، تلاها في المرتبة الثانية كل من المشاركة في الأنشطة التطوعية والتصدي للدعاية الإسرائيلية في الدول الغربية بنسبة 46.4% لكل منها، ومن ثَم كل من حضور الندوات والفاعليات، والخروج بالمظاهرات والاعتصامات بالمرتبة الثالثة بما نسبته 39.3% لكل منها، وجاء في المرتبة الأخيرة كل من تعزيز ونشر الثقافة الفلسطينية والكتابة والمشاركة الإعلامية بنسبة 35.7% لكل منها.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في تعرُّف كيفية اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، وذلك بمعرفة أهم المواقع التي يتابعها المغتربون، ومدى ثقتهم بها، وأهم الموضوعات التي يتابعونها، ورصد أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة نتيجة هذا الاعتماد، وأهم المعوقات والمقترحات.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تستند أهمية الدراسة إلى ما يأتي:

1. أهمية تعزيز الانتماء الوطني الذي يُعد ضرورة اجتماعية ووطنية تقع على عاتق الوسائل الإعلامية الفلسطينية عامة، والمواقع الإخبارية خاصة.
2. إسهام القائمين على المجال الإعلامي في إدراك دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى المغتربين الفلسطينيين والنهوض بها من خلال توصيات ومقترحات هذه الرسالة.
3. أهمية المواقع الإخبارية الفلسطينية التي تفوقت على الصحافة التقليدية في تغطيتها للقضايا الوطنية على آني يتجاوز الحدود والمسافات.
4. ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المواقع الإخبارية والمغتربين الفلسطينيين حول تعزيز الانتماء الوطني لديهم.
5. جمهور المغتربين الفلسطينيين الذي يمتد في معظم أرجاء دول العالم ولا زال ينتمي إلى الوطن رغم ظروف المهجر.

خامساً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو تعرُّف مدى اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، وينبثق عنه مجموعة من الأهداف الفرعية، هي:

1. تعرُّف مدى اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية؛ لاكتساب المعلومات حول الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني، ودرجة ثقتهم بها، والدوافع التي تقف خلف اعتمادهم على هذه المواقع.
2. الكشف عن أهم المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها المغتربون الفلسطينيون في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني، ومدى ثقتهم فيما تقدمه هذه المواقع حول الموضوعات التي تعزز الانتماء الوطني.

3. تعرُّف أهم قضايا وموضوعات الانتماء الوطني التي يحرص المغتربون الفلسطينيون على متابعتها عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية، وأهم الأشكال الصحفية التي يفضل المغتربون متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني من خلالها.
4. تعرُّف مدى إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تقديم الموضوعات التي تعزز الانتماء الوطني لدى المغتربين.
5. تعرُّف أهم الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني.
6. تعرُّف أهم المعيقات التي تواجه المغتربين الفلسطينيين في اعتمادهم على المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى تعرضهم للموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني، وأهم المقترحات التي تسهم من وجهة نظر المبحوثين للارتقاء بدور المواقع الإخبارية في تغطية الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تم بلورة مشكلة الدراسة في سؤال رئيس هو: ما مدى اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم؟ وانبثق عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات قُسمت على النحو الآتي:

1. ما أهم المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها المغتربون الفلسطينيون في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم؟
2. ما دوافع اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم؟
3. ما الموضوعات التي يتابعها المغتربون الفلسطينيون في المواقع الإخبارية الفلسطينية وتسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم؟
4. ما درجة اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم؟
5. ما درجة ثقة المغتربين الفلسطينيين بالمعلومات التي تقدمها المواقع الإخبارية الفلسطينية حول الموضوعات التي تعزز الانتماء الوطني لديهم؟
6. ما طبيعة المواد الصحفية التي يُفضل المغتربون الفلسطينيون متابعتها عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم؟

7. ما درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المغتربين الفلسطينيين من وجهة نظرهم؟
8. ما الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تعزز الانتماء الوطني لديهم؟
9. ما المعوّقات التي تواجه المغتربين الفلسطينيين في اعتمادهم على المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى تعرضهم للموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني؟
10. ما مقترحات المغتربين الفلسطينيين للارتقاء بدور المواقع الإخبارية الفلسطينية في تغطية الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم؟

سابعاً: فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني وبين درجة الثقة بتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب، الدولة).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب، الدولة).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب).

ثامناً: الإطار النظري للدراسة:

استند الباحث في دراسته في بلورة المشكلة البحثية إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أجل زيادة الفهم والتفسير لدراسته.

- **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للعالمين " ميلفن دي فلير" ، و"ساندرا روكيتش"، وهناك عدد من المرتكزات التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي تصنيف النظام الإعلامي كأهمية للمجتمع، حيث ترتفع درجة الاعتماد على النظام في حالة تلبيته وتحقيقه لحاجات الأفراد والجمهور ويتراجع الاعتماد عليه في حال توافر وسائل إعلامية بديلة، وتتباين درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام نظراً للفروقات في الأهداف والاحتياجات الذاتية والمصالح، ويتغير النظام الإعلامي الذي يُنشئه أفراد المجتمع بتغير الحدث الذي يوجدون فيه، ويعتبر مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً ملائماً لتناول ما يتعلق باتكال أفراد المجتمع على هذه الوسائل، ويدرس هذا المدخل التداخل القائم بين نظم وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى، وقد وضح "دي فلير" ، و " روكيتش" إمكانية اعتماد الجمهور على الوسائل الإعلامية بالنمط ذاته، في إبراز العلاقة بين نظم وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى [1].

وقد يتشابه الأفراد مع النظم الاجتماعية في إنشاء علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام؛ لأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض الأهداف تحتاج إلى الوصول إلى المصادر التي تسيطر عليها الوسائل الإعلامية.

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية[2]:

أ. الفهم: مثل:

- معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات.
- الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.

ب. التوجيه: ويشتمل على:

- توجيه العمل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك؟
- توجيه تفاعلي مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.

ت. التسلية: وتشتمل على:

- التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء والإثارة.
- التسلية الاجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما، أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء، أو مشاهدة التلفزيون مع الأسرة.

---

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. (ص232-233).

(2) مكاوي، والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة. 230.

الفروض الأساسية التي يقوم عليها مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

1. يفترض مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام أن النظام الإعلامي مهم للمجتمع، حيث ترتفع درجة الاعتماد عليه في حالة تحقيقه لحاجات الجمهور وتتراجع في حال توافر وسائل اتصالية بديلة، وتتباين درجة اعتماد الأفراد على الوسائل باختلاف الأهداف والاحتياجات الذاتية والمصالح [1].
2. تفترض النظرية أنه كلما زادت أهمية المعلومات التي تُنشر عبر الوسائل الإعلامية والتي تهم أفراد المجتمع، زاد اعتماد الأفراد على هذه الوسائل، وذلك لأن الوسائل تساعد الأفراد في الحصول على المعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات اليومية المهمة كالحصول على السكن وشريك الحياة المناسب والمواصلات [2].
3. يرتفع اعتماد أفراد المجتمع على الوسائل الإعلامية خارج مجموعاتهم في حال زيادة حالات التغيير وعدم الاستقرار داخل المجتمع [3].
4. ترتفع درجة الاعتماد على الوسائل الإعلامية في حالات وقوع الأزمات والأحداث الطارئة، ويُعد الإعلام وسيلة لحل الغموض، وهو اللَبْس الناتج عن عدم توافر المعلومات الكافية للتثبت من الموقف بدقة [4].
5. تتباين درجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، فالصفوة أكثر اعتماداً على المصادر المختلفة، وأصحاب الدخل المحدود أكثر اعتماداً على الوسائل التقليدية (الصحف–الإذاعة – التلفاز)، كما تؤثر المهارات السابقة ودرجة الاهتمام والسن على نوع وطبيعة هذا الاعتماد، وكذلك المتغيرات الديموغرافية، ومدى التوقع للفائدة المتحققة من وسائل الإعلام [5].
6. كلما ارتفعت مركزية المعلومات التي تتعرض لها الوسائل الإعلامية، ارتفعت درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة، فالذين يعتمدون على وسيلة معينة لديهم القدرة على استخلاص معلوماتهم السياسية من خلال تعرضهم لها، في حين تتراجع هذه الإمكانية مع أنواع المعلومات الأخرى كالمعلومات الصحية والاقتصادية[6].

---

(1) Melvin De Fleur And Sandra Ball Rokeach Theory Of Mass Communication,(P262-264).

(2) Debra I.Merskin And Mara Huberlie. Companionship in the Classifieds, the adoption of personal advertisement mass daily newspapes (P221).

(3) Melvin De Fleur And Sandra Ball Rokeach (P242).

(4) Sandra Ball Rokeach. The Origins of Individual media- system Dependency a sociological Framework (P114).

(5) عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، (ص236)

(6) Miller Mark And Rease Stephen. Media Dependency as Interaction, Effect of Exposure and Reliance on Political Activity and Effeicay (P227-284)Mark

7. يبيّن مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام التباين بين المستخدم والمعتمد (معرفياً- وجدانياً – سلوكياً)، حيث يمكننا ذلك من صياغة الفروض الآتية[1]:

أ. هناك اختلاف في حجم التأثير المعرفي بين المستخدم لوسائل الإعلام والمعتمد عليها، فكلما كان الاعتماد مركزاً وقوياً، ازدادت قوة التأثيرات المعرفية، وزاد ارتباط الفرد بهذه الوسائل.

ب. يُظهر المعتمد على وسائل الإعلام أعراض القلق والخوف والإحباط أقل من المستخدم لتلك الوسائل.

الآثار المترتبة على الاعتماد على وسائل الإعلام:

يرى علماء ومؤسسو هذه النظرية أن الآثار التي تترتب على اعتماد الأفراد على الوسائل الإعلامية تنقسم إلى ثلاث فئات أساسية (الآثار المعرفية والآثار الوجدانية والآثار السلوكية)، ويمكن توضيحها فيما يأتي:

أولاً: الآثار المعرفية [2]:

تتضمن الآثار المعرفية للوسائل الإعلامية تبعاً لنظرية الاعتماد على ما يأتي:

1. الغموض: ترتبط الآثار المعرفية لوسائل الإعلام بمشكلة الغموض، وهو اللَبْس الناتج عن نقصٍ في المعلومات وعدم توافر البيانات الكافية للتثبت من الموقف بدقة ما يؤدي للتصادم والصراع.
2. تكوين الاتجاه: تساعد الوسائل الإعلامية أفراد المجتمع في تكوين الاتجاهات الخاصة بهم نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، من خلال تقديم المعلومات اللازمة عبر الوسائل الإعلامية، وهي من الآثار المعرفية شائعة الاستخدام لدى الأفراد.
3. ترتيب الأولويات: تسهم وسائل الإعلام في إعادة تنظيم أولويات الجمهور الذي يعتمد عليها من حيث عملية اختيار القضايا المهمة من بين القضايا المطروحة في المجتمع.
4. اتساع المعتقدات: تؤثر وسائل الإعلام في عملية توسيع المعتقدات لدى أفراد المجتمع، فهي انعكاس لما يتم تعلمه من الوسائل الإعلامية، وبذلك يتم توسيع هذه المعتقدات.
5. القيم: تسهم وسائل الإعلام على نحو كبير في ترسيخ أهمية القيم في حياة أفراد المجتمع مثل: الأمانة، المساواة، الصدق.

ثانياً: الآثار الوجدانية [3]:

ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات الوجدانية المختلفة، مثل: المشاعر والعواطف، والمكونات الإنسانية من الحب والكره، حيث يؤدي الاعتماد على وسائل الإعلام إلى تأثيرات على مشاعر الجمهور واستجابته

---

(1) المنفي، دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية، (ص28).

(2) مكاوي، السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (ص326).

(3) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (ص239-238).

العاطفية، ويحدث هذا من خلال صياغة الرسالة الإعلامية، ونوعية المعلومات المصاحبة لها، وتشمل تلك التأثيرات:

1. الفتور العاطفي:

إن حجم التعرض المتكرر والكبير لمحتوى العنف في الوسائل الإعلامية المختلفة يسهم في تعزيز الفتور العاطفي لدى أفراد المجتمع، ويسبب فقدان الرغبة في الوقوف مع الآخرين، (تناقص الحساسية).

2. الخوف والقلق:

هناك العديد من التأثيرات العاطفية التي تصيب الجمهور إزاء متابعته وتعرضه المتواصل لمحتوى الوسيلة الإعلامية سواء الدرامية أم الاخبارية بالخوف والقلق كما السعادة، كالتي تصور المدن كما لو كانت غابات يرتكب فيها العنف، الذي ربما يؤدي إلى الخوف من الحياة في هذه المدن أو السفر إليها.

3. الآثار المعنوية والاغتراب:

تسبب الوسائل الإعلامية تأثيرات وجدانية يتبعها تأثيرات معنوية على أفراد المجتمع، مثل خفض الروح المعنوية لدى الجمهور، أو تقليل شعورهم بالاغتراب، وبذلك يكن لها الدور المهم والبارز في التأثيرات الجوهرية في حياة الأفراد على المستوى الأخلاقي للجمهور.

ثالثاً: الآثار السلوكية [1]:

تُعد التأثيرات السلوكية هي نتاج لوقوع التأثيرات المعرفية والعاطفية في حياة الأفراد، وهو الأمر الذي يشغل اهتمام العديد من الأفراد، فالتغيرات الخاصة بالاتجاه والمعتقدات والمشاعر مهمة، ومن أهم التأثيرات السلوكية:

1. الفاعلية أو (التنشيط):

السلوك الذي يتبعه شخصٌ ما بسبب التعرض لما تقدمه الوسائل الإعلامية، وهو الناتج الأخير لوقوع التأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة كترك التدخين، أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام كالتورط في أعمال العنف والجرائم والاضطرابات.

2. عدم الفاعلية (أو الخمول):

وهو بعكس الأول، أي الإقلاع عن القيام بسلوك معتاد نتيجة التعرض لرسالة إعلامية معينة.

توظيف النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي تؤهل الباحث لدراسة مدى اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، وذلك للمسوّغات الآتية:

(1) المزاهرة، نظريات الاتصال،(ص 229).

1. تساعد في تعرُّف الأسباب التي تزيد من اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم.
2. تفيد في تعرُّف دوافع المبحوثين (المغتربين الفلسطينيين) في اعتمادهم على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تعزز الانتماء الوطني لديهم، وعلاقة هذه الدوافع بحجم اعتمادهم على تلك المواقع لاكتساب المعرفة.
3. تفيد في تعرُّف أهم الآثار المعرفية والسلوكية والوجدانية المترتبة على اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم.
4. تفيد في الإسهام في تحديد الوزن النسبي للدور الذي تقوم به المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني عبر الموضوعات التي تقدمها للمغتربين الفلسطينيين.

تاسعاً: نوع الدراسة ومناهجها وأداتها:

1. نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي من أهم أوصافها وصف الظواهر وتعرُّف عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة [1].

والدراسات الوصفية تعد الأنسب لتعرّف الأوصاف الدقيقة؛ لاعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، بهدف الاستدلال على أهم الموضوعات المتعلقة التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني، وتعرّف دوافع الاعتماد وأهم الموضوعات المُتَابعة، ومدى الرضا لديهم، ورصد الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المغتربين.

2. مناهج الدراسة:

استخدمت الدراسة **منهج المسح**، الذي يعد من أنسب المناهج العلمية مواءمةً للدراسات الوصفية، حيث يستخدم في دراسة الظواهر، أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها، وطرق الحصول عليها [2] ومن خلاله تم استخدام **أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام** والمتمثل هنا في المغتربين الفلسطينيين خارج فلسطين، بهدف تعرف مدى اعتمادهم على المواقع الإخبارية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم.

---

(1) عمر، البحث العلمي مفهومه إجراءاته ومناهجه، (ص211).

(2) عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، (ص121).

كما استخدمت الدراسة **منهج العلاقات المتبادلة** الذي يهدف لدراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف، والعوامل المحيطة بالظاهرة[1]، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب الدراسة الارتباطية الذي يفيد في التحقق من فروض الدراسة.

3. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء من خلال مجموعة من الأسئلة المحددة، لتعرف مدى اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، من خلال صحيفة الاستقصاء، التي هي "عبارة عن مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة، حيث يتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة سلفا وذلك لتعرف الآراء ووجهات النظر".[2] وتشمل صحيفة الاستقصاء على أربع وحدات، وهي: السمات الشخصية، وعادات وأنماط متابعة المواقع الإخبارية، ومدى الاعتماد على المواقع الإخبارية في تعزيز الانتماء الوطني، والتأثيرات المترتبة على الاعتماد وأهم المعوقات والمقترحات.

عاشراً: مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المغتربين الفلسطينيين الموجودين خارج وطنهم فلسطين بغض النظر عن سبب الاغتراب واللجوء الذي دفعهم لمغادرة أوطانهم، حيث بلغ عدد المغتربين الفلسطينيين ما يُقارب 6.713.000 مليون فلسطيني بحسب التقرير الذي نشره جهاز الإحصاء الفلسطيني المركزي **لعام 2019م**[3].

عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع أفراد المجتمع من المغتربين الفلسطينيين المقيمين خارج الوطن، تم اختيار عينة عشوائية متاحة من المغتربين الفلسطينيين في معظم دول العالم من خلال استبانة إلكترونية قوامها (400) مبحوثٍ، معتمداً على جمع المعلومات بأداة الاستبانة من المبحوثين عبر تجمعات

(1) عبد الحميد، بحوث الصحافة، (ص81).

(2) عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، (ص206).

(3) موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الرابط:

http://pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3773 ، تاريخ الزيارة: 2020/1/15م.

الجاليات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي، ومن خلال العلاقات الخاصة مع المبحوثين في الخارج، وأجريت الدراسة الميدانية خلال المدة من 2021/3/13م حتى 2021/3/25م.

وتبين الجداول الآتية سمات وخصائص عينة الدراسة كما يأتي:

توزيع عينة الدراسة:

1. النوع الاجتماعي:

جدول رقم (1.1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

م	النوع الاجتماعي	التكرار (ن=400)	النسبة المئوية %
1	أنثى	202	50.5
2	ذكر	198	49.5

تُشير نتائج الجدول السابق إلى التقارب الكبير في النوع الاجتماعي للمبحوثين فقد بلغت نسبة الإناث (50.5%)، في حين كانت نسبة الذكور هي (49.5).

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق قد تبين التقارب الكبير في النوع الاجتماعي للمبحوثين، ويرجع ذلك لعدم اقتصار السفر والاغتراب على الذكور فقط، بل الإناث أيضاً لتلبية الاحتياجات المتعددة لكلا الطرفين في البحث عن العلم أو العمل وغيرها، وربما تعود زيادة نسبة الإناث لتفاعل الإناث مع الاستجابة للاستبانة بشكل أكبر من الذكور الذين ربما تكون انشغالاتهم أكثر، أو عدم اهتمامهم بالإجابة على الاستبانة.

2. العمر:

جدول رقم (1.2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

م	العمر	التكرار (ن=400)	النسبة المئوية %
1	من 20 – إلى أقل من 30 سنة	229	57.3
2	من 30 – إلى أقل من 40 سنة	83	20.8
3	أقل من 20 سنة	48	12.0
4	40 سنة فأكثر	40	10.0
	المجموع	**400**	**% 100**

بالنظر إلى معطيات الجدول السابق يتضح أن ما نسبته (57.3%) من المبحوثين بلغت أعمارهم من 20 – إلى أقل من 30 سنة، بينما جاءت ما نسبته (20.8%) من 30 – إلى أقل من 40 سنة، ثم كانت نسبة من هم أقل من 20 سنة (12.0%)، في حين جاءت ما نسبته (10.0%) 40 سنة فأكثر .

جاءت هذه النسب على نحو طبيعي ومنطقي لتصدر من هم 20 – إلى أقل من 30 سنة نظراً لأنهم فئة الشباب الباحثة عن العمل أو العلم أو غيرها من الأهداف المتنوعة التي يسعى المغتربون لتحقيقها، ويعزو الباحث أن الاغتراب لدى هذه الفئة الشبابية يرجع للظروف النفسية والاقتصادية والسياسية المتردية في وطنهم فلسطين في ظل

الانقسام السياسي والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وانعدام الأمن والفرص لهذه الفئة مما دفعهم لتلبيتها في بلاد أخرى بعيداً عن وطنهم.

3. المستوى التعليمي:

جدول رقم (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

م	المستوى التعليمي	التكرار (ن=400)	النسبة المئوية %
1	بكالوريوس	206	51.5
2	دراسات عليا	80	20.0
3	ثانوية عامة فأقل	62	15.5
4	دبلوم	52	13.0

توضح نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة المبحوثين الذين مستواهم/محصلهم التعليمي بكالوريوس (51.5%)، تلاها الذين مستواهم التعليمي دراسات عليا بنسبة (20.0%)، ثم كانت نسبة الذين مستواهم التعليمي ثانوية عامة فأقل (15.5%)، في حين جاءت نسبة الذين مستواهم التعليمي دبلوم (13.0%).

تعطي نتائج الجدول السابق مؤشراً كبيراً على أن معظم المبحوثين هم من المتعلمين ومن حملة الشهادات العلمية ولا سيما درجة البكالوريوس، تلاها الدراسات العليا، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث لانتشار الثقافة والوعي وحبهم للعلم في المجتمع الفلسطيني وحرصه الشديد على تعليم أبنائه برغم الظروف الحالكة التي يمر بها.

4. المهنة:

جدول رقم (1.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة

م	المهنة	التكرار (ن=400)	النسبة المئوية %
1	طالب	164	41.0
2	موظف	122	30.5
3	لا يعمل	64	16.0
4	عامل	50	12.5

تبين معطيات الجدول السابق أن ما نسبته (41.0%) من المبحوثين هم من فئة الطلاب، تلاها ما نسبته (30.5%) هم من فئة الموظفين، ثم فئة العمال بما نسبته (12.5%)، في حين جاءت نسبة فئة الذين لا يعملون (16.0%).

تُظهر نتائج الجدول السابق تصدر فئة الطلاب على غيرها من الفئات وهو ما تؤكده نتيجة الجدول السابق (3) التي توصلت إلى أن معظم المبحوثين هم من المتعلمين ومن حملة الشهادات العلمية، ويعزو الباحث هذه النسبة الكبيرة من مهنة المبحوثين وهي الطلاب في الدول الأخرى نظراً لتوافر وانتشار المنح الدراسية المقدمة من الدول

المانحة لفلسطين في ظل الأوضاع السياسية التي تعصف بفلسطين، وكذلك تصدر الفئة التي تليها وهي الموظفون في ظل قلة فرص العمل والوظائف في فلسطين تبعاً للأسباب الاقتصادية السيئة.

5. عدد سنوات الاغتراب:

جدول رقم (1.5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الاغتراب

م	عدد سنوات الاغتراب	التكرار (ن=400)	النسبة المئوية %
1	من سنة إلى أقل من 3 سنوات	117	29.3
2	10 سنوات فأكثر	97	24.3
3	من 3 سنوات إلى أقل من 6 سنوات	93	23.3
4	أقل من سنة	47	11.8
5	من 6 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	46	11.5

توضح معطيات الجدول السابق أن نسبة المبحوثين الذين عدد سنوات اغترابهم من سنة إلى أقل من 3 سنوات (29.3%)، تلاها نسبة الذين عدد سنوات اغترابهم 10 سنوات فأكثر (24.3%)، ثم نسبة الذين عدد سنوات اغترابهم من 3 سنوات إلى أقل من 6 سنوات (23.3%)، ثم كانت نسبة الذين عدد سنوات اغترابهم أقل من سنة (11.8%)، في حين جاءت نسبة الذين عدد سنوات اغترابهم من 6 سنوات إلى أقل من 10 سنوات هي (11.5%).

6. الدولة التي تقيم فيها:

جدول رقم (1.6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدولة التي تقيم فيها

م	الدولة التي تقيم فيها	التكرار (ن=400)	النسبة المئوية %	م	الدولة التي تقيم فيها	التكرار (ن=400)	النسبة المئوية %
1	تركيا	108	27.0	23	أمريكا	3	0.8
2	مصر	34	8.5	24	اليونان	3	0.8
3	الإمارات	34	8.5	25	بريطانيا	2	0.5
4	السعودية	27	6.8	26	نيجيريا	2	0.5
5	ألمانيا	26	6.5	27	سوريا	2	0.5
6	بلجيكيا	26	6.5	28	نيوزيلندا	2	0.5
7	ليبيا	20	5.0	29	أوكرانيا	1	0.3
8	قطر	18	4.5	30	الدنمارك	1	0.3
9	الأردن	17	4.3	31	فيتنام	1	0.3
10	الجزائر	8	2.0	32	أندونيسيا	1	0.3
11	السويد	8	2.0	33	الصين	1	0.3
12	الكويت	6	1.5	34	فلندا	1	0.3

م	الدولة التي تقيم فيها	التكرار (ن=400)	النسبة المئوية %	م	الدولة التي تقيم فيها	التكرار (ن=400)	النسبة المئوية %
13	إسبانيا	5	1.3	35	هنغاريا	1	0.3
14	السودان	5	1.3	36	سويسرا	1	0.3
15	كندا	4	1.0	37	بوليفيا	1	0.3
16	النمسا	4	1.0	38	إيطالبا	1	0.3
17	فرنسا	4	1.0	39	أستراليا	1	0.3
18	هولندا	4	1.0	40	رومانيا	1	0.3
19	المغرب	4	1.0	41	عمان	1	0.3
20	تونس	3	0.8	42	العراق	1	0.3
21	اليمن	3	0.8	43	بنغلادش	1	0.3
22	ماليزيا	3	0.8				

يتضح من الجدول السابق تصدر دولة تركيا لاحتوائها لأكبر عدد من المغتربين الفلسطينيين ويرجع ذلك للتسهيلات التي تقدمها دولة تركيا لوصول الفلسطينيين لأراضيها، والتقارب الكبير والتعاطف بين دولة تركيا وفلسطين في ظل الأزمات التي تعصف بفلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي، ونظراً لوجود أعداد كبيرة من العرب ولا سيما سورية فيها مما يُسهل عملية التواصل والحصول على العمل، وأيضاً تُعد تركيا محطة للانطلاق للمهاجرين نحو الدول الأوروبية.

الحادي عشر: إجراءات الصدق والثبات:

1- إجراءات الصدق:

يعني صدق أداة الدراسة أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

1. الصدق من وجهة نظر المحكمين (صدق المحتوى / الصدق الظاهري):

تم عرض الاستبانة على عدد (8) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التحقق من سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح التعليمات، وانتماء الأسئلة للاستبانة، ومدى صلاحية الاستبانة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين*[1].

*(1) 1- أ.د. طلعت عيسى: أستاذ الدكتور في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية – غزة.

2- د. إبراهيم المصري: أستاذ مساعد في الاتصال كلية العلوم التطبيقية جامعة بوليتكنك فلسطين

3- د. حاتم العسولي: أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الإعلام في جامعة غزة.

4- د. حسن دوحان: أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام في جامعة غزة.

5- د. نعيم المصري: أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام كلية فلسطين التقنية – غزة.

2. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط لأسئلة المقياس خماسي التدريج، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (1.7): صدق الاتساق الداخلي

رقم السؤال	السؤال	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	الدلالة
3	درجة متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية	0.651	0.000	دالة
7	درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني	0.841	0.000	دالة
12	درجة الثقة بتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني	0.879	0.000	دالة
13	درجة إشباع المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني	0.847	0.000	دالة
15	درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني	0.821	0.000	دالة

يتبين من الجدول السابق أن جميع الأسئلة تتمتع بمعاملات صدق دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

2- إجراءات الثبات:

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

يعني ثبات أداة الدراسة أن الأداة تعطي النتائج نفسها تقريباً لو طبقت مرة أخرى على المجموعة نفسها من الأفراد، أي إن النتائج لا تتغير، وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال الآتي:

6- د. إبراهيم أبو شمالة باحث ومحلل إحصائي.

7- د. وائل المناعمة: أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية – غزة.

8- أ. إياد القرا: محاضر في قسم العلاقات العامة في جامعة الأزهر، حاصل على ماجستير علاقات عامة.

1. الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (1.8): معامل الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

	معامل الارتباط
أسئلة المقياس خماسي التدريج	0.911

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ هو معامل ثبات دال إحصائياً، ويفي بأغراض الدراسة.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (1.9): معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية

	معامل الارتباط	
	قبل التعديل	بعد التعديل
أسئلة المقياس خماسي التدريج	0.746	0.826

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط هو معامل ثبات دال إحصائياً، ويفي بأغراض الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة، وهي على النحو الآتي:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، وكذلك تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
2. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتحقق من ثبات الاستبانة.
3. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method): للتحقق من ثبات الاستبانة.
4. التكرار والنسبة المئوية: لمعرفة مدى تكرار استجابات أفراد عينة الدراسة حول سؤال معين.
5. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري: لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على موضوع معين.

6. اختبار T لعينتين مستقلتين (T-Test): للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغير: (النوع الاجتماعي).
7. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغيرات: (العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب، الدولة).
8. اختبار LSD: لمعرفة الفروقات بين المجموعات لمتغير (المستوى التعليمي).

الثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

تتضمن الدراسة المفاهيم الأساسية الآتية:

1. **المغترب الفلسطيني:** هو الشخص المهاجر خارج وطنه فلسطين إلى دولة أخرى بغرض الاستقرار فيها لمدة زمنية طويلة بقصد العمل أو طلب العلم ... إلخ، سواء في وضعية قانونية أو غير قانونية.
2. **المواقع الإخبارية الفلسطينية:** هي تلك المواقع الإلكترونية الفلسطينية المتاحة على الشبكة العنكبوتية، والتي تُعنى بنشر المواد الإعلامية المتنوعة كالأخبار والمقالات والتحقيقات التي يتم إعدادها خصيصى لنشرها عبر الشبكة العنكبوتية.
3. **الانتماء الوطني:** هو اتجاه معنوي إيجابي يستشعره الفرد إزاء وطنه، يؤكده ارتباط وانتساب الفرد لهذا الوطن بوصفه عضواً فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، متوحداً معه، ومنشغلاً ومهتماً بقضاياه، وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الإيجابية التي تعلي من شأنه و تنهض به، محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعياً الصالح العام، ومسهماً في الأعمال الجماعية، ومتفاعلاً مع الأغلبية، لا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات[1].

ويُعرفه الباحث: هو ارتباط الفرد ارتباطاً وثيقاً بوطنه منذ نعومة أظفاره وشعوره بالاعتزاز تجاهه والشوق والحنين له والدفاع عنه والاهتمام بمتابعة قضاياه المتعددة والحزن على ما أصابه في الضراء والفرح لما أصابه في السراء، ولا يتأثر هذا الحنين حتى وإن غاب وابتعد الفرد عنه قسراً أو طوعاً.

الثالث عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول رئيسة، يتناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة ويحتوي على أهم الدراسات السابقة والاستدلال على المشكلة ومشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها ونوع الدراسة ومناهجها وأداتها ومجتمع الدراسة والعينة والمفاهيم الأساسية للدراسة وإجراءات الصدق والثبات وتقسيم الدراسة، وأما

(1) خضر، دور التعليم في تعزيز الانتماء، (ص25).

الفصل الثاني جاء بعنوان المواقع الإخبارية والانتماء الوطني– للمغتربين ويتضمن مبحثين: المبحث الأول: يتحدث عن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، أما المبحث الثاني فيتناول المغتربين والانتماء الوطني.

وأخيراً الفصل الثالث ويتضمن نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها ويشمل ثلاثة مباحث، يتناول الأول الإجابة عن أسئلة الدراسة الميدانية ومناقشتها والثاني التحقق من فرضيات الدراسة ومناقشتها، والثالث خلاصة بأهم نتائج الدراسة والتوصيات ثم قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الثاني: المواقع الإخبارية والانتماء الوطني– للمغتربين

الفصل الثاني

المواقع الإخبارية والانتماء الوطني– للمغتربين

ويتناول هذا الفصل المواقع الإخبارية والانتماء الوطني للمغتربين من خلال مبحثين هما:

المبحث الأول: المواقع الإلكترونية ويتضمن، نشأة المواقع الإلكترونية، ومفهومها، وخصائصها، وسلبياتها، والمواقع الإلكترونية الفلسطينية، نشأتها، وأنواعها، وأهدافها، وأهم المعوقات والمشكلات التي تواجه عملها.

المبحث الثاني: المغتربون والانتماء الوطني، ويشمل الحديث عن المغتربين، وأسباب الاغتراب عن الوطن، والمغتربون والمواقع الإخبارية، والانتماء الوطني مفهومه، والحاجة إليه، وتصنيفاته ومكوناته ومظاهره، والعوامل المؤثرة عليه، وأهم المعيقات التي تواجهه.

المبحث الأول: المواقع الإلكترونية

تمهيد:

شهد العالم بأسره التطور الهائل للثورة التكنولوجية في العقدين الأخيرين والذي انعكس على مجال الإعلام والوسائل الاتصالية المتعددة[1]، فظهرت المواقع الإلكترونية التي مكنت الجماهير المختلفة من المشاركة في العملية الاتصالية من خلال العديد من السمات التي تنفرد بها عن غيرها، مثل المساهمة في عملية مواكبة الأحداث والنشاطات الإعلامية الجارية وتقديمها بالفنون الصحفية المتنوعة على نحو آني وفوري، مع إمكانية التحديث المستمر للمضمون المقدم عبر المواقع، وتفعيل خاصية التفاعلية التي تسعى لتحقيق التفاعل بين أطراف العملية الاتصالية، ما أدى لخلق حالة من الوعي لدى الجمهور الذي لم يعد متلقياً للرسالة الإعلامية فقط، بل تعدى ذلك ليصبح المنتج للمواد الإعلامية[2].

ومما لا شك فيه أن الإعلام الجديد والمواقع الإلكترونية أصبحت هي الأداة الأبرز في مخاطبة الجماهير المتنوعة وتوصيل الرسالة الاتصالية، لما يتميز به من سمات عن نظيره التقليدي عبر إتاحته الفرصة أمام الفئات الشبابية للتعبير عن مشكلاتهم وواقعهم وآرائهم حول القضايا والحياة اليومية المَعيشة بعيداً عن مقص الرقابة؛ فهي النافذة التي تُمكّن الأفراد من خلالها لتحقيق مرادهم وأهدافهم وإشباع احتياجاتهم المختلفة.

وتعرض الدراسة في هذا المبحث نشأة المواقع الإلكترونية، ومفهومها، وخصائصها، وسلبياتها، وأهم المواقع الإخبارية الفلسطينية، ونشأتها، وأنواعها، وأهدافها، وأهم المعوقات والمشكلات التي تواجه عملها، وذلك كما يأتي:

أولاً: نشأة المواقع الإلكترونية ومفهومها:

أ- نشأة المواقع الإلكترونية:

عمدت الصحافة الحديثة لتوظيف الوسائل التكنولوجية على عدة مراحل متتالية، فكانت بداية الصحف منذ الستينيات ترتكز على توظيف أنظمة الجمع الإلكترونية، ومع بداية التسعينيات لجأت المؤسسات الصحفية للصحف الأمريكية والكندية والعديد من الدول الأوروبية لاستخدام الحاسبات الآلية والشبكة العنكبوتية على نحو مكثف في عملية صناعة الأخبار والكتابة والتحرير[3].

---

(1) الموسوي وآخرون، الإعلام الجديد، (ص12).

(2) أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، (ص85).

(3) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات،(ص52).

ارتكزت الصحافة الإلكترونية في بداية نشأتها على كونها مواقع تحتوي على المقالات، والموضوعات، والأفكار والأطروحات، والرؤى البسيطة، وتحديداً انطلقت من منتديات الحوار التي تتميز بسهولة تحميل برامجها وبساطة تركيبها، حيث تعود نشأة الصحافة الإلكترونية لعام 1976م، ويرجع ذلك إلى التعاون القائم بين المؤسسات الإخبارية ضمن خدمة "تلتكست" في عام 1979م [1].

ومع هذا التطور الكبير الذي لامس القطاعات المختلفة وخاصة قطاع الإعلام والصحافة الإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية قد مكّن الوسائل الإعلامية والمواقع الإلكترونية أن تجد موطئ قدمٍ لها وحالة من القبول لدى أفراد المجتمع والجمهور، وذلك من خلال السمات التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية عن نظيرتها التقليدية كتخطي الحدود والعوائق الجغرافية التي كانت تقف في وجه الصحف الورقية، وسهولة الوصول إلى تلك المواقع والوسائل المتنوعة، وتميزها بسرعة الانتشار وسرعة نقل الأحداث والمضامين الإعلامية ومتابعة ما بعد النشر الإلكتروني وتفعيل خاصية الفاعلية التي تربط الجماهير وتجعلهم جزءاً مشاركاً في عملية صناعة الأحداث الاخبارية فضلاً عن كونه متلقياً للرسالة الإعلامية فقط، والعمل على شخصنة الموضوعات التي يتم عرضها من خلال القضاء على الجماهيرية ومخاطبة الأفراد كلاً على حدة، وسهولة الوصول إلى المعلومات في كل الأوقات وعدم اقترانها بوقت محدد وهذا ما يُثبت فاعلية هذه المواقع ودورها المهم في حياة الأفراد والمجتمع.

ب- مفهوم المواقع الإلكترونية:

تجدر الإشارة إلى وجود عدد من المسميات للصحافة الإلكترونية منها مواقع الصحف الرقمية، والصحافة الفورية، والنسخ الإلكتروني، والصحف الرقمية، والصحافة التفاعلية[2].

ويُعرف الدكتور محمود علم الدين الصحافة الإلكترونية: "بأنها الصحافة التي تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، وهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من جهاز الحاسب، وتكون متاحة عبر شبكة الإنترنت[3].

كما يُعرف الدليمي الصحافة الإلكترونية: "بأنها وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط، تنشر فيها الأخبار والمقالات والفنون الصحفية كافة عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت على نحو دوري وبرقم متسلسل، باستخدام

(1) كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، (ص14).

(2) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، (ص47).

(3) علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية، (ص16)

تقنيات عرض النصوص والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل القارئ من خلال شاشة الحاسب، سواء كان لها مطبوع أم كانت صحيفة إلكترونية خالصة"[1].

في حين يُعرفها فضلى: أن الصحافة الإلكترونية: "هي التكامل التكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوانٍ معدودات، وبين التطور في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة"[2].

وتُعرفها الرحباني: "نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني– الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى– تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني بوصفه وسيطاً أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة"[3].

وأما الموقع الإلكتروني فيعرف بأنه: "مجموعة الصفحات والنصوص والصور والمقاطع المرئية المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الإنترنت"[4].

ويمكن تعريفه أيضاً: " مجموعة من الصفحات المرتبطة تستضيفها حاسبة من نوع خادم تسمى ملقماً، وتحتوي معظم مواقع الويب على صفحة رئيسة بوصفها نقطة بداية، تتصل الصفحة الرئيسة بصفحات أخرى باستخدام ارتباطات تشعبية"[5].

واما المواقع الإخبارية فيقصد بها: " أنها المواقع التي تحمل النصوص الإخبارية والصور والعناوين وقواعد البيانات حول العديد من الأخبار والقضايا والأحداث، والمحفوظات والوصلات الداخلية والخارجية، والرسوم البيانية، هذا ويؤثر الموقع على المتصفحين له كما يؤثر الصحفي في وسائل الإعلام على جمهور القراء"[6].

ويرى الباحث من خلال استعراض التعريفات السابقة أنه يوجد عدد من المحددات لمفهوم المواقع الإخبارية، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

---

(1) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (ص218).

(2) فضلى، الإعلام الرقمي بين الصحافة الرقمية والورقية، (ص58).

(3) الرحباني، الإعلام الرقمي (الإلكتروني)، (ص216).

(4) الزغبي والشرائعة، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، (ص351).

(5) مشقق، دور الموقع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية، (ص8).

(6) طلب، خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الإلكترونية، (ص28).

1. تجمع بين الأدوات التكنولوجية كالحاسب الآلي والهاتف المحمول وربطهم في الشبكة العنكبوتية للتمكن من استخدامها.
2. تُقدم مزيجاً من التقنيات المتنوعة كالنصوص والصور والصوت والفيديو.
3. سهولة تصفح المواد الإعلامية وإمكانية البحث داخلها وسهولة استرجاعها.
4. الجدة والآنية في نشر المضامين والأخبار الإعلامية.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المواقع الإخبارية على أنها: " تلك المواقع التي يتم إنشاؤها عبر الشبكة العنكبوتية التي تعمل على تقديم المضامين الإعلامية بقوالب صحفية متعددة مُستعينة بالوسائط المتنوعة (كالصوت والصورة والفيديو والصور المتحركة)، لخلق حالة من التفاعلية مع الجمهور.

ثانياً: خصائص المواقع الإخبارية وسلبياتها

أ- خصائص المواقع الإخبارية:

تجدر الإشارة إلى التداخل الكبير بين خصائص الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية التي تعد شكلاً من أشكال الصحافة الإلكترونية، حيث تتسم الصحافة الإلكترونية بالعديد من السمات الاتصالية بوصفها وسيلة إعلامية حديثة، كالتنوع الملحوظ في المواقع والوسائل الإعلامية، ويرجع ذلك لإتاحة الشبكة العنكبوتية لميزة إصدار الصحف ذات الأبعاد المتعددة والأحجام المختلفة، التي يمكن من خلالها إرضاء مستويات متفاوتة من الاهتمام، كما يتميز الإعلام الإلكتروني بالمرونة في عملية استعراض وانتقاء الوصول الآلي، وتحليل الأحداث والمعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت[1].

ومن أبرز تلك الخصائص التي تتسم بها المواقع الإخبارية بوصفها أحد أشكال الصحافة الإلكترونية:

1. التفاعلية:

يعد عنصر الاتصال التفاعلي من أبرز السمات للمواقع الإخبارية، ويشمل الاتصال التفاعلي بنوعيه المباشر وغير المباشر، حيثُ تعتبر التفاعلية المعيار الريس في عملية تقييم مواقع المواقع الإخبارية، وقد تمكن النظام الاتصالي للمواقع الإخبارية من خلال الشبكة العنكبوتية من تنمية مشاركة المستخدمين وخلق حالة من التفاعلية الكبيرة لديهم التي بدورها جعلت من الجمهور المستخدم جزءاً لا يتجزأ في صناعة الحدث و مشتركاً معه في العملية الاتصالية[2].

وقد أسهمت التفاعلية في المواقع الإخبارية بتخصيص بعض الصفحات للاهتمامات الخاصة للأفراد المستخدمين بحيث يمكن لأصحاب الاهتمامات المشتركة تبادل الخبرات والأنشطة من خلال الصفحات، كما

(1) فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، (ص92).

(2) الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (ص221).

ساعدت التفاعلية في الإفادة من آراء المستخدمين في إعداد المضامين الصحفية للصحافة التقليدية " كالصحف المطبوعة والبرامج التلفزيونية " إلى جانب تلك التي تتوافر عند شبكة الإنترنت[1].

ويكون هذا التفاعل من خلال التعليقات على الموضوعات أو التواصل مع مقدمي المضامين الإخبارية بالموقع وهو الأمر الذي قد يصاحبه بعض الصعوبات بالنسبة للصحفيين نظراً للمسؤولية التي تقع على عاتقهم في الرد على الكثير من الرسائل، كما أنه من الممكن أن تصلهم بعض الرسائل غير الأخلاقية أو التي تحتوي على تهديد أو يوجد بداخلها معلومات خيالية تتسبب بانشغال الصحفيين عن عملهم دون فائدة[2].

يمكن القول إن المواقع الإخبارية أتاحت الفرصة للجمهور المشاركة في عملية إنتاج المضامين الإعلامية وتبادلها، وأيضاً إتاحة المواقع الإخبارية للنقاشات للأفراد المستخدمين التي بدورها خلقت مزيداً من التفاعلية ومزيداً من الخيارات الاتصالية، وتعطي لهم الحرية في اختيار المعلومات والمواضيع التي تناسبهم، وتساعد في ربطهم ببعضهم مع المحررين من خلال البريد الإلكتروني والأدوات الاتصالية الأخرى، التي تتيحها هذه المواقع[3].

2. العمق المعرفي:

تمتاز المضامين والخدمات الصحفية المقدمة في المواقع الإخبارية بالعمق المعرفي والشمول، ويتهيأ من اتساع المساحة المتاحة لهذه المواقع، حيث لا يوجد ما يربط المواقع الإلكترونية وأيضاً الصحف الإلكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة التقليدية، وإضافة إلى ذلك تمتاز المضامين الصحفية والمواد الإعلامية المنشورة بالمواقع الإلكترونية بالقدر المعرفي المناسب والكبير، حيث تسهم هذه المواقع من خلال ما تقدمه من خدمات إضافية في تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها، وتسعى هذه الخدمات لتقديم خلفيات عن الأحداث الإعلامية الواقعة وربطها بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها[4].

3. الوسائط المتعددة:

كان الإعلام التقليدي كالمذياع يقوم على تقديم الصوت، والتلفاز يقوم على تقديم الصوت والصورة والصحافة المطبوعة تقوم على تقديم النصوص المطبوعة، فكانت المواقع الإخبارية من الوسائل المهمة والحديثة التي بإمكانها أن تقدم الوسائط المتعددة الثلاثة في آن واحد وعلى نحو مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة [5]، ولم تتمكن أي وسيلة اتصال الإنترنت أن تسبقها في هذا التنوع الثري من الأدوات والآليات التي تمنحها

(1) الرحباني، الاعلام الرقمي، (ص241).
(2) علم الدين، الصحافة الإلكترونية، (ص183).
(3) محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت، (ص220).
(4) الرحباني، الاعلام الرقمي، (ص242).
(5) كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، (ص27).

وتوفرها لمستخدميها في التعامل مع المعلومات بأشكالها المتنوعة والمختلفة حيث يتيح النشر الفوري استخدام الوسائط المتعددة[1].

4. الآنية أو الفورية:

هي الميزة التي تُسهم من خلالها المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت في متابعة آخر الأحداث والمستجدات، من أجل إطلاع القرّاء عليها[2]، والفورية تصاحب تطور الأحداث، وسرعة تعديل وتجديد الخبر الإلكتروني المنشور، وتستطيع مضاعفة القدرة على التحقق من الوقائع على نحو فوري عبر تعدد المصادر والإحالات الموجودة على الموقع الإلكتروني[3].

5. الشخصنة:

تعد من أهم وأبرز سمات المواقع الإخبارية، التي أمكن من خلالها الانتقال من مفهوم الحشد في التعامل مع جماهير الوسيلة الإعلامية إلى مخاطبة اهتمامات الأفراد والجماعات، وفق طبيعة الشبكة الإلكترونية، التي تتيح للمرسل توجيه رسائل تتفق وميول وحاجات تتفق ورغبات الجمهور المستهدف، مثلما تتيح للمستقبل السيطرة على حجم ونوع المواد التي يستقبلها، عبر نظام الوصلات Links التي تحيل المستخدم حسب رغبته إلى مواقع ومواد وخدمات أخرى، أو أن يحدد المستخدم قائمة الاهتمامات التي ينشدها، ثم تتولى الصحيفة تزويده بها إلكترونياً، كما ظهر أسلوب ثالث جديد وهو أخبار ومواد الجمهور التي تسمح للمستخدم بعملية تشكيل المحتوى الذي يتعرض له، وتخصيص الأخبار وشكلها وفقاً لاهتماماته، من خلال عدة خيارات تطرحها المواقع الإخبارية لجمهورها[4]، وتسمح المواقع الإلكترونية للمستخدمين بانتقاء واختيار الموضوعات التي يتم عرضها عبر المواقع[5] وأيضاً لم يعد من اللازم استنزاف الوقت والجهد في تصفح الصحف بحثاً عن موضوع معين، أو انتظار برنامج مخصوص في إحدى القنوات التلفازية، بل أصبحت المواقع الإلكترونية تمكنك من الاطلاع على المضمون الذي تريده في الوقت الذي يناسب المستخدم دون الحاجة إلى الانتظار[6].

6. الكونيّة:

تتسم المواقع الإخبارية بميّزة النطاق العالمي، فالبيئة الجديدة لوسائل الاتصالية هي بيئة عالمية، فإمكانات هذا النوع من الصحافة أسهمت في القضاء على الحواجز الجغرافية، وزيادة التواصل مع الجماهير العديدة

---

(1) عبد الحميد، استخدام الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، (ص170).

(2) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (ص221).

(3) كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، (ص29).

(4) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (ص223).

(5) محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت ، (ص220).

(6) تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، (ص25).

والمتنوعة[1]، حيث تسمح المواقع الإخبارية، للأفراد المستخدمين بالقفز فوق الحدود الجغرافية التي تفصل بينهم، التي تخترق القارات والدول بدون موانع أو رسوم، بل على نحو فوري وآني، وبذلك أصبح بإمكان المواقع الإخبارية منافسة كبرى الصحف الدولية من خلال تقديمها على نحو تقني جميل مضامين إعلامية جيدة وخدمات متميزة، وتعتبر سمة النطاق العالمي الواسع في النشر الفوري هي أكثر الجوانب التي تميز النشر الفوري وتعمل على نحو تلقائي أتوماتيكي؛ لأنها ترتبط بطبيعة الوسيلة نفسها ولا تخضع للصحفي أو آليات العمل الصحفي وإنما هي عنصر أساس يرتبط بشبكة الإنترنت نفسها[2]، حيث يفرض هذا الأمر على المؤسسات الإعلامية والصحفية مراعاة البعد الجغرافي من خلال الانتباه للمضامين الإعلامية المقدّمة وتعرّف جمهورها الذي يتابعها عبر شبكة الإنترنت.

7. الأرشيف الإلكتروني:

تقدم المواقع الإخبارية أرشيفاً وقاعدة معلوماتية للصحفي والقارئ في جميع الأوقات[3]، فهي بهذا تقدم مخزوناً كبيراً من المعلومات المهمة حول نقطة واحدة وفي ثوانٍ معدودة، ويتميز الأرشيف الإلكتروني عن نظيره التقليدي بأنه يُقدم للمستخدم حافظة في جيبه لمعلومة قد ترد على خاطره ينقب عنها بأيسر وأسهل الطرق وأكثرها فاعلية[4]، وذلك من خلال طرق سهلة للبحث عن المعلومات من خلال الإتاحة للمستخدمين في كتابة الموضوع الذي يبحث فيه عبر الكلمات المفتاحية الدالة Keywords، مع تحديد المدة الزمنية التي يريد البحث عن الموضوع خلالها[5].

8. قلة التكاليف:

بانخفاض تكلفة ثمن انطلاق المواقع الإلكترونية، فهي تحتاج لتوافر بنيّة تحتية من حاسب آلي وغيره ووجود الشبكة العنكبوتية وبذلك لا تكلف أصحابها مبالغ كبيرة، وتمتاز معظم المواقع الإخبارية الإلكترونية بأنها تقدم خدماتها المتنوعة بدون مقابل[6].

9. سهولة التعرض:

تعد أحد أهم عوامل تفضيل الجمهور للمواقع الإلكترونية، ويرجع ذلك الإقبال الكبير من قبل الجماهير على الوسائل لأنها لا تحتاج إلى بذل جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد، وتبعاً لما تتيحه

---

(1) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (ص222).

(2) محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت، (ص221).

(3) كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، (ص30).

(4) غازي، الصحافة الإلكترونية العربية: الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، (ص197).

(5) محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت، (ص222).

(6) القرا، دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، (ص60).

المواقع الإخبارية من مزايا عديدة تستهدف سهولة التعرض لها، حيث أصبحت الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القرّاء الشباب؛ وذلك نظراً للاهتمام الكبير الذي يوليه الجيل الجديد للشبكة العنكبوتية وعملية كسب المعلومات ومتابعة الأحداث عبر الشاشة أكثر من المطبوع [1].

كما أن المواقع الإخبارية تتسم بإمكانية معرفة عدد الزوار للمواقع الإلكترونية بكل سهولة[2]، وكذلك إمكانية تعرض القارئ للمواقع الإلكترونية طوال اليوم[3].

ويرى الباحث أن هذه الخصائص والسمات تتضافر مع بعضها من أجل تحقيق نجاح العمل الإعلامي والعمل على تحقيق الفاعلية لدى الأفراد المستخدمين لهذه المواقع، وإيصال الرسالة الإعلامية للجمهور ودمجه في العملية وجعله جزءاً لا يتجزأ من الرسالة الإعلامية أو الحدث، وتعمل أيضاً لإشباع الحاجات التي يبحث عنها كل من أفراد الجمهور المتابع للمواقع الإخبارية وهو ما ترنو إليه تلك المؤسسات الإعلامية المختلفة، وبعض هذه السمات تضع المؤسسات الإعلامية في مواكبة ومتابعة متطلبات الجمهور المتنوعة والمتزايدة والعمل على تحقيقها وتلبيتها ما يضاعف العبء على الصحفيين العاملين في تلك المواقع الإخبارية.

ب-سلبيات المواقع الإخبارية:

إن التأثير الهائل الذي أحدثته الصحافة الإلكترونية في العملية الاتصالية والمضامين الإعلامية وانفرادها بالعديد من المزايا التي تميّزها عن الصحافة التقليدية، قد أسهمت في انتشار المواقع الإخبارية بسرعة كبيرة لدى المستخدمين من الجمهور وذلك خلال مدة وجيزة من الزمن، وعلى الرغم من أن المواقع الإخبارية تتمتع بسمات إيجابية عديدة ومتنوعة إلا أنها لا تخلو من السلبيات والعيوب التي وقفت في طريقها، ويمكن عرض بعض السلبيات على النحو الآتي:

1. عدم توافر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النائية مع استغناء بعض المؤسسات الصحفية الإلكترونية عن عدد من الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية [4].
2. صعوبة التسويق وجلب الإعلانات، مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية [5].
3. عدم وجود أو كفاية التشريعات التنظيمية التي تحكم المواقع الإخبارية [6].

---

(1) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (ص227-228).

(2) أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، (ص124).

(3) موسى، المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة في المفاهيم والمصداقية، (ص42).

(4) حسين، مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال، (ص39).

(5) كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، (ص67).

(6) كنعان، المرجع السابق نفسه، (ص68).

4. تعد المواقع الإخبارية بيئة خصبة لانتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة؛ لأنها قائمة على آليات فائقة السرعة في نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع، بالإضافة إلى عدم التحقق من الأخبار والمعلومات وبالذات المواقع التي تعتمد على الصحفيين المتطوعين، وهذا ما يزيد من ظهور الإشاعات [1].
5. استخدام عناوين فاضحة لاستقطاب أكبر عدد من الزوار وهذه الصحف تنسب للصحافة الصفراء التي تهتم بنشر الفضائح [2].
6. المشكلات التقنية والفنية الخاصة بشبكة الإنترنت التي تواجه متصفحي المواقع الإخبارية أو عدم تمكن المتصفحين من دخول الموقع، حيث يعاني المتصفح أحيانا من البطء الشديد في التنقل بين صفحات الموقع أو توقف التحميل على نحو مفاجئ، مما يؤدي إلى تذمر المتصفح وتوقفه عن المتابعة، والخروج من موقع الصحيفة على نحو نهائي [3].
7. السرعة في نشر الأخبار التكنولوجية سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة [4].

ويرى الباحث أن هذه السلبيات وبالرغم من خطورتها التي قد تؤثر على الرسالة الإعلامية وتعمل على إعاقة العملية الاتصالية إلا أنه يمكن السيطرة عليها والتقليل من آثارها السلبية من خلال ما يأتي:

1. المطالبة بسن التشريعات من الجهات المختصة للعمل على تنظيم عمل الإعلام الجديد والمواقع الإلكترونية لخلق حالة من الانضباط والمسؤولية الإعلامية لدى الصحفيين.
2. خلق حالة من الضبط وفرض للرقابة على المواقع والتأني في عملية نشر وضخ المعلومات للجمهور وذلك من خلال التثبت والتأكد من المعلومات قبل نشرها ونسبها لمصادرها الحقيقية والابتعاد عن المصادر المجهلة.
3. يمكن التغلب على المشاكل التقنية من خلال إيجاد فريق تقني قائم على متابعة الأعمال الإلكترونية للموقع والتغلب على المشكلات التي قد تطرأ عليها.
4. التريث في عملية نشر المضامين والمواد الإعلامية عبر المواقع إلى حين التأكد من دقة وسلامة المعلومات ومن ثَم القيام بنشرها.

---

(1) أبو عيشة، الاعلام الإلكتروني، (ص138).

(2) عامر، الصحافة الإلكترونية: الحاضر والمستقبل، (ص44).

(3) النعيمي، ألف باء تاء صحافة، (ص171).

(4) النعيمي، مرجع سابق نفسه، (ص169).

ثالثاً: المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

أ- نشأة المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

بدأ ظهور الصحافة الإلكترونية في مظهرها الحديث استجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال الجماهيري بظهور شبكة الإنترنت التي عرفت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1969م، وما ترتب على هذه الشبكة من استخدامات إعلامية ضخمة أثرت في معطيات الوسائل التقليدية وبخاصة الصحافة المطبوعة سواء من ناحية مهنية أو اقتصادية لا سيما بعد أن استطاعت شبكة الإنترنت في حقب ازدهارها التي بدأت في النصف الثاني من العقد الماضي، أن تؤسس لنفسها قاعدة كبيرة من جماهير الجيل الجديد [1].

وكان بداية الوجود الإعلامي الفلسطيني على الشبكة العنكبوتية في وقت قريب من بدء وسائل الإعلام العربية في الدخول إلى دائرة النشر الإلكتروني، وانسجامها مع الثورة التكنولوجيا التي غزت العالم أجمع، ومواكبة للتقنيات الحديثة التي توفرها الشبكة العنكبوتية[2].

ويمكن القول: إن الصحافة الإلكترونية في فلسطين نشأت على نحو باكر مقارنة بالصحافة الإلكترونية العربية، حيث ظهرت في فلسطين أُولى صحيفة إلكترونية في يونيو 1996م وهي صحيفة (القدس)، وصحيفة (الأيام) في يوليو 1996، ثم تبعتهم (الاستقلال)، و (الحياة)، و (الكرامة)، و (الرسالة) [3].

وبلغ الإعلام الإلكتروني الفلسطيني ذروته مع بداية انتفاضة الأقصى العام2000م، من خلال ظهور العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية، والتي أدت دوراً كبيراً ومهماً في خدمة القضية الفلسطينية و الدفاع عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، فلم يعد تداول الأخبار حكراً على أحد, ولم يعد لمقص الرقيب الصهيوني سيطرة على أي خبر, وأصبح بإمكان من يريد البحث عن الخبر أن يجده خلال دقائق بعد حدوثه[4].

وقد أسهمت المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية بتناول الأخبار والموضوعات الفلسطينية على نحو متعمق، والعمل على فضح وكشف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الدينية في فلسطين، وكسب التعاطف والحشد الدولي للوقوف مع القضية الفلسطينية ، ومتابعة أهم الإنجازات المحلية والدولية

---

(1) علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية، (ص20).

(2) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، (ص168).

(3) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، (ص60).

(4) موقع مركز التخطيط الفلسطيني،

http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:arSQlpPUGnEJ:ppc-plo.ps/ar/download_atch.php%3Fid%3D156%26type%3D2+&cd=5&hl=ar&ct=clnk&gl=ps

تاريخ الاطلاع 2021/1/26م.

التي تحققها فلسطين في شتى المجالات، وتمتاز المواقع الفلسطينية بتقديمها للخدمات المجانية عبر مواقعها، وتضم الشبكة العنكبوتية العديد من المواقع الفلسطينية الإلكترونية المتنوعة فمنها الإخبارية والثقافية والرياضية والدينية المتخصصة والمقاومة إضافةً إلى المؤسسات الرسمية.

ب-أنواع المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

تختلف المواقع الإلكترونية الفلسطينية باختلاف الخدمات التي تسعى تلك المواقع لتقديمها، حيث يمكن التمييز بين أنواع المواقع الفلسطينية المتنوعة بحسب الموضوعات التي تقدمها تلك المواقع، ويمكن تعرّف تلك الأنواع فيما يأتي:

1. **مواقع الصحف الإلكترونية:**

وهي المواقع التي تتبع للصحف المقروءة التي تعد صحفاً قائمة بذاتها، وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم)، ويتميز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وتقدم خدمات إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، مثل: خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، وأيضا تقدم خدمات الوسائط المتعددة النصية، والصوتية، والمصورة [1].

ويرى كنعان:" أنها المواقع الإلكترونية التي تتبع الصحف الورقية على شبكة الإنترنت، التي تسعى لتقديم كل أو بعض المضامين الصحفية للصحيفة الورقية بالإضافة لبعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل: تقديم خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة المشاركة في الإعلانات، والربط بالمواقع الأخرى"[2].

2. **المواقع الإلكترونية الإخبارية:**

هي المواقع التي تسعى عادةً لتقديم الأحدث المهمة وآخر الأخبار من موقع الحدث، وتهتم بالخبر الصحفي حين حدوثه، وتقوم هذه المواقع على متابعة الأخبار المنشورة عبر موقعها من خلال تحدثيها على ضوء المستجدات التي تحدث في العالم، وقد تكون هذه المواقع واجهة لبعض وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة، كالمواقع الإلكترونية للفضائيات التلفزيونية مثل: محطة "CNN" وفضائية "BBC" وقناة روسيا اليوم، وقناة الجزيرة، وقناة العربية، والصحف مثل: واشنطن بوست، والكرديان، وكومر سانت الروسية، والأهرام المصرية والمدى، وغالبا ما تكون تغطيتها ضمن حدود جغرافية محددة، ولأحداث آنية وساخنة تجتاح المنطقة، حيث

(1) شاهين، التفاعلية على مواقع الصحف الإلكترونية، (ص94).

(2) كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، (ص195).

تتكامل هذه المواقع مع المؤسسات الإعلامية التي تتبعها، سواء أكانت صحفية أو إذاعية أو فضائية، مثل مواقع الصحف الورقية، والمحطات الفضائية[1].

وتنتشر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية المتنوعة على شبكة الإنترنت بلغاتها المختلفة التي تهدف لنشر الأخبار الفلسطينية، والعمل على كشف وفضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الدينية والتاريخية ومحاولة كسب التعاطف الدولي والإقليمي إزاء القضية الفلسطينية، ولهذه المواقع امتدادات؛ فمنها ما يتبع لفضائيات محلية مثلا موقع فضائية الأقصى، وموقع فضائية فلسطين، ومنها الذي يتبع للجهات الحكومية كموقع المجد الأمني ووزارة الداخلية، ومواقع تتبع لإذاعات فلسطينية مثل موقع إذاعة الشعب، وموقع إذاعة الأقصى، وتمتاز أيضاً بالمواقع المتخصصة الرياضية والدينية والمواقع الفلسطينية التي تتبع للفصائل المقاومة مثل موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام، كما تشمل المواقع الإخبارية التي لا تتبع لأي مؤسسة إعلامية أخرى، إنما قامت ابتداءً على الشبكة وتقدم خدمات إخبارية آنية ومتجددة، مثل: موقع المركز الفلسطيني للإعلام وموقع دنيا الوطن وغيرها.

وفيما يلي استعراض لأهم أنواع المواقع الإخبارية الفلسطينية:

2.1 وكالة الأنباء الفلسطينية وفا [2]:

أنشأت في نيسان / أبريل عام 1972 تطبيقاً للقرار الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية المنعقدة في القاهرة، ثم صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية 'وفا'، بتاريخ 1972/6/5، كهيئة مستقلة مرتبطة هيكلياً وسياسيا وإداريا برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، لتتولى مهمة التعبئة الإعلامية والتصدي لمواجهة الدعاية المعادية ولتكون منبراً مستقلاً يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيداً عن أي وصاية أو تبعية، وهذا القرار هو الإطار القانوني الذي يحكم عمل الوكالة حتى اليوم.

تركز على نقل الخبر الفلسطيني، وخصوصاً البلاغات العسكرية الصادرة عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية، لكن هذا العمل توسع، ليشمل تغطية الأحداث الوطنية على تنوعها وأخبار تجمعات الشتات الفلسطيني، ونقل كل ما له علاقة بالقضية الفلسطينية.

لعبت الوكالة دورا مكملاً لعمل المؤسسات الإعلامية الفلسطينية مثل 'فلسطين الثورة' المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإذاعة صوت فلسطين – صوت الثورة الفلسطينية والتي واصلت

---

(1) عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، (ص91).

(2) موقع وكالة وفا، الرابط:

https://www.wafa.ps/Home/AboutUs، تاريخ الزيارة: 2021/1/28م.

عملها حتى بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وتلفزيون فلسطين الذي تأسس بعد قيام السلطة الوطنية، وغيرها من المنابر الإعلامية التي تأسست فيما بعد.

2.2 دنيا الوطن [1]:

تأسست دنيا الوطن عام 2003 كأول صحيفة إلكترونية فلسطينية تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، واستطاعت منذ نشأتها الوصول إلى الصدارة من خلال تركيزها على القضايا التي تهم القارئ الفلسطيني وإتاحتها مساحة من الرأي والتعبير الحر في وقت تراجعت فيه الصحف الورقية وعجزت وسائل الإعلام الرسمية عن مجاراة اهتمام القارئ.

وفي عام 2006 صُنفت دنيا الوطن واحدة من اهم المواقع العربية التي تلعب دوراً في تعزيز الديموقراطية، وبناء على النجاح الذي حققته دنيا الوطن في أن تصبح الموقع الفلسطيني الأول لعدة سنوات، وسعت دنيا الوطن خططها لتشمل القارئ العربي واستطاعت الوصول إلى مراكز هامة ومتقدمة على عدد من الدول العربية مثل مصر والأردن والإمارات والسعودية والمغرب.

قررت دنيا الوطن في العام 2008 الانطلاق عربياً بتوسعة نشاطها لمواكبة الأحداث العربية والتركيز على القضايا التي تهم القارئ العربي واستطاعت استقطاب عدد قياسي من القراء والمتصفحين للموقع من خلال تغطيتها الصحفية لأهم الأحداث والقضايا التي تهم القارئ العربي، وقد تمكنت في مطلع العام 2013 من الإطاحة بالموقع الأكثر شهرة في العالم "فيس بوك" وتصدرت المركز الأول بلا منازع في فلسطين وفق العداد العالمي لقياس الزوار اليكسا واجتازت بذلك عددا من المواقع الهامة مثل جوجل ويوتيوب وياهوو وتويتر.

وتعد من أوائل المواقع المستقلة التي فتحت باب المشاركة والحوار وإبداء الرأي أمام الجمهور من دون أي قيود، كما تحرص دنيا الوطن على مد القارئ بكل روافد المعرفة والاطلاع من خلال تغطيتها الصحفية الجريئة والمؤثرة عبر المواد الصحفية والقصص الإخبارية والمواد التفاعلية والوسائط كالفيديوهات والصور وفتح باب التعليقات ومشاركات القراء على مختلف الموضوعات والأقسام في الموقع.

2.3 وكالة شهاب الإخبارية [2]:

هي وكالة أنباء فلسطينيّة إخبارية انطلقت في الأول من يناير عام 2007 م , تعمل على مدار الساعة لنقل الصورة الحقيقية للأحداث المتسارعة في الساحة الفلسطينية ، وترسيخ مبادئ الإعلام المهني

---

(1) موقع دنيا الوطن، الرابط:
https://www.alwatanvoice.com/about/، تاريخ الزيارة: 2021/1/28.

(2) موقع وكالة شهاب، الرابط:
https://shehabnews.com/page/3/، تاريخ الزيارة: 2021/1/28.

الحرّ لترتقي به إلى مستويات متميزة، وتحرص شهاب من خلال سياساتها على الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني و دعمها بكل الوسائل , كما تسعى من خلال أدواتها المختلفة لإظهار صور معاناة الشعب الفلسطيني بسبب ممارسات الاحتلال الصهيوني بحقّه في مختلف المجالات.

وتسعى لتقديم رسالتها من خلال التغطية الإعلامية الشّاملة , حيث تعمل على توثيق الحقائق بالصوت والصورة لتصل للعالم أجمع عبر قنوات و وسائل الاتصال الواسعة التي تتمتع بها، وتمتاز بوجود الكوادر الإعلامية المتخصّصة في مجال الخدمات الإعلاميّة المتكاملة إلى جانب تعاملها بأحدث التقنيات الالكترونية، حيث يتمتّع زوار الموقع دائماً بميزة السبّق الصّحفي و حصريّة الأخبار و الصّور التي تنفرد بها شهاب.

2.4 وكالة الصحافة الفلسطينية صفا [1]:

تأسست في التاسع من يوليو لعام 2009، وتعد وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) إحدى أكثر وكالات الأنباء نموًا وعراقة على الساحة الفلسطينية، مدعومةً بخبرة واسعة النطاق في مجال التغطية الإخبارية في محافظات الوطن كافةً، ويتمحور نطاق عملها في فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني كأولوية وطنية وإعلامية، كما تقوم على إبراز إنجازات ونجاحات وإسهامات حياة الشعب الفلسطيني، وإبراز تعدديته البناءة من خلال تغطية تحظى باحترام كافة الأطراف والآراء والمواقف.

2.5 وكالة فلسطين اليوم [2]:

تأسست أواخر عام 2003، وسعت منذ تأسيسها للنهوض بواقع الإعلام الفلسطيني فكانت رافداً يعتمد عليه كثير من الإعلاميين والباحثين وأصحاب الرأي، وقد واكبت كل التطورات الحاصلة في الإعلام الالكتروني الحديث وقد تجلى ذلك في تطوير الصفحة لتشمل كافة الفنون الصحفية ووسائل الإعلام الحديث سواء أكان اليوتيوب أو الفيسبوك أو التويتر؛ الأمر الذي أعطى الوكالة زخماً كبيراً في الأوساط الإعلامية العربية والإسلامية والدولية لتصبح الوكالة من أهم المواقع الفلسطينية، وتواكب الحدث لحظةً بلحظة من خلال تقديمها للتقارير والتحاليل المكتوبة والمصورة عبر فريق من الصحافيين المخضرمين.

---

(1) موقع وكالة الصحافة الفلسطينية صفا، الرابط:
https://safa.news/page/6/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86، تاريخ الزيارة:2021/1/28.

(2) موقع وكالة فلسطين اليوم، الرابط:
https://paltoday.ps/ar/about، تاريخ الزيارة:2021/1/28.

2.6 وكالة فلسطين الآن[1]:

وكالة الفلسطين الآن" من الوكالات الإخبارية الأولى على مستوى فلسطين، التي تهتم بتغطية جميع الأحداث على امتداد وطننا الحبيب، إضـــافة إلى أهم الأحداث العربية والدولية، مراعية الدقة والمصـــداقية والموضـــوعية، وتحوز على متابعة محلية وعربية ودولية كبيرة ومتزايدة، وتتخذ الوكالة من مدينة غزة مقرا لها.

2.7 المركز الفلسطيني للإعلام [2]:

هو موقع إعلامي مختص في القضية الفلسطينية، تأسس عام 1997، وكان له السبق في نشرها عبر المواقع الإعلامية، وتغطية أحداثها من قلب الميدان، ونقل آمال شعبها وآلامه وتضحياته في سبيل استرداد حقوقه المسلوبة، ويأخذ على عاتقه الوقوف إلى صف الوطنيين الأحرار المدافعين عن الأرض والمقدسات في وجه الاحتلال الصهيوني الغاشم، ويتبنى الموقع سياسات تحريريه ترتكز على المصداقية والتوازن والدقة في نقل الأحداث، على الرغم من الصعوبات والتحديات الحقيقية التي يواجهها في الميدان.

3. مواقع المؤسسات التعليمية [3]:

هي تلك المواقع الإلكترونية التي تتبع إداراتها للمؤسسات التعليمية الفلسطينية ، وتقدم الخدمات التعليمية وأهم الأخبار المتعلقة بالمؤسسات التعليمية والمناهج التدريسية واستعراض أهم القرارات المتعلقة بهذه المؤسسة، حيث تعد هذه المواقع أحد الأدوات الاتصالية الفاعلة التي تتبعها المؤسسات التعليمية في التواصل مع مستخدميها، وأيضاً من الأدوات المهمة في عملية إنجاح المسيرة التعليمية لما تقدمه هذه المواقع من معلومات تسهم في سير العملية التعليمية كاحتواء المواقع على المكتبات الإلكترونية التي تمكن جمهورها من البحث فيها والاستفادة من معلوماتها، وهناك الكثير من المؤسسات الفلسطينية التي تحرص على متابعة مواقعها الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت، ومنها على سبيل المثال موقع الجامعة الإسلامية وموقع جامعة الأزهر وموقع جامعة القدس المفتوحة، وموقع جامعة بيرزيت، وغيرها من الجامعات إضافة إلى موقع وزارة التربية والتعليم العالي وغيرها من المواقع التي تتبع للمؤسسات التعليمية.

---

(1) موقع وكالة فلسطين الآن، الرابط:
https://paltimeps.ps/page/1/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86، تاريخ الزيارة:2021/1/28.

(2) موقع المركز الفلسطيني للإعلام، الرابط:
https://www.palinfo.com/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86، تاريخ الزيارة: 2021/1/28.

(3) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص50).

4. مواقع الأدلة والمعلومات [1]:

المواقع التي تهدف لتقديم وعرض المعلومات المنظمة عن فلسطين، ومن أبرز هذه المواقع هو دليل فلسطين الإلكتروني، يحاول توفير المعلومات والأخبار الكافية والشاملة عن فلسطين، وعرض التقنيات حول الشبكة العنكبوتية في فلسطين إضافةً إلى تقديمه الخدمات المتنوعة والعديدة، وأيضاً موقع المركز الفلسطيني للإحصاء الذي يتبع لدائرة الإحصاء المركزي في فلسطين، الذي يقدم أهم الإحصاءات الفلسطينية، وهناك مواقع أخرى مثل موقع بنك المعلومات الفلسطيني، وموقع البراق التابع لشركة الاتصالات الفلسطينية.

5. المواقع الرسمية [2]:

هي المواقع التي تتبع إدارتها للجهات الرسمية والرئيسة في فلسطين، التي تعبر عن آرائهم وانتماءاتهم الخاصة، ويمكن التطرق إلى العديد من المواقع التي تتبع للجهات الرسمية كموقع وزارة الصحة وموقع وزارة العمل وموقع وزارة التنمية الاجتماعية وموقع وزارة الاقتصاد الفلسطيني، حيث تتبع هذه المواقع للجهات الحكومية في فلسطين، وهناك المواقع التنظيمية التي تتبع للأحزاب السياسية مثل موقع كتائب القسام وموقع حركة حماس وغيرها، والعديد من المواقع الرسمية كالمواقع الفنية والثقافية والرياضية التي تتبع لجهات رسمية تديرها.

ويرى الباحث: أن التنوع في هذه المواقع الإلكترونية الفلسطينية يرجع إلى المضامين المختلفة التي تقدمها كل من هذه المواقع التي تنفرد بها عن غيرها، الذي يصبو لخلق حالة من الثقافة والوعي لدى الأفراد الفلسطينيين في شتى المجالات ما يسهم في صقل شخصيتهم وربطهم ارتباطاً وثيقاً بقضيتهم الفلسطينية العادلة، وأيضاً بدور هذه المواقع في نصرة القضية الفلسطينية عالمياً وإقليمياً وتعزيز روح التلاحم بين شقي الوطن المسلوب، وتعزز هذه الأنواع المتعددة من المواقع في خلق حالة من التنافسية فيما بينها لتقديم أفضل المضامين والخدمات للجمهور والأفراد المستخدمين لهذه المواقع.

ج- أهداف المواقع الإخبارية الفلسطينية:

تسعى المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتحقيق العديد من الأهداف النبيلة كمثيلتها من المواقع الأخرى، ولكنّ الواقع الفلسطيني في ظل عنجهية الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الجائرة بحق الفلسطينيين وقضيتهم ومقدساتهم التاريخية والإسلامية، أوجد عدداً من الأهداف التي ميّزتها عن غيرها، التي يمكن بيانها على النحو الآتي [3]:

---

(1) تربان، الاعلام الالكتروني الفلسطيني، (ص115).

(2) تربان، مرجع سابق نفسه، (ص116).

(3) القرا، دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، (ص61).

1. عرض وتناول الأحداث والوقائع والمعاناة الفلسطينية اليومية ونقلها للعالم أجمع.
2. فضح وكشف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.
3. حشد التعاطف والتأييد الدولي نحو عدالة القضية الفلسطينية.
4. بث روح التماسك والألفة بين أبناء الشعب الفلسطيني للتصدي للاحتلال الإسرائيلي.
5. تسليط الضوء وكشف أبرز الانتهاكات الصهيونية بحق المقدسات الإسلامية والتاريخية الفلسطينية.
6. عرض أهم الإنجازات الفلسطينية المتنوعة في المجالات الثقافية والفنية والرياضية والعلمية وغيرها على المستوى المحلي والعالمي.
7. متابعة أهم الأحداث السياسية الفلسطينية الساخنة كملف المصالحة الفلسطينية وعرض أهم المعلومات حول القضايا الوطنية لإبقاء الجمهور في حالة يقظة تجاه وطنه.
8. إبراز التعاطف الدولي والمحلي إزاء القضية الفلسطينية.
9. نقل المعاناة التي يعانيها سكان قطاع غزة في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض عَنوةً على القطاع منذ أكثر من خمسة عشر عاماً.
10. التشاركية والتشبيّك مع المؤسسات الإعلامية من أجل توصيل الرسالة الإعلامية الفلسطينية على أكبر نطاق.
11. تحقيق أكبر قدر ممكن من الجمهور القارئ والمتابع للمواقع الإلكترونية الفلسطينية.
12. مواكبة تطور التقنيات التكنولوجية والاتصالية التي غزت العالم.

د- المعوّقات والمشكلات التي تواجه المواقع الإخبارية الفلسطينية:

هناك العديد من المشكلات والعوائق التي تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي يمكن إبرازها على النحو الآتي:

1. المشكلات السياسية: إن الظروف السياسية الفلسطينية الراهنة تنعكس على عمل المواقع الإخبارية الفلسطينية، فيقف الاحتلال الإسرائيلي عائقاً أمامها من خلال منع حركة وتنقل العاملين في تلك المواقع عبر الحواجز، ومصادرة المعدات الصحفية التي يتم استخدامها في الميدان، وإغلاق بعض مقرات المواقع الفلسطينية، وترهيب الصحفيين الفلسطينيين بإصدار الغرامة في حقهم أو من خلال استدعائهم للتحقيقات الإسرائيلية والاعتقالات التعسفية للنيل من عزيمتهم، وكذلك الحصار المفروض على بعض المناطق الفلسطينية؛ فتؤثر تلك العوامل السياسية على العمل الصحفي الإلكتروني وعلى جودة المضامين الإعلامية[1].

(1) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، (ص110).

2. المشكلات التقنية: ترتبط المشكلات التقنية للمواقع الفلسطينية في جودة الإنترنت والذي تستمدهُ فلسطين من الشبكات الإسرائيلية، التي تبسط نفوذها عليه وتتحكم بهِ كيفما شاءت وهي تسعى دائماً لقطعه عن المدن الفلسطينية، ما يسبب المشكلات لدى القرّاء والزوّار لهذه المواقع كصعوبة التصفح والتنقل في المواقع وصعوبة البحث في داخل الموقع، وهناك مشكلات تقنية ذاتية تتعرض لها المواقع كالخلل الفني الذي قد يصيب الموقع كاختفاء بعض المضامين الإعلامية أو توقف الموقع عن العرض التي يمكن التخلص منها عبر المختصين التقنيين[1].
3. المشكلات الاقتصادية: تتمثل تلك المشكلات في ضعف الإمكانات المادية والتمويل للمواقع الإلكترونية لمواكبة التطور التكنولوجي والاتصالي، والظروف الاقتصادية التي يمر بها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي وتدني مستوى المعيشة الذي يقف في وجه التطور التكنولوجي المنشود. [2]
4. المشكلات الحزبية: تتمثل هذه المشكلات بانتشار المواقع الفلسطينية الحزبية أو تبعية هذه المواقع لسياسات تحريرية حزبية معيّنة تعمل على تقديم الأخبار والمضامين الإعلامية على نحو حزبي دون مراعاة الموضوعية والدقة في العمل الإعلامي، والتراشق الإعلامي بين تلك المواقع بعيداً عن تحقيق المصلحة الوطنية الفلسطينية [3].
5. المشكلات المهنية: تتمثل في عدم وجود صحفيين إلكترونيين مختصين في متابعة الصحافة الإلكترونية[4].
6. مشكلة قرصنة المعلومات: من المعوّقات الأساسية التي تتعرض لها المضامين الإعلامية الفلسطينية في المواقع الإلكترونية هي سرقة المعلومات ونسبها للمواقع دون مراعاة حقوق النشر للكاتب[5].
7. مشكلة غياب الرقابة: تتمثل في غياب الرقابة من قبل الجهات المسؤولة إزاء عمل المواقع الإلكترونية، وتكتفي وزارة الاتصالات الفلسطينية بفرض الرقابة الإدارية على المواقع الحكومية فقط، كما أن الهيئة الفلسطينية الوطنية لمسميات الإنترنت لا تقوم بأي رقابة رسمية، إلا على المواقع المسجلة ضمن المجال الفلسطيني (ps) فقط، وغالباً ما تكون رقابة فعلية[6].

---

(1) عيد، مرجع سابق نفسه، (ص110).

(2) المرجع السابق نفسه، (ص110).

(3) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص53).

(4) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، (ص69).

(5) المرجع السابق نفسه، (ص69).

(6) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الاخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، (ص88).

المبحث الثاني: المغتربون والانتماء الوطني

تعد ظاهرة الاغتراب عن الوطن ممتدة عبر التاريخ إذ تفرضها حاجة البشر للتنقل والبحث عن الرزق أو العلم أو حياة أفضل، إلا أن المغترب يظل عادة مرتبط بوطنه ويحن إليه.

ومن هنا يتناول هذا المبحث مفهوم الاغتراب وأسبابه، كما يتناول الانتماء الوطني من حيث مفهومه والحاجة إليه وأهم تصنيفاته ومكوناته ومظاهرة، كما يعرض العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني وأهم المعوقات التي تحد من الانتماء الوطني، ويعرض لكل ذلك فيما يأتي:

أولاً: المغتربون والمواقع الإخبارية

أ- مفهوم المغتربين:

يمكن تعريف المغترب بأنه: " هو ذلك الشخص الذي أصبح غريباً عن أهله أو بيته أو أقاربه أو بلاده ويحمل هوية وجنسية بلاده وإن اغترب في بلد قريب أو بعيد فهو يعد مغترباً أو "مغتربة" [1]. ويُعرف أيضاً : " بالشخص الذي يقيم على نحو مؤقت أو دائم في بلد غير بلده الأصلي"[2].

وتُعرّف رمضان المغترب: " هو الشخص المهاجر إلى دولة أخرى (عربية) بغرض الاستقرار فيها لمدة زمنية قد تكون طويلة أو قصيرة بقصد العمل أو طلب العلم... إلخ ويحتفظ بجنسيته المصرية وكل حقوق المواطنة ويشارك في كل النشاطات السياسية المتعلقة بمصر مثل التصويت الانتخابي ... إلخ. "[3].

ويرى الباحث: أن المغترب: " هو الشخص الذي يهاجر من وطنه إلى دولة أخرى، بغرض الاستقرار فيها لمدة زمنية طويلة بقصد العمل أو طلب العلم أو الترفيه أو العلاج أو الهروب من الواقع ... إلخ".

---

(1) رمضان، دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي نحو الأحداث الجارية لدى المغتربين بالدول العربية، (ص400).

(2) ويكيبيديا، الرابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%BA%D8%AA%D8%B1%D8%A8 ، تاريخ الزيارة:2021/2/1م.

(3) رمضان، دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي نحو الأحداث الجارية لدى المغتربين بالدول العربية، (ص400).

ب- أسباب الاغتراب عن الوطن:

هناك العديد من الأسباب المجتمعية والرغبات الذاتية التي تقف خلف اغتراب أفراد المجتمع عن وطنهم ومغادرتهم له، والبحث عن وطن آخر لتحقيق وإشباع هذه الرغبات التي يفتقدونها في أوطانهم، ومن هذه الأسباب ما يأتي:

1. الأسباب الاقتصادية: تُعد الأسباب الاقتصادية من الدوافع القوية التي تقف خلف اغتراب الشباب عن أوطانهم، ويرجع ذلك للتباين الاقتصادي بين الدول النامية والدول المتقدمة، كانخفاض الدخل الأسري من مسببات الهجرة، والفقر المتزايد (سواء كان فقراً حقيقياً أم نسبياً)، يدفع بالأفراد إلى ترك الوطن بحثاً عن العمل، بالإضافة إلى ازدياد أعداد الشباب في دول العالم الثالث، وتناقص فرص العمل، والبطالة التي تفتك بهم ولا سيما الشباب الحاصلين على مؤهلات جامعية، وكذلك الانخفاض في الأجور وارتفاع في مستويات المعيشة، إضافة إلى الحاجة إلى الأيدي العاملة في الدولة المستقبلة للمغتربين، فكانت العوامل الاقتصادية لها الدور الكبير والدافع القوي والمحرك للهجرة[1].
2. الأسباب الاجتماعية: تعتبر الأسباب الاجتماعية من العوامل المهمة والمؤثرة في اتجاه الأفراد نحو الاغتراب والهجرة خارج أوطانهم فانتشار المشكلات الاجتماعية كالفقر والمجاعات، والبطالة والأمراض، وشعور الأفراد بحدة وخطورة هذه المشكلات، وعدم إشباع الوطن لحاجاتهم الاجتماعية، وبالمقابل ما يرونه في الضفة الأخرى من العالم لما تقدمه من إغراءات لأبناء أوطانهم، ورغبةً منهم في تحسين أوضاعهم المعيشية، فإنهم يعمدون إلى الهجرة والاغتراب بكافة أشكالها المختلفة بحثاً عما فقدوه في أوطانهم[2].
3. الأسباب السياسية: إن معاناة الأفراد من الحرمان السياسي والنظم الفردية وفقدان حرية التعبير عن الرأي و الديمقراطية الشعبية، وغياب مبادئ حقوق الإنسان واحترام الحريات العامة، وانتشار الأحداث والصراعات والحروب وانعدام الأمن والاستقرار، كممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني من قتل واعتقالات وتهجير، يولّد لدى الأفراد حالة من الشعور بعدم الأمان والاستقرار النفسي والاجتماعي، والرغبة في الاغتراب من أجل البحث عن ملجأ آمن[3].

(1) زهيدة، الرضا عن الحياة لدى الشباب الجزائريين المغتربين في أوروبا،(ص58).

(2) زهيدة، المرجع السابق نفسه، (ص58).

(3) زهران، إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، (ص33).

ففي ظل هذه الأوضاع السياسية القاسية وغياب الأمان والديمقراطية وانعدام حرية التعبير عن الأفراد الذي يشكل إحدى ركائز البقاء للإنسان، يواجه الأفراد آفاقاً مسدودة مما يدفعهم نحو "الهجرة" سعياً وطلباً للأمن والسلامة والاستقرار النفسي والمجتمعي.

4. الأسباب النفسية: هناك عدة أسباب نفسية تدفع بالأفراد إلى التفكير بالهجرة والاغتراب خارج الوطن والانتماء لغير وطنه ويرجع ذلك لما يأتي[1]:

- الإحساس بالاغتراب النفسي داخل وطنه ووسط مجتمعه وأهله، وذلك من خلال الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد.
- الحرمان من الرعاية الأُسرية والاجتماعية، تعد المحرك للعوامل المسببة للإحساس بالاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية والحروب.
- المجتمع الذي يعيش فيه الفرد والثقافة المنتشرة بهذا المجتمع، أثر في نشوء الإحساس بالاغتراب لدى الأفراد، كالشعور بالضغوط البيئية الاجتماعية و الفشل في مقابلة هذه الضغوط، وتدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال.

ويرى الباحث: أن هناك العديد من العوامل الأخرى التي تدفع باتجاه اغتراب الأفراد خارج أوطانهم، ومن هذه الأسباب والدوافع:

1. رغبة بعض أفراد المجتمع في تلقي العلوم والمعارف وإكمال الدراسة خارج الوطن.
2. اغتراب بعض الأفراد لتلقي العلاج في خارج أوطانهم، نظراً للتطور الكبير الحاصل في القطاع الصحي للدول المتقدمة.
3. تغرّب بعض الأفراد في محاولة الحصول على جنسية أخرى إلى جانب الجنسية الأم، وذلك نظراً للامتيازات التي تحملها بعض الدول ولا تتمتع بها الدول النامية.
4. الرغبة في الحصول على العمل المناسب من أجل تحسين المستوى المعيشي للأفراد.
5. عدم حصول الكفاءات على التقدير الذي يستحقونه مما يدفعهم للتفكير نحو الاغتراب بحثاً عن التقدير.
6. رغبة بعض الأفراد في الحصول على الترفيه واستكشاف العالم من حوله.

ج- المغتربون والمواقع الإخبارية:

مع موجة التطور التي لحقت بالإنسان، كان الكم الأكبر الذي حظيَ به وكان من نصيبه هو التكنولوجيا، وما أحدثته من ثورة عالمية، تبعتها عدة ثورات استندت إليها، التي استمرت بالتطور وبتطوير الفرد من الناحية العلمية والعملية، لا سيما عن طريق الشبكة العنكبوتية وما أحدثته عبر الإنترنت، مما أدى إلى نقلة نوعية في تكنولوجيا

(1) زهران، إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، (ص33).

الاتصال والتواصل؛ الأمر الذي سهّل العملية الاتصالية، وجعل الحظ الأكبر منه مختصاً ومهتماً في مجال الإعلام، الذي أصبحت وسائله أسرع وأسهل وأدق طريقة لنقل الخبر والتواصل بكل شفافية ومصداقية.

ولأنه عادةً ما يسعى الفرد لاستكشاف ما يدور حوله، وأن يكون مُلِمًّا بكل الأحداث، كانت هذه الوسائل الإعلامية عامة، والمواقع الإلكترونية خاصة الحل الأمثل أمامه لنيل مطلبه في كل المجالات ومن كل أنحاء العالم، سواءً أكان محبًّا لاكتساب الوعي والمعرفة من حيث الجانب الثقافي أو الاجتماعي، أو لمتابعة ما يحدث في الساحة السياسية، وهنا يأتي دور المواقع الإلكترونية الإخبارية، التي تصب في مصلحة المغترب أكثر من أي شخصٍ كان، لما قد تخدمه في مجال معرفة الأحداث الدائرة في بلده بأكمل وجه، ما يجعله معاصرًا لهذه الأحداث، غير مغيَّب بأي شكلٍ من الأشكال، ومتابعًا على نحو دقيق لما يحدث، وذلك يضيف الكثير لمدى معرفته، لا سيما إن كانت بلاده في محطِّ صراعٍ دائم، أو في محلِّ نزاعٍ سواء أكانَ محليًّا أو دوليًا.

ولعل المغترب الفلسطيني أكثر حاجة للمواقع الإخبارية الفلسطينية، وذلك لأن وطنه يعج بالأحداث السياسية والوطنية، كما يتأثر ويؤثر في الأزمات الدولية، بالإضافة إلى استمرار الصراع مع الاحتلال الصهيوني منذ 1948م واستمرار الاعتداءات، من تهويد للقدس، أو إنشاء المستوطنات، أو الاعتقال القسري في حق الفلسطينيين، أو حتى ما يتعلق بالنزاعات بين الأطراف الفلسطينية، وما يتبعها من أخبار عن الانقسام، أو المصالحة، أو الانتخابات، أو غيره، وبذلك جعلته أكثر مواكبة لما يدور في بلده، وعلى دراية تامة بأحداث الماضي عن طريقها، وما تبعتها من أحداث جديدة على إثر القديمة، وثَمّ مقدرته على مجاراة الحدث، بل تقديمه للآخرين بأسلوبه عن طريق المواقع الإلكترونية، سواءً أكانَ تقديمه يتصف بأنه للشخص الفلسطيني المحلي، أو لنقله للعالم الخارجي من حوله.

بذلك تعد المواقع الإخبارية، أحد أهم أشكال الوسائل الإعلامية، التي تتسم بدورها الكبير في نقل الأخبار بمجالاتها كافةً بكل سهولة، فتفصل وتنقل الخبر الذي تريد من بين كمٍّ هائل من الأحداث العالمية والأخبار المحلية، حيث تضعك في صورة ومكان الحدث وأنت في مكانك دون أن تنتقل أي خطوة، وهنا يقع على عاتقها جعلك مُلِمًا بما تريد، من الموقع الذي تريد، بالطريقة التي تريد، سواءً كنت تفضل أن تكتسب الخبر أو المعرفة عن طريق نص أو فيديو أو صورة، فلك أن تحصل على ذلك، فتنوع المواقع الإلكترونية على نحو عام، والإخبارية على نحو خاص، جعل لكلٍ منها أسلوبًا مناسبًا تستطيع من خلاله تقديم المعرفة أو الخبر للفرد دون أن يشعر بعناء الاكتساب، أو بعناء البحث عن طريقة تناسبه.

ولم يقف مدى الاتساع في التقديم من قِبل المواقع الإخبارية على الأخبار والمعرفة، فتبعيَّات كلاهما أضاف حملاً على المواقع الإلكترونية من جانب التنشئة للأفراد، ومستوى إدراك الفرد لما قدّمه الموقع، فالسبب الرئيس لوجود هذه المواقع بجانب نقل الخبر والمعرفة، هو ترسيخ الإدراك في الأفراد، وإلا لا فائدة من تقديمها لأيّ خبرٍ أو معلومة

طالما لم تحرز تقدمًا في عقل الفرد الباطني، فينعكس ذلك على سلوكه الحسي أو العملي، وبذلك يكون قد حقق المراد الأمثل للمواقع الإلكترونية ولنفسه.

ثانياً: الانتماء الوطني .. مفهومه والحاجة إليه

أ- **مفهوم الانتماء:**

الانتماء لغةً: يرجع أصل كلمة الانتماء للفعل الثلاثي المجرد المكون من الحروف الثلاثة الأصلية وهي: النون، والميم، والألف المنقلبة عن ياء "نمى ينمي" ، أو المنقلبة عن واو " نما ينمو"، والانتماء لغةً هو كل ارتفاع أو زيادة أو انتساب، فيقال انتمى فلان فوق الوسادة، أي ارتفع، ونما الخضاب أي زاد حمرة أو سواداً[1]،ويشتق لفظ الانتماء من نما الشيء ويقال نميته إلى أبيه أي نسبته، وانتمى إليه أي انتسب[2].

الانتماء اصطلاحاً: " الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرة وتجسده الجوارح عملاً، لمحبة الفرد لذلك والاعتزاز بالانضمام إلى المجتمع والوطن والتضحية من أجله، أي إن الانتماء والالتزام متلازمان في مصب واحد، فالإنسان لا يتكون من فراغ، ولا يكون إلا لأنه يعيش في شروط اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية معينة، يكون لها الدور الفاعل في صياغة الانتماء وتحقيقه لدى أفراد المجتمع، وبذلك ينمو واجب أخلاقي نحو نفسه ونحو وطنه على المستويات كافة، في إطار اجتماعي هو وطنه" [3].

ويُعرفه اقصيعه: بأنه " قيمة مكتسبة، تتمثل في الانتساب الحقيقي للدين والوطن والأسرة، والعمل المخلص من أجل الصالح العام، وتكتسب مكوناته وقيمه الخاصة من خلال التفاعل بين الفرد وبين ما يحيط به من بيئة طبيعية أو بشرية أو اجتماعية"[4].

وتُعرفه راتب بأنه: " النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى"[5].

ويُعرف أيضاً بأنه: " احتياج إنساني نفسي لجماعة تشبع حاجته للحب والأمن النفسي والتقبل الاجتماعي والاستماع لآرائه، وإعطاؤه الفرصة للتعبير عن ذاته، ومشاركته في حل صراعاته الداخلية والخارجية، وتخفيف

---

(1) ابن منظور، لسان العرب، (ص341).

(2) ابن منظور، مرجع سابق، (ص192).

(3) العبادي، والفاعوري، مقدمة في التربية الوطنية، (ص29-30).

(4) اقصيعه، مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاقته بالانتماء الوطني، (ص44).

(5) راتب، الانتماء الاجتماعي للشباب المصري – دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح. (ص57).

ضغوط الحياة اليومية، ومساعدته في توفير سبل الحياة والإنجاز والرقي، مما يجعل الفرد يتوحد بالجماعة، ويبذل قصارى جهده للالتزام بمعايير وقواعد الجماعة، ويشعر بالأمان النفسي وسطها، ويهدد بالاغتراب النفسي عند الانفصال عنها، ويشعر بالفخر كلما كانت ناجحة وآمنة مستقرة "[1].

ومن خلال الاطلاع على التعريفات السابقة المتعلقة بالانتماء يتضح لنا الآتي:

1. الانتماء هو حاجة اجتماعية وإنسانية ضرورية تنشأ مع ولادة الإنسان ولا يمكن الاستغناء عنها.
2. ينعكس الانتماء لدى الأفراد عبر سلوكهم وأفعالهم المختلفة ولا يقتصر على المشاعر الداخلية لهم.
3. يتحقق الانتماء لدى الأفراد من خلال شعوره بالراحة والطمأنينة والأمان النفسي.
4. تتعدد مجالات الانتماء فقد تكون بالانتساب للدين أو الوطن أو الأسرة أو الجماعات.
5. هناك معايير وقوانين متعددة تضبط كل جماعة ويجب على المنتسب لها أن يلتزم بها.

ب-مفهوم الوطن:

الوطن لغةً: هو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، وهو موطنه ومحله، ويقال: أوطن فلان أرض كذا: أي اتخذها محلا وسكنا يقيم فيه [2].

وورد في معجم جمهرة اللغة لابن دريد: في مادة (و- ط - ن): "الوطن، حيث أوطنت من بلد أو دار، يقال وطنت بالمكان أو أوطنت به لغتان فصيحتان، وأنا واطن ومواطن وجمع الوطن أوطان"[3].

الوطن اصطلاحاً: "البلد الذي ولد فيه الإنسان، واتخذ فيه بيتا وزوجة، يأوي إليه ويقيم فيه إقامة دائمة لممارسة عمل أو لاستطابة هواء ونحو ذلك "[4]. ويُعرف أيضاً: "هو الوطن الأصلي من مولد الرجل، والبلد الذي هو فيه"[5].

ويرى لويس بأن: كلمة "وطن" في اللغة العربية بمعنى منزل إقامة الإنسان، إن ولد فيه أم لم يولد، ولفظ مواطن يعني الذي ينشأ معك في وطن واحد، أو الذي يقيم معك فيه[6].

ويرى الباحث بأن الوطن: " هو المكان الذي ينشأ به الأفراد ويقيمون على أرضه، وتربطهم به روابط تاريخية وعرقية، والذي تستريح به النفس ويشعر به الأفراد بالحب والأمان وينتفي لديهم الشعور بالكراهية والظلم ما يدفعهم لحبه والانتماء له والدفاع عنه في أحلك الظروف".

---

(1) خريبة، العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعات، (ص656).

(2) ابن منظور، لسان العرب، (ص342).

(3) ابن دريد، جمهرة اللغة، (ص118).

(4) موسى، العقيدة الإسلامية وعلاقتها بالوطنية وحقوق المواطنة، (ص39).

(5) شبابحي، ومرزوق، أبعاد الانتماء في رواية "عطر الدهشة" لمحمد الأمين ابن ربيع، (ص70).

(6) لويس، المنجد في اللغة العربية والإعلام، (ص906).

ت-مفهوم الانتماء الوطني:

تعددت تعريفات الانتماء الوطني بين العلماء والمختصين ويمكن استعراض جملة من التعريفات التي تناولت هذا المفهوم إذ يُقصد به: "الارتباط الوثيق بجماعة ما مع تفضيلها أكثر من غيرها من الجماعات، والشعور بالمسؤولية تجاهها والدفاع عنها" [1].

فيما تُعرّفه الكحكحي: " بأنه إدراك الفرد بأنه جزء من مجموعة أشمل من الأفراد الذين يشتركون معه في الجنسية ويحس بالفخر بأنه منتم إليها"[2].

في حين تُعرّفه قناوي: " بأنه حاجة المرء إلى أن يشعر بأنه فرد في مجموعة تربط بينهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي، وإلى أن يتلمس منهم الحماية والمساعدة"[3].

ويعتبر القاعود و الطاهات: " أن الانتماء الوطني هو الانتساب الحقيقي للوطن فكرة وعملاً، والالتزام بالدين وتعاليمه والثبات على منهجه، والارتباط بالأرض، والاعتزاز والفخر بالشعب الأردني، والأمة العربية، والعمل الجاد الدؤوب من أجل الصالح العام، والقيام بالواجب المطلوب على أكمل وجه في جميع المجالات، وبالأعمال التطوعية بكافة أنواعها، والمحافظة على اللباس والزي الشعبي، والعادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع، والتكافل والتعاون داخل الأسرة، مع صدق القول والعمل على مستوى الفرد والجماعة في ترجمة هذه النشاطات إلى سلوك حقيقي"[4].

ولقد عرّف عبد التواب الانتماء الوطني بأنه: " شعور المواطن بأنه جزء من تراب الوطن، ويتضح ذلك من التزامه بدينه وقيمه، وتقديم الصالح العام على مصلحته الشخصية، واندماجه في أحداثه" [5].

في حين يرى مجدة: " أن انتماء المواطن إلى وطنه فكرة مغروسة في طبيعة الإنسان، ولا تحتاج في ظروف الحياة السوية إلى من يزكيها، فحيثما يشعر الكائن الحي إنساناً أو غير إنسان، بأن نماءه مكفول في بيئة معينة، ينتمي إليها، ورابط على أرضها وتحت سمائها" [6].

---

(1) الشرقاوي، دراسة في سيكولوجية التعصب، (ص32).

(2) الكحكحي، دوافع الانتماء لدى بعض الشرائح الاجتماعية، (ص34).

(3) قناوي، الطفل تنشئته وحاجاته، (ص189).

(4) القاعود والطاهات، أثر الهيئات الثقافية في محافظة إربد في ترسيخ الانتماء الوطني، (ص96).

(5) عبد التواب، دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني لدى طلابها، (ص48).

(6) مجدة، دراسة مقارنة لقياس أبعاد الانتماء لدى بعض نماذج من الأسر المغتربة وغير المغتربة، (ص14).

ويُعرّفه عسلية: " بأنه شعور لدى الفرد بأنه جزء من جماعة مرتبط بها ومتوحد معها، ومقبول ومستحسن فيها، وله مكان آمن فيها، ويشعر بالفخر والاعتزاز بها وبالمسؤولية نحوها، مع تفضيلها على غيرها من الجماعات الأخرى، كما يشعر بالالتزام بقيمها ومعاييرها وعاداتها وتقاليدها، ونصرتها والدفاع عنها، والمساهمة في حل مشكلاتها"[1].

ويرى الباحث من خلال استعراض التعريفات السابقة أنه يمكن القول إن هناك قواسم رئيسة مشتركة بين التعريفات ويمكن اجمالها فيما يأتي:

1. إن الانتماء الوطني هو شعور وحاجة إنسانية ونفسية ضرورية للأفراد لا يمكن العيش بدونها.
2. الانتماء الوطني لدى الأفراد يولد لديهم الشعور بقدسية الوطن والارتباط الوثيق بهِ مما يولد شعور الدفاع عنه.
3. يقوم الانتماء الوطني على الارتباط بالأرض وتحقيق التعاون بين أفراد المجتمع والتزامهم بالقيم الوطنية وتقديم المصلحة الوطنية العليا على المصالح الفردية والتضحية من أجل الدفاع عنه.
4. يتجسد الانتماء الوطني بالسلوك الوطني الحر النابع من الاتحاد بين أفراد المجتمع وارتباطهم الوثيق في وطنهم.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الانتماء الوطني بأنه: " شعور الأفراد بالانتساب والانتماء الحقيقي للوطن منذ نعومة أظفارهم بأنهم جزء من هذا الوطن، ويتمثل هذا الانتساب بقوة التزام الأفراد بالقيّم الوطنية الحرّة والدفاع عن الوطن في حال الخطر، وتقديم المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية".

ث-الحاجة إلى الانتماء:

إن الحاجة للانتماء من المتطلبات المهمة التي تُشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة، وأنه جزء لا يتجزأ من الوطن باختلاف المجالات المتعددة لهذا الانتماء سواء كانت هذه الجماعات (كالأسرة – الرفاق – المجتمع) وأنه يُعد جزءاً من وطن معين، وينتج لدى الأفراد الشعور بالاعتزاز والفخر بانتمائهم لهذه الجماعات، وتُصنف الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية الاجتماعية الضرورية وإن كان لها أساس فطري لأن الإنسان اجتماعي بطبعه، وهذه الحاجة تدفع الفرد للتفاعل الإيجابي في إطار الجماعة، فهي مصدر إشباع للعديد من الحاجات المتنوعة بما فيها الحاجة إلى الانتماء[2].

(1) عسلية، القيم وعلاقتها بالانتماء لدى طلبة الجامعة، (ص32).

(2) الرشيدي، أثر العدوان العراقي على بعض جوانب الانتماء لدى المواطن الكويتي، (ص92).

وقد اعتبر ماسلو أن الحاجة إلى الانتماء من الحاجات الإنسانية التي تحتاج إلى إشباع، حيث صنف حاجات الإنسان في شكل هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية، ثم حاجات الأمن، ثم حاجات الانتماء، ثم تقدير الذات وتحقيق الذات و أخيراً حاجات الفهم والمعرفة وحدد حاجات الحب والانتماء في رغبة الفرد في الانتماء والارتباط بالأفراد الآخرين والقبول من جانبهم ويتحقق الانتماء بعد تحقق الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان النفسي لدى الإنسان[1].

ويُعد الانتماء من الحاجات النفسية والاجتماعية الأساسية والضرورية للإنسان، فقد اتفق علماء النفس والاجتماع على أن الانتماء من الحاجات الطبيعية والمهمة للإنسان، التي تضمن له النمو والبقاء حياً، فالانتماء حاجة نفسية طبيعية لدى الفرد ولكنها كغيرها من الحاجات النفسية الطبيعية التي لا تتحقق تلقائياً، كما أنها لا تتخذ نمطاً سلوكياً واحداً للتعبير عن نفسها، وإنما تتعدد تلك الأنماط بين الاتساع والضيق والتنافر والتكامل. [2]

ويرى الباحث: أن الحاجة إلى الانتماء من الحاجات الاجتماعية والنفسية الضرورية للأفراد لما لها من دور كبير في دمجه في المجتمع وتعزيز القيم والقوانين لدى الأفراد، التي بدورها تعمل على إيجاد أفراد فاعلين في المجتمع يحملون همومه وينتمون إليه ويدافعون عنه.

ثالثاً: تصنيفات الانتماء الوطني ومكوناته ومظاهره:

أ- تصنيفات الانتماء الوطني:

تتعدد تصنيفات الانتماء الوطني لدى الأفراد نتيجةً للظروف والمواقف المجتمعية التي يتعرضون لها داخل المجتمع، التي يمكن إبرازها على النحو الآتي:

1. **الانتماء الحقيقي:** وهو الذي يكون فيه الفرد على وعي حقيقي وواضح نحو أبعاد الموقف والظروف المحيطة بمجتمعه داخلياً وخارجياً، ويكون مدركاً لمشكلات مجتمعه وقادراً على معرفة أسبابها الحقيقية، ويعمل الأغلبية لصالح وطنهم ومجتمعهم، ويؤمن بأن مصلحة الأغلبية والعمل من أجل الصالح العام وسلامة المجتمع ونموه وتطوره هو الهدف الذي يجب أن يسمو على الفردية والأنانية [3].
2. **الانتماء الزائف:** وهو الانتماء المبني على وعي زائف بفعل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي قد تشوه الواقع في عقول المواطنين، ومن ثَمّ قد تصبح رؤيتهم للأمور والمواقف غير حقيقية وغير معبرة عن

(1) قناوي، الطفل تنشئته وحاجاته، (ص189).

(2) حنفي، علم النفس والسياسة في مصر، (ص62).

(3) خطاب، التنشئة السياسية والقيم، (ص36).

الواقع الفعلي[1]، حيث يكون هذا الانتماء للسلطة دون الوطن أو للمذهب دون الوطن، أو لأيديولوجيا مناقضة لمصالح الوطن، أو لدول أخرى. [2]:

3. **الانتماء لفئة بعينها:** وهنا يعمل الفرد على مصالح الفئة التي ينتمي إليها دون سواها من الفئات داخل المجتمع الواحد، وبالرغم من أن وعيه بها وعي حقيقي وانتماءه لها انتماء حقيقي، إلا أنه قياساً على انتمائه للمجتمع ككل فهو وعي غير حقيقي وانتماء غير حقيقي، لأنه يعمل وينتمي لجزء من الكل فقط، فلا يعي ولا يدرك ولا يعمل إلا لصالح هذا الجزء، ويترتب على ذلك آثار وخيمة من تفتيت لبنية المجتمع وربما كان سبباً لوجود الصراع بين فئاته، ويزداد حدة كلما ازدادت الفجوة بين هذه الفئات والمحصلة النهائية تدهور المجتمع وتفككه؛ إذ ستعمل كل فئة في الغالب الأعم لصالحها هي فقط، ولو على حساب غيرها من الفئات[3].

ويرى الباحث أن تصنيفات الانتماء الوطني تعود للمعلومات والوعي الذي تصنعه الظروف المجتمعية المحيطة بالأفراد كالمؤسسات ودور العبادة والإعلام والأسرة وغيرها من العوامل التي تعمل على خلق حالة من الانتماء لدى الأفراد سواء كان انتماءً حقيقياً أم انتماءً زائفاً أم انتماء لفئة محددة؛ فالمعلومات تسهم في تنشئة الأفراد وتكوين الوعي لديهم إما على نحو سليم أو على نحو خاطئ، فيكتسب كل من الأفراد الانتماء الذي يراه مناسباً بناء على المخزون المعرفي الذي اكتسبه عبر المجتمع والظروف المحيطة به.

ب-مكونات الانتماء الوطني:

إن تكوين مقومات الانتماء من خلال المعرفة والوجدان والضمير والقيم يمثل هدفاً جوهرياً في تنمية الإحساس بالانتماء الوطني [4].

ويُعدّ الانتماء الوطني من الحاجات الاجتماعية التي يسعى الفرد لتلبيتها، وهناك العديد من المكونات الرئيسة لهذا الانتماء التي تعمل على تعزيز الانتماء الوطني لدى الأفراد وتزيد في تدعيمها، من خلال المكونات الوجدانية والشعورية لدى الأفراد وأيضاً المعرفية التي تسهم في خلق الوعي لديهم إزاء وطنهم، ومن أسس ومكونات

---

(1) خضر، دور التعليم في تعزيز الانتماء، (ص65).

(2) موقع البيان، الرابط:

https://www.albayan.ae/opinions/articles/2016-02-27-1.2582886، تاريخ الزيارة: 2021/7/5.

(3) أبو ركبة، أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، (ص57).

(4) إبراهيم، برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الانتماء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية، (ص229).

تعزيز الانتماء الوطني: أن –الانتماء الوطني قيمة –تتكون من أربعة مكونات أو عناصر متدرجة في قوتها وهي[1]:

1. عناصر معرفية: وتعني الوعي بما هو جدير بالرغبة.
2. عناصر وجدانية: وتعني شعور الفرد حيالها سلباً وإيجاباً.
3. عناصر سلوكية: وتعني اعتبارها معياراً للسلوك.
4. عناصر دافعية: وتعني أن القيم تشكل الدافع إلى الإنجاز والعمل.

ويرى الباحث: أن هذه العناصر تتضافر فيما بينها لخلق حالة من الانتماء الوطني الحقيقي أو الزائف لدى الأفراد إزاء مجتمعهم ووطنهم، ويرجع ذلك للظروف والمعلومات المحيطة بالأفراد ودور بعض المؤسسات الإعلامية والأسرة وغيرها في عملية التنشئة الصحيحة أو الخاطئة للأفراد وخلق حالة معرفية وسلوكية لديهم إزاء وطنهم.

ت– مظاهر الانتماء الوطني:

يعيش الأفراد في مجتمعاتهم وأوطانهم وينتمون لها ويترعرعون بها منذ نعومة أظفارهم، فلا يُمكنهم التخلي عن الوطن برغم الظروف التي تحيط بهم، نتيجة الترابط بين أفراده ومكانته في قلوب أصحابه فيسعى الجميع للنهوض به في شتى المجالات والدفاع عنه في أوقات الشدة والالتزام بقوانينه، ومن هنا يمكن أن نستعرض عدداً من المظاهر المصاحبة للانتماء الوطني ومنها:

1. التضحية دفاعاً عن الوطن: تتعدد أشكال التضحية في الدفاع عن الوطن، وتأخذ أشكالاً متعددة، فهناك من يضحي بما يملك من مال، أو بسنوات عمره التي يقضيها في سجون العدو، ولعل التضحية بالنفس هي أعظم المظاهر الدالة على الانتساب والانتماء الوطني، ويزداد هذا المظهر قوة وشيوعاً مع تصاعد وتيرة العدوان، ويكتسب الواقع الفلسطيني أهمية خاصة لهذا المظهر، ويحظى بتقدير يصل حد القداسة بين أبنائه، بالرغم من أن المشهد الفلسطيني غني بمثل هذه الأمثلة، وهو مظهر بات يمارس على نحو شبه يومي في خضم انتفاضة الأقصى[2].
2. المحافظة على لغة الوطن الأم: كونها تمثل إحدى حلقات التواصل والتفاهم بين أبناء المجتمع الواحد، كما أن محافظة الفرد على اللغة الأم لوطنه دليل على اعتزازه وانتمائه لوطنه[3].

(1) الشعراوي، أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، (ص66).
(2) أبو فودة، دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، (ص78).
(3) حمايل، دور إذاعة أمن أف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين: جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً، (ص39).

3. التضحية من أجل الوطن: سواء في السراء أو الضراء، فهي ضريبة دم يدفعها كل فرد صادق في انتمائه[1].
4. المشاركة في المناسبات الوطنية: تزخر فلسطين بالمناسبات الوطنية الكبيرة ويحتفل الشعب الفلسطيني بهذه المناسبات نظراً لأهميتها وقدسيتها في نفوسهم، فهي تعبر عن التاريخ النضالي الفلسطيني، وجولات الانتصارات، وهي أيضاً تعبير عن سخطه للمجازر والمذابح التي ارتكبت في حقه من قبل الاحتلال الإسرائيلي، والمشاركة في إحيائها بمنزلة الوفاء للشهداء، والإيمان بالنصر، والعهد على الاستمرار في المقاومة، ومن أهم تلك المناسبات الوطنية: ذكرى إعلان الاستقلال، وانتفاضة الأقصى، و ذكرى مجزرتي صبرا وشاتيلا [2].
5. الانخراط والمشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية التي تسعى لخدمة المجتمع [3].
6. معرفة ووعي الفرد للأحداث التاريخية للوطن ومعرفة حاضره ومستقبله، وأن يُقدّر ما يُقدم له من خدمات، وفرص في التعليم، والتعيين، والإقامة، وأن يفكر في ماذا يمكن أن يقدم لوطنه مثل التفكير بما يطلبه منه، وبذلك سيجد نفسه قد ازداد في أعماقه الشعور بالانتماء للوطن[4].

ويرى الباحث أن هناك العديد من المظاهر التي تصاحب الانتماء الوطني لدى الأفراد ويمكن إجمالها فيما يأتي:

1. الشعور بالحب والشوق للوطن في حال تعرضه للأذى أو عند تغرّب الأفراد عن وطنهم سواء كان هذا التغرب قهرياً أو طوعياً.
2. التماسك والترابط بين أبناء الوطن هو أصدق دليل لحب الأفراد لوطنهم، فبقوتهم ووحدتهم ينهض الوطن وتعلو مكانته، وبضعفهم وتفككهم يصبح محطةً لأنظار الغزاة.
3. التمسك والالتزام بالعادات والتقاليد الخاصة بالوطن هو دليل على صدق وحب الوطن والانتماء له.
4. تطوير اقتصاد الوطن والعمل على ازدهاره من خلال دعم المنتجات الوطنية.
5. نصرة الوطن والتضحية والدفاع عنه بالأشكال الممكنة كافة في حال تعرض للعدوان أو الاعتداء عليه أو في حال أصابه مكروه.

---

(1) ناصر، التربية المدنية والمواطنة، (ص157).

(2) أبو فودة، دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، (ص78).

(3) المدهون، دور القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات لمحافظات غزة، (ص136).

(4) العيسوي، سيكولوجية الشباب العربي، (ص73).

رابعاً: الانتماء الوطني .. العوامل المؤثرة والمعوقات:

أ. العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني:

هناك العديد من العوامل والأبعاد التي تؤثر على الانتماء الوطني سواء أكان ذلك بالتأثير الإيجابي أو بالتأثير السلبي الذي من شأنه أن يعزز أو يقلل الشعور بالانتماء الوطني لدى أبناء الوطن، ولعل من أهم العوامل التي تؤثر على الانتماء الوطني ما يأتي:

1. العامل الديني: الدين المحور الرئيس للحياة، فالولاء لله سبحانه وتعالى ينبثق عنه الولاء والانتماء للوطن، والإنسان المؤمن لا يرى صداماً بين مصلحته وبين دوره في المجتمع، كما أن الولاء لله لا يتعارض مع الانتماء للوطن؛ لأن الوطن هو الأرض التي تنمو وتترعرع فيها شريعة الله سبحانه وتعالى، ولهذا حرص الرسول–صلى الله عليه وسلم–على تكوين دولة الإسلام في المدينة بوصفها كياناً اجتماعياً سياسياً تكون مركزاً للدعوة [1].
2. العامل الاقتصادي: يؤدي العامل الاقتصادي الدور المهم في عملية تقوية الانتماء الوطني للأفراد في حال تم تحقيق الإشباعات والحاجات للأفراد، بينما تتسبب الأزمات الاقتصادية التي يمر بها المجتمع، أو اتساع الطبقية داخل المجتمع؛ أي بمعنى وجود طبقات متفاوتة كرجال الأعمال وأصحاب الثراء الفاحش ، والفقر المدقع لبعض الطبقات الأخرى، التي قد تدفع بعضهم لتغليب مصلحتهم الخاصة على المصلحة العامة، وعدم الاكتراث بالمصلحة الوطنية، وقد يصل ببعضهم لارتكاب جرائم ضد الوطن كاختلاس المال العام، أو التزوير أو الرشوة أو عدم الأمانة أو السرقة وغيرها[2].
3. العامل الاجتماعي: يسهم تدني توفير الخدمات الاجتماعية وفرص العمل، وانهيار القيم الإنسانية الاجتماعية، وعدم تكافؤ الفرص يؤدي إلى الهجرة من الوطن، ومن الدوافع التي تؤدي للهجرة وتضعف الانتماء الوطني التخلف الاجتماعي وضعف واضمحلال الروابط الأسرية [3].

ويرى الباحث أن الأسرة ودور العبادة والمؤسسات الاجتماعية والإعلامية تؤدي الدور البارز في عملية التأثير على الانتماء الوطني لدى الأفراد سواء كان بالشكل الإيجابي أو السلبي؛ فالأسرة ودور العبادة يسهمان في عملية تعزيز وغرس ثقافة الانتماء الوطني لدى الأفراد منذ ولادتهم؛ فالأسرة هي اللبنة الأولى في حياة الفرد ومن خلالها بالإضافة للمؤسسات المجتمعية التعليمية والإعلامية يتم غرس الوعي والقيم الوطنية لدى الأفراد التي من شأنها أن تخلق لدى الأفراد الوعي والانتساب إلى الوطن، كما تؤدي

(1) أبو ركبة، أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، (ص63).

(2) عبد التواب، الإسلام والشباب، (ص130).

(3) قباري، علم الاجتماع الثقافي والمشكلات الشخصية في البناء الاجتماعي، (ص169).

الوسائل الإعلامية عامة والإعلام الجديد والمواقع الإلكترونية خاصة الدور المهم والواضح في تزويد الأفراد بالمعلومات التي تُشكل الوعي لديهم، والذي ينعكس على سلوك الأفراد وشعورهم تجاه الوطن، فمن خلال المضامين الإعلامية الهادفة يتم غرس القيم والثقافة الوطنية وتسليط الضوء على القضايا الوطنية والمعالم الإسلامية والتاريخية وتعزيز حب الوطن من خلال الدفاع عنه والتضحية بالنفس والمال ونصرة الوطن في شتى المجالات والافتخار بالانتساب إليه والالتزام بالعادات والتقاليد الخاصة به، حيث تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأفراد وخلق جيل على قدر من الوعي والمسؤولية إزاء قضاياه.

وقد تسهم وسائل الإعلام بتغييب الأفراد عن أوطانهم وعن الواقع المَعيش عبر غياب المضامين الإعلامية الهادفة، وإحلال المضامين الإعلامية الهابطة المتمثلة بعرض الموضوعات التي تدعو للانحلال الأخلاقي، والبرامج الغنائية وغيرها التي من شأنها أن تعزل الأفراد عن هموم وآلام الوطن.

4. العامل الذاتي: وهي العوامل التي تتعلق بالتركيبة النفسية والعقلية للفرد داخل المجتمع، وتتمثل في التربية الأُسرية التي تلقاها الفرد منذ الصغر، والعديد من المؤثرات النفسية التي قد تواجه الفرد كالشعور بالاغتراب، وعدم وضوح الفلسفة في الحياة لديهم[1].
5. العامل السياسي: إن المشاركة في العملية السياسية تؤدي إلى زيادة شعور الفرد بالانتماء للمجتمع الذي يحيا فيه، حيث يشعر بأنه يشارك في قرارات مجتمعه ويسهم في تنميته وتطوره، و يرتبط الانتماء في هذا الإطار بمدى مراعاة الحكومة حقوق الفرد في قوانينها ومعاملاتها وممارساتها وأدائها لوظائفها المختلفة: الأمن والتعليم والصحة وغير ذلك من الوظائف؛ إذ إنه من غير المنطقي أن نجد مواطناً على استعداد للعطاء في حين يعاني من سلطة تفرق بينه وبين الآخرين بسبب لونه أو أصله مثلاً، كذلك من الصعب أن نجد فرداً على استعداد للعطاء غير القسري وبدون مقابل محسوس في حين يجد أن السلطة في المجتمع تحجب عنه حق حرية التعبير وإبداء الرأي في قضايا المجتمع الذي نطالبه بالانتماء إليه[2].

ويرى الباحث: أن الأحداث والوقائع السياسية تسهم إلى حدٍ كبير في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأفراد وذلك عبر نشر الديمقراطية التي تضمن للأفراد داخل المجتمع التعبير عن آرائهم بحرية، والتقدم لعملية الانتخابات وحرية الاختيار وغيرها، تخلق لدى الأفراد الشعور بالانتساب والولاء للوطن وفي حال غياب الديمقراطية وانتشار الظلم وحرمان الأفراد من التعبير عن آرائهم نتيجة الديكتاتورية السياسية القمعية، يسود لدى الأفراد شعور الاغتراب عن الوطن وعدم الانتماء له.

ويُعد الاحتلال الإسرائيلي من أخطر العوامل التي تسعى لمحاولة طمس الهوية الفلسطينية في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني، من خلال:

---

(1) مختار، قضايا واتجاهات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، (ص143).

(2) المالكي، الحقوق الأساسية للإنسان والانتماء السياسي، (ص167).

1. محاولة سحق وسرقة ثقافة وتاريخ الشعب الفلسطيني وتغريب أبنائه عن الواقع الفلسطيني المَعيش والقضايا الوطنية والتاريخية لخلق جيل وأفراد بلا هوية وبلا انتماء مغرب عن وطنه وعن قضيته وعن معتقداته التاريخية والإسلامية، من خلال اتباع التضليل الإعلامي من قبل الاحتلال الإسرائيلي لسرقة التاريخ الفلسطيني.
2. قمع مظاهر التماسك والترابط والانتماء لدى الفلسطينيين.
3. ممارسة الأساليب النفسية وغير الأخلاقية في محاولة إسقاط أفراد المجتمع في شباك العمالة.
4. ممارسة الضغوط والعمل على تهجير الشباب خارج فلسطين عبر قلة فرص العمل وسوء الأوضاع الاقتصادية التي يتسبب بها الاحتلال.
5. الممارسات غير الإنسانية من خلال فرض الحواجز والاعتقالات التعسفية والقتل الهمجي، والحصار المفروض وتغييب الطاقات الفلسطينية، واعتقال الرموز الوطنية.
6. محاربة المناهج التعليمية الفلسطينية عبر حذف خارطة فلسطين واستبدال أسماء المناطق الفلسطينية بأسماء إسرائيلية.
7. محاربة مضامين الإعلام الفلسطيني من خلال حذف الأخبار المتعلقة بالتاريخ الفلسطيني والقضايا الوطنية، والتشويش المقصود على وسائل الإعلام.
8. مصادرة الأراضي الفلسطينية وسياسة هدم المنازل للنيل من عزيمتهم، في محاولة القضاء على الانتماء الوطني لديهم.

ب. معوقات الانتماء الوطني:

يوجد العديد من المعوقات التي تحد من الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع، وتتسبب بتغريب الأفراد عن وطنهم وعدم الاكتراث بما يدور به من أحداث ووقائع، وانسلاخهم عن وطنيتهم، وفيما يأتي أهم معوقات الانتماء الوطني:

1. عدم مراعاة بعض الأفراد للقيم والعادات والتقاليد والمعايير في المجتمع [1].
2. سيادة القيم الفردية والسلبية واللامبالاة وإعلاء المصلحة الخاصة على العامة، بالإضافة إلى عدم الالتزام بالقيم والمعايير الإيجابية [2].
3. غياب القدوة الحسنة التي يحتاج إليها الشباب والوطن، وغياب تطبيق مبدأ الثواب والعقاب [3].

---

(1) مكروم، القيم ومسؤوليات المواطنة "رؤية تربوية"، (ص84).

(2) مكروم، القيم ومسؤوليات المواطنة "رؤية تربوية، (ص84).

(3) مكروم، المرجع السابق نفسه، (ص84).

4. تعرض المجتمع لبعض الأزمات القاسية كالحروب وانهيار الاقتصاد العام [1].
5. ضعف دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس روح الانتماء الوطني [2].

ويرى الباحث أن هناك المزيد من المعوقات التي تقلل من تعزيز الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع وهي:

1. انتشار الفقر والبطالة في داخل المجتمع.
2. غياب الوازع الديني لدى الأفراد الذي يدعوهم لنصرة الوطن والحفاظ عليه والالتزام بقيمه الوطنية التي لا تتعارض مع الدين.
3. الفجوة الطبقية بين أبناء المجتمع، كوجود رجال الأعمال وأصحاب الثراء الفاحش، والفقر المدقع لبعض الطبقات الأخرى، التي قد تدفع بعضهم لتغليب مصلحتهم الخاصة على المصلحة العامة، التي قد تصل لارتكاب جرائم ضد الوطن كاختلاس المال العام، أو التزوير أو السرقة.

(1) حمايل، دور إذاعة "أمن اف ام " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين: "جامعة الشرق الاوسط أنموذجاً ، (ص44).
(2) حمايل، المرجع السابق نفسه، (ص44).

الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

الفصل الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها

يوضح هذا الفصل النتائج العامة للدراسة الميدانية حول اعتماد المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخباريَّة الفلسطينيَّة في تعزيز الانتماء الوطني لديهم ونتائج اختبار فروض الدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المغتربين الفلسطينيين، وكان عدد عينة الدراسة (400) مبحوثٍ.

محك الدراسة:

تم اعتماد استجابات أفراد عينة الدراسة حسب مقياس خماسي التدريج من (1-5)، حيث (1) تمثل أدنى درجة موافقة، و(5) تمثل أعلى درجة موافقة، أي منخفضة جداً (1)، ومنخفضة (2)، ومتوسطة (3)، وعالية (4)، وعالية جداً (5).

وتم تحديد طول الخلايا في المقياس الخماسي التدريج من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثَم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس، للحصول على طول الخلية، أي (4÷5= 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، (بداية المقياس، وهي واحد صحيح "1")، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا في باقي الخلايا.

وتم تقييم درجات الموافقة بحسب مقياس التدريج الخماسي المبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.1): مقياس التدريج الخماسي

درجة الموافقة	الوزن الرقمي	المتوسط الحسابي		الوزن النسبي	
		من	إلى	من	إلى
منخفضة جداً	1	1.00	أقل من 1.80	20.00	أقل من 36.00
منخفضة	2	1.80	أقل من 2.60	36.00	أقل من 52.00
متوسطة	3	2.60	أقل من 3.40	52.00	أقل من 68.00
عالية	4	3.40	أقل من 4.20	68.00	أقل من 84.00
عالية جداً	5	4.20	5.00	84.00	100.00

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولا: عادات وأنماط متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية:

1. متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول رقم (3.2): متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية

الاستجابة	التكرار) ن(400=	النسبة المئوية%
نعم	296	74.0
لا	104	26.0
المجموع	400	100

تُشير بيانات الجدول السابق إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة يتابعون المواقع الإخبارية الفلسطينية وذلك بنسبة (74.0%)، في حين أن ما نسبته (26.0%) لا يتابعون المواقع.

توضح النتائج السابقة أن غالبية المبحوثين يتابعون المواقع الإخبارية الفلسطينية، ويرجع ذلك إلى التطور التكنولوجي الكبير والمتسارع الذي يشهده العالم، ولما تُقدمه المواقع للأفراد في متابعة الأحداث والقضايا والتطورات كافة على الساحة المحلية والعربية والدولية، ولسهولة استخدام هذه المواقع وتوافرها على الأجهزة المحمولة والذكية.

وتشير الإحصاءات إلى أن قرّاء الصحف الإلكترونية في الغالب هم من الشباب، ويشكل الطلبة والمهاجرون العرب حول العالم نسبة كبيرة منهم، وأن نصفهم يقرّون بأن تصفحهم للصحف الإلكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم [1].

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص84).

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (النجار، 2016) [1]، ودراسة (أبو مراد، 2016)[2]، ودراسة (أبو قوطة، 2015م)[3]، ودراسة (جبريل، 2015م) [4]، أن غالبية المبحوثين يتابعون المواقع الإخبارية.

2. أسباب عدم متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول رقم (3.3): أسباب عدم متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية

الاستجابة	التكرار) ن(104=	النسبة المئوية%
عدم وفرة الوقت	45	43.3
أعتمد على وسائل أخرى لاكتساب المعلومات	40	38.5
لا أثق بما تقدمه المواقع من معلومات	28	26.9
لا تشبع حاجتي من المعلومات	11	10.6
لا أستطيع التعامل مع المواقع الإلكترونية	2	1.9
أخرى	4	3.8

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (43.3%) من المغتربين الذين لا يتابعون المواقع الإخبارية الفلسطينية يعزون ذلك لعدم وفرة الوقت، تبعهم من يعزون عدم المتابعة لاعتمادهم على وسائل أخرى لاكتساب المعلومات وذلك بنسبة (38.5%)، بينما ما نسبته (26.9%) يعتبرون أن سبب عدم المتابعة يرجع لعدم ثقتهم بما تقدمه المواقع من معلومات، تلاهم (10.6%) يعتبرون السبب أن المواقع لا تشبع حاجتهم من المعلومات، في حين أن ما نسبته (1.9%) يعتبرون أن السبب هو عدم استطاعتهم التعامل مع المواقع، وأما الأسباب الأخرى فقد حازت على نسبة (3.8%) وتمثلت في عدم المهنية وعدم فهم حقيقة الأحداث ولعدم حبهم السياسة.

---

(1) النجار، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، (ص117).

(2) أبو مراد، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات، (ص139).

(3) أبو قوطة، اعتماد النخب السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، (ص89).

(4) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى، (ص121).

بالنظر إلى معطيات الجدول السابق جاء سبب عدم وفرة الوقت لدى المبحوثين بشكل منطقي، وذلك نظراً لانشغال المغتربين الفلسطينيين في حياتهم اليومية فمنهم من يذهب إلى العمل ومنهم من يُكمل دراسته وغيرها من الانشغالات فلا يجدون الوقت الكافي لمتابعة المواقع، ومن الملاحظ أن سبب عدم استطاعتهم التعامل مع المواقع هم (2 من 104) وهذا الحجم الضئيل جداً يدلل على مواكبة المبحوثين للتطور التكنولوجي وسهولة التعامل مع المواقع وانتشارها الكبير.

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (النجار، 2016)[1]، (أبو صلاح، 2014)[2] أن غير المتابعين للمواقع الإلكترونية يعزون السبب في ذلك لعدم وفرة الوقت.

في حين أنها تختلف مع نتائج دراسة (بريص، 2015) التي أظهرت أن المبحوثين يعزون سبب عدم متابعتهم للمواقع الإلكترونية لاعتمادهم على وسائل أخرى[3].

وأيضاً تختلف مع دراسة (أبو قوطة، 2015) التي وضحت أن المبحوثين يرون أن السبب في امتناعهم عن متابعة المواقع الإلكترونية يرجع لضعف معايير صحة وصدق المعلومات [4].

3. درجة متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول رقم (3.4): درجة متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية

الاستجابة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
ك	52	94	129	18	3	**3.588**	**0.882**	**% 71.757**
%	17.6	31.8	43.6	6.1	1.0			

تُشير معطيات الجدول السابق أن ما نسبته (17.6%) من المبحوثين يتابعون **المواقع** الإخبارية الفلسطينية بدرجة عالية جداً، بينما ما نسبته (31.8%) هم من الذين يتابعونها بدرجة عالية، وما نسبته (43.6%) هم من الذين يعتمدون عليها بدرجة متوسطة، بينما بلغت نسبة الذين يتابعونها بدرجة منخفضة (6.1%)، في حين كانت بدرجة

(1) النجار، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، (ص118).

(2) أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة، (ص103).

(3) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، (ص72).

(4) أبو قوطة، اعتماد النخب السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، (ص91).

منخفضة جداً ما نسبته (1.0%)، وعلى نحو عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (71.757%)، مما يشير على أن درجة متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية جاءت بدرجة (عالية).

ويتضح من الجدول السابق أن درجة حرص المبحوثين على متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية على نحو عام جاءت بدرجة عالية، ويرجع ذلك إلى أهمية المواقع الإخبارية في التغطية الإعلامية المتنوعة ومعالجة القضايا المختلفة التي تستهوي الشرائح المختلفة من أبناء الشعب الفلسطيني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البنا، 2020) [1]، ودراسة (مرجان، 2015)[2]، بأن المبحوثين يحرصون على متابعة الموضوعات عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية بدرجة متوسطة.

4. أسباب متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول رقم (3.5): أسباب متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية

الاستجابة	التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
البقاء على ارتباط مع الواقع والشأن الفلسطيني	221	74.7
متابعة الأحداث والقضايا التي تدور حول العالم	125	42.2
الحصول على المعلومات حول القضايا الوطنية المتنوعة	124	41.9
معايشة هموم الناس	104	35.1
زيادة الثقافة العامة	72	24.3
تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة	51	17.2
الثقة بما تقدمه من معلومات	35	11.8
السلاسة وسهولة التعامل معها	21	7.1
الترويح عن النفس في وقت الفراغ	17	5.7
أخرى	7	2.3

(1) البنا، اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول مسيرات العودة وكسر الحصار، (ص139).

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص87).

تُبين نتائج الجدول السابق أن أسباب متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية جاءت للبقاء على ارتباط مع الواقع والشأن الفلسطيني بنسبة (74.7%)، تلاها متابعة الأحداث والقضايا التي تدور حول العالم بنسبة (42.2%)، ثم جاء الحصول على المعلومات حول القضايا الوطنية المتنوعة بنسبة (41.9%)، وبلغت معايشة هموم الناس بما نسبته (35.1%)، بينما كانت زيادة الثقافة العامة (24.3%)، وجاءت تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة بنسبة (17.2%)، في حين كانت نسبة الثقة بما تقدمه من معلومات (11.8%)، ثم السلاسة وسهولة التعامل معها بما نسبته (7.1%)، وما نسبته (5.7%) يعزون ذلك للترويح عن النفس في وقت الفراغ، وأخيراً أسباب أخرى التي تمثلت في البقاء على اطلاع على أحداث فلسطين والاهتمام بالشأن العربي والتركيز على القضية الفلسطينية وتعويض الحنين للوطن بما نسبته (2.3%).

ويتضح من النتائج السابقة أن أهم أسباب اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية الفلسطينية هو حرصهم في البقاء على ارتباط مع الواقع والشأن الفلسطيني، وقد يرجع ذلك لحاجة المبحوثين لمتابعة الأحداث والوقائع المتنوعة في المجتمع الفلسطيني الذي يعج بالأحداث السياسية والوطنية وغيرها الذي يتأثر ويؤثر في الأزمات الدولية بالإضافة إلى استمرار الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي واستمرار الاعتداءات بحق أوطانهم ومقدساتهم التاريخية، وخلق حالة من التواصل برغم الاغتراب عن الوطن، مما يشير إلى عمق انتماء المغتربين الفلسطينيين للوطن.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (قديح، 2018) التي وضحت أن سبب اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية يرجع لتميزها بالحس الوطني [1].

كما تتفق مع نتائج دراسة (القعايدة، 2013) التي بينت أن المبحوثين يعزون سبب متابعتهم هو الدور الفاعل من قبل وسائل الإعلام في توعية المواطن العربي بالمخاطر التي تمثلها العولمة على الهوية الثقافية[2].

في حين تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (البنا، 2020) التي وضحت أن المبحوثين يرون أن السبب في الاعتماد على المواقع الإخبارية يرجع لوجود خدمة الأخبار العاجلة[3].

(1) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، (ص130).

(2) القعايدة، دور وسائل الإعلام في توعية الشباب الجامعي العربي بالتحديات الثقافية التي تواجه الأمة العربية في عصر العولمة، (ص113).

(3) البنا، اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول مسيرات العودة وكسر الحصار، (ص138).

وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة (النجار، 2016) التي وضحت أن المبحوثين يرون أن السبب في متابعتهم للمواقع الإلكترونية هو الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة [1].

5. عدد ساعات متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية في اليوم:

جدول رقم (3.6): عدد ساعات متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية في اليوم

الاستجابة	التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
أقل من ساعة	138	46.6
من ساعة إلى أقل من ساعتين	122	41.2
ثلاث ساعات فأكثر	23	7.8
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	13	4.4

بالنظر إلى معطيات الجدول السابق يتضح أن ما نسبته (46.6%) من المبحوثين يتابعون المواقع **الإخبارية** الفلسطينية أقل من ساعة في اليوم، بينما كانت نسبة من يتابعونها من ساعة إلى أقل من ساعتين (41.2%)، ثم ثلاث ساعات فأكثر بنسبة (7.8%)، في حين جاءت من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بما نسبته (4.4%).

جاءت هذه النتيجة منطقية لعدد ساعات تصفح المبحوثين للمواقع الإخبارية الفلسطينية لأقل من ساعة، تلاها متابعتهم للمواقع من ساعة إلى أقل من ساعتين، نظراً لأسباب انشغال أوقاتهم في الدول التي يغتربون بها، سعياً لطلب العلم أو بحثاً عن العمل وغيرها من الأسباب التي تحد من وجود الوقت الكبير لمتابعة المواقع لساعات طويلة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البنا، 2020) أن المبحوثين يقضون أقل من ساعة في اليوم في متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية [2].

في حين تختلف مع نتائج دراسة (لبد، 2015) التي بينت أن من المبحوثين من يتابعون المواقع الإلكترونية ثلاث ساعات فأكثر يومياً [3].

---

(1) النجار، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، (ص119).

(2) البنا، اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول مسيرات العودة وكسر الحصار، (ص135).

(3) لبد، اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم بالقضايا المحلية، (ص138).

ثانيا: الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني:

1. أهم الوسائل الإعلامية التي تعزز الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.7): أهم الوسائل الإعلامية التي تعزز الانتماء الوطني

الاستجابة	التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
شبكات التواصل الاجتماعي	289	97.6
المواقع الإلكترونية الإخبارية	146	49.3
وكالات الأنباء	96	32.4
القنوات التلفزيونية	76	25.7
تطبيقات الهاتف المحمول	73	24.7
الصحف والمجلات	26	8.8
الإذاعات	13	4.4

تُشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته (97.6%) من المبحوثين يرون أن أهم الوسائل الإعلامية التي تعزز الانتماء الوطني لديهم شبكات التواصل الاجتماعي، تليها المواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة (49.3%)، ثم وكالات الأنباء بما نسبته (32.4%)، بينما كانت نسبة القنوات التلفزيونية (25.7%) ، في حين جاءت تطبيقات الهاتف المحمول بما نسبته (24.7%)، ثم جاءت الصحف والمجلات بنسبة (8.8%)، بينما ما نسبته (4.4%) وسيلتهم الإذاعات.

بالنظر إلى معطيات الجدول السابق يعتمد المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الإخبارية بوصفها وسيلة إعلامية تُسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، ويرجع ذلك لسهولة التعامل مع الوسائل الحديثة وامتلاك معظم المبحوثين لصفحات شخصية على منصات التواصل الاجتماعي، ولتميزها بالسرعة في نقل الأحداث فور وقوعها، والتعرض للمعلومات في الأوقات التي تناسبهم على عكس نظيرتها التقليدية كالتلفزيون والإذاعة التي تعرض المعلومات في أوقات محددة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (قديح 2018)[1]، ودراسة (معبد 2017)[2]، ودراسة (النجار 2016)[3] التي بينت تصدر شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة لاكتساب المعلومات.

في حين تختلف مع نتائج دراسة كلٍ من (بريص 2015)[4]، ودراسة (مرجان 2015)[5]، التي أظهرت اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول موضوعات الدراسة.

2. درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.8): درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني

الاستجابة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
ك	48	99	119	21	9	**3.527**	**0.949**	**% 70.541**
%	16.2	33.4	40.2	7.1	3.0			

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته (16.2%) من المبحوثين يعتمدون على **المواقع الإخبارية الفلسطينية** في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني لديهم بدرجة عالية جداً، وما نسبته (33.4%) ممن يعتمدون بدرجة عالية، بينما ما نسبته (40.2%) يعتمدون بدرجة متوسطة، في حين جاءت بدرجة منخفضة ما نسبته (7.1%)، بينما ما نسبته (3.0%) ممن يعتمدون بدرجة منخفضة جداً، ولى نحو عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (70.541%) مما يشير إلى أن درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني لدى المبحوثين جاءت بدرجة موافقة (عالية).

(1) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، (ص123).

(2) معبد، تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم، (ص124).

(3) النجار، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، (ص158).

(4) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، (ص112).

(5) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص88).

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (قديح 2018م)[1] و (بريص 2015م)[2] التي أظهرت اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية بدرجة عالية.

في حين اختلفت مع دراسة كل من (أبو خاطر 2015م)[3] و (مرجان 2015م)[4] التي أظهرت اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية بدرجة متوسطة.

3. المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول موضوعات الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.9): المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول موضوعات الانتماء الوطني

الاستجابة	التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
وكالة شهاب الإخبارية	154	52.0
وكالة معاً الإخبارية	143	48.3
دنيا الوطن	129	43.6
فلسطين اليوم	103	34.8
وكالة فلسطين الآن	74	25.0
وكالة الأنباء الفلسطينية" وفا"	61	20.6
وكالة فلسطين أون لاين	52	17.6
المركز الفلسطيني للإعلام	44	14.9
وكالة الصحافة الفلسطينية" صفا"	34	11.5
وكالة سما الإخبارية	31	10.5
شبكة قدس الإخبارية	4	1.3
وكالة غزة الآن الإخبارية	3	1.0
أخرى	22	7.4

(1) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، (ص131).

(2) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، (ص80).

(3) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص90).

تُشير بيانات الجدول السابق إلى أن ما نسبته (52.0%) من المبحوثين يرون أن أهم المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمدون عليها لاكتساب المعلومات حول موضوعات الانتماء الوطني هي وكالة شهاب الإخبارية، تليها وكالة معاً الإخبارية بنسبة (48.3%)، ثم موقع دنيا الوطن بما نسبته (43.6%)، بينما بلغت نسبة موقع فلسطين اليوم (34.8%)، ثم جاءت وكالة فلسطين الآن بما نسبته (25.0%)، بينما ما نسبته (20.6%) يعتمدون على وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، وما نسبته (17.6%) يعتمدون على وكالة فلسطين أون لاين، في حين جاءت نسبة الاعتماد على المركز الفلسطيني للإعلام (14.9%)، في حين كان ما نسبته (11.5%) يعتمدون على وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، وما نسبته (10.5%) يعتمدون على وكالة سما الإخبارية، بينما ما نسبته (1.3%) يعتمدون على شبكة قدس الإخبارية، ثم وكالة غزة الآن الإخبارية بنسبة (1.0%)، بينما حازت فئة أخرى على ما نسبته (7.4%)، وتشمل هذه الفئة موقع قناة الأقصى الفضائية وبوابة الحدث الإخبارية ووكالة شمس نيوز وغيرها.

حازت وكالة شهاب الإخبارية ووكالة معاً الإخبارية على أعلى درجة الاعتماد من قِبل المبحوثين من أجل تعزيز الانتماء الوطني لديهم، ويرجع ذلك لتميز هذه المواقع في عرض وتقديم المضامين الإعلامية والوطنية المتنوعة كالموضوعات السياسية والفنية والرياضية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والسرعة في نقل الأحداث في ظل استمرار الاعتداءات الصهيونية، وتوظيف هذه المواقع للتقنيات الحديثة والوسائط المتعددة التي تعمل على جذب القرّاء والزوار، وسعي المغتربين لمتابعتها لتعويض الحنين لديهم إزاء وطنهم.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراستا (قديح 2018)[1] و (مرجان 2015) [2]؛ إذ تصدر فيهما موقع دنيا الوطن، لاكتساب المعلومات من قبل المبحوثين.

(1) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، (ص133).

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص91).

دوافع الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على المعلومات التي تساعد في تعزيز الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.10): دوافع الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على المعلومات التي تساعد في تعزيز الانتماء الوطني

الاستجابة	التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
المتابعة والتغطية الواسعة للأحداث	156	52.7
عرض جميع الآراء والاتجاهات	110	37.2
الثقة فيها	95	32.1
التميز والتعمق والتمتع بالحس الوطني	81	27.4
الموضوعية والمصداقية	73	24.7
اعتمادها على مراسلين أكفياء	57	19.3
احتواؤها على الوسائط المتعددة	57	19.3
أخرى	5	1.6

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن دوافع اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على المعلومات التي تساعدهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم جاء بما نسبته (52.7%) للمتابعة والتغطية الواسعة للأحداث، تلاها عرض جميع الآراء والاتجاهات بنسبة (37.2%)، في حين جاءت الثقة فيها بنسبة (32.1%)، وبلغت نسبة التميز والتعمق والتمتع بالحس الوطني بنسبة (27.4%)، ثم الموضوعية والمصداقية بنسبة (24.7%)، بينما حازت كل من اعتمادها على مراسلين أكفياء واحتوائها على الوسائط المتعددة ما نسبته (19.3%)، وأخيراً الدوافع الأخرى التي حازت على نسبة (1.6%) وتمثلت في اعتبارها الوسيلة الوحيدة لمتابعة الشأن الفلسطيني و تقليل الاعتماد على الرسالة الإعلامية الإسرائيلية وغيرها.

تصدر دافع المتابعة والتغطية الواسعة للأحداث على دوافع اعتماد المغتربين على المواقع في الحصول على المعلومات التي تساعدهم في تعزيز الانتماء الوطني، ويرجع ذلك لما يعج به وطنهم من أحداث سياسية ووطنية متنوعة، ولما تتميز به المواقع من تغطية شاملة وواسعة للأحداث المتنوعة التي تحدث داخل فلسطين، والسرعة في نقل الأحداث والمصداقية التي تتمتع بها تلك المواقع.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (النجار 2016)[1]، و(مرجان 2015)[2]، اللتين أظهرتا اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات. في حين اختلفت مع دراسة (قديح 2018) التي أظهرت اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية من خطورة الشائعات[3].

4. أهم القضايا الوطنية التي يتم متابعتها على المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول رقم (3.11): أهم القضايا الوطنية على المواقع الإخبارية الفلسطينية

الاستجابة	التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
سياسية	264	89.2
اجتماعية	205	69.3
اقتصادية	131	44.3
صحية	120	40.5
ثقافية	86	29.1
دينية	81	27.4
رياضية	44	14.9
أخرى	2	0.6

يوضح الجدول السابق أن أهم القضايا الوطنية التي يتابعها المبحوثون عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية كانت القضايا السياسية بما نسبته (89.2%)، تلتها القضايا الاجتماعية بنسبة (69.3%)، ثم جاءت القضايا الاقتصادية بنسبة (44.3%)، بينما كانت نسبة القضايا الصحية (40.5%)، وجاءت نسبة القضايا الثقافية (29.1%)، بينما بلغت نسبة القضايا الدينية (27.4%)، وثم القضايا الرياضية بما نسبته (14.9%)، وحازت القضايا الأخرى على ما نسبته (0.6%)، التي تمثلت في القضايا الفنية.

(1) النجار، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، (ص132).

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص91).

(3) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، (ص138).

من الطبيعي استحواذ وتصدر القضايا السياسية بوصفها أهم القضايا الوطنية التي يتابعها المغتربون على المواقع الإخبارية الفلسطينية وذلك لما تمر به فلسطين من أحداث سياسية في ظل الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، واستمرار الاعتداءات من تهويد للقدس والمقدسات الإسلامية والتاريخية وإنشاء للمستوطنات والاعتقالات بحق الفلسطينيين، ومتابعة حالة الانقسام السياسي أو المصالحة الفلسطينية أو غيرها حيث يسعى المغتربون للبقاء على دراية تامة لما يحدث في وطنهم وإشباع حنينهم له من خلال إبقائهم على ارتباط بوطنهم عبر القضايا الوطنية المتنوعة التي تقدمها المواقع الإخبارية الفلسطينية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (قديح 2018) [1]، ودراسة (جبريل 2015) [2]، في تصدر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

5. أهم موضوعات الانتماء الوطني على المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول رقم (3.12): أهم موضوعات الانتماء الوطني على المواقع الإخبارية الفلسطينية

الاستجابة	التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
اعتداءات الاحتلال والحروب التي يشنها على قطاع غزة	263	88.9
انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى والمقدسات الدينية	193	65.2
المصالحة الفلسطينية	183	61.8
اقتحامات المدن والقرى في الضفة الغربية والاعتقالات	157	53.0
الحصار وتداعياته	147	49.7
الاستيطان الإسرائيلي	110	37.2
الثقافة والفنون الفلسطينية	92	31.1
الاقتصاد الوطني	87	29.4
القيم الدينية	50	16.9
الرياضة الفلسطينية	42	14.2
أخرى	2	0.6

(1) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، (ص132).

(2) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى، (ص129).

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم موضوعات الانتماء الوطني التي يتابعها المبحوثون عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية كانت اعتداءات الاحتلال والحروب التي يشنها على قطاع غزة بنسبة (88.9%)، تلاها انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى والمقدسات الدينية بنسبة (65.2%)، ثم جاءت المصالحة الفلسطينية بنسبة (61.8%)، بينما بلغت نسبة اقتحامات المدن والقرى في الضفة الغربية والاعتقالات (53.0%)، في حين كانت نسبة الحصار وتداعياته (49.7%)، ثم الاستيطان الإسرائيلي بنسبة (37.2%)، بينما كانت نسبة الثقافة والفنون الفلسطينية (31.1%)، ثم الاقتصاد الوطني بنسبة (29.4%)، في حين جاءت القيم الدينية بنسبة (16.9%)، ثم الرياضة الفلسطينية بنسبة (14.2%)، في حين حازت الموضوعات الأخرى على ما نسبته (0.6%)، وتمثلت في الموضوعات الفلسطينية وقصص النجاح.

تعطي نتائج الجدول السابق مؤشراً على الاهتمام الكبير لدى المبحوثين إزاء متابعة موضوعات اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي والحروب على قطاع غزة والانتهاكات بحق المسجد الأقصى والمقدسات الدينية، ويرجع ذلك لارتباط المبحوثين ارتباطاً وثيقاً بوطنهم والانتساب الحقيقي له وحبهم له من خلال متابعة أهم الأحداث السياسية وأبرز الاعتداءات بحق وطنهم فلسطين،

في حين جاء اهتمام المبحوثين بموضوعات الرياضة الفلسطينية على نحو منخفض وذلك لضعف الرياضة الفلسطينية نظراً للتحديات التي تعصف بها، وتقف عائقاً أمامها من أبرزها الاحتلال الإسرائيلي الذي يحد من وصول الرياضة الفلسطينية للمنافسات العالمية عبر الاعتقالات والمضايقات على الحواجز ومنع اللقاءات التدريبية لأفراد المنتخب الفلسطيني في غزة والضفة وهذا من شأنه أن يسبب ضعفا في الرياضة الفلسطينية، إلا أنه في حال وصول الرياضة الفلسطينية بأشكالها المختلفة لإحدى المنافسات الكبرى يقف الفلسطينيون بدافع الوطنية خلف منتخبهم تعبيراً عن دعمهم ومساندتهم له.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (بريص 2015) التي أوضحت أن المبحوثين يرون أن أهم الموضوعات التي يتابعونها عبر المواقع هي تأثيرات العدوان الإسرائيلي على غزة على البيئة الفلسطينية [1].

في حين تختلف مع دراسة (مرجان 2015) التي أظهرت أن ما نسبته 21.7% من المبحوثين يعتبرون أن أهم الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التي يتابعونها عبر المواقع هي تاريخ المدن والقرى التي تم تهجيرها[2].

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، (ص90).

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص97).

6. درجة الثقة بتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.13): درجة الثقة بتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني

الاستجابة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
ك	40	93	135	20	8	**3.463**	**0.905**	**% 69.257**
%	13.5	31.4	45.6	6.8	2.7			

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (13.5%) من المبحوثين يثقون بدرجة عالية جداً لتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني، وجاءت نسبة من يثقون بدرجة عالية (31.4%)، بينما كانت نسبة من يثقون بدرجة متوسطة (45.6%)، ثم جاءت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة (6.8%)، في حين كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة جداً (2.7%)، وعلى نحو عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (69.257%) مما يشير إلى أن درجة الثقة بتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني جاءت بدرجة (عالية).

تعطي نتائج الجدول السابق مؤشراً على ثقة المبحوثين بالمواقع الإخبارية الفلسطينية بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك لتوجسهم من السرعة والفورية في نشر المعلومات التي قد تؤثر على مصداقية المواقع، وإمكانية تعرض المواقع للقرصنة التي تؤثر على دقة المعلومات، وتأثر مضمون المواقع بالسياسة التحريرية التي تتبع لها التي قد تؤثر على سلامة المعلومات ومصداقيتها.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (قديح 2018) التي بينت أن درجة ثقة المبحوثين بما تقدمه المواقع الإلكترونية للتوعية بخطورة الشائعات جاءت عالية[1].

في حين اختلفت مع ما توصلت إليه مع دراسة كل من (البنا 2020) [2] و(بريص 2015)[3]؛ إذ جاءت درجة ثقة المبحوثين بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية بدرجة متوسطة.

---

(1) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، (ص136).

(2) البنا، اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول مسيرات العودة وكسر الحصار، (ص140).

(3) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، (ص91).

7. درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.14): درجة إشباع المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني

الاستجابة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
ك	24	97	150	17	8	3.378	0.823	% 67.568
%	8.1	32.8	50.7	5.7	2.7			

تشير نتائج الجدول السابق أن نسبة (8.1%) من المبحوثين بلغت درجة إشباع المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني بدرجة عالية جداً، وجاءت نسبة درجة عالية (32.8%)، أما نسبة درجة متوسطة (50.7%)، بينما كانت نسبة درجة منخفضة (5.7%)، في حين جاءت نسبة درجة منخفضة جداً (2.7%)، وعلى نحو عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (67.568%) مما يشير إلى أن درجة إشباع المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني جاءت بدرجة (متوسطة).

تبين النتائج السابقة إلى أن درجة الإشباع لدى المبحوثين كانت متوسطة، وذلك يدلل على عدم الاهتمام الكبير من قبل المواقع في تناول القضايا والموضوعات الوطنية الأخرى وطغيان القضايا السياسية على غيرها من القضايا المتنوعة، وهذا ما يتطلب زيادة اهتمام المواقع الإخبارية بعرض الموضوعات الأخرى إلى جانب الموضوعات السياسية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (النجار 2016) [1]، ودراسة (بربخ 2015)[2]، التي أظهرت أن المواقع الفلسطينية الإلكترونية تشبع الفضول المعرفي لديهم حول القضايا بدرجة متوسطة.

في حين تختلف مع نتائج دراسة (مرجان 2015)[3]، ودراسة (أبو قوطة 2015)[4]، التي كانت فيها درجة الإشباع لدى المبحوثين عالية.

---

(1) النجار، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، (ص151).

(2) بربخ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة لعام 2014، (ص181).

(3) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص99).

(4) أبو قوطة، اعتماد النخب السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، (ص24).

8. طبيعة المواد الصحفية الخاصة بموضوعات الانتماء الوطني على المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول رقم (3.15): طبيعة المواد الصحفية الخاصة بموضوعات الانتماء الوطني التي يتابعها المبحوثون على المواقع الإخبارية الفلسطينية

الاستجابة	التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
الفيديو	231	78.0
النصوص المكتوبة	182	61.5
الصور	176	59.5
المواد المسموعة	93	31.4
الرسوم والكاريكاتير	75	25.3
الإنفو جرافيك	63	21.3

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته (78.0%) من المبحوثين يرون أن طبيعة المواد الصحفية التي يتابعونها على المواقع الإخبارية الفلسطينية هي الفيديو، تلاها متابعة النصوص المكتوبة بنسبة (61.5%)، ثم جاءت الصور بنسبة (59.5%)، بينما كانت المواد المسموعة بنسبة (31.4%)، ثم الرسوم والكاريكاتير بنسبة (25.3%)، في حين جاءت نسبة الإنفوجرافيك (21.3%).

جاءت هذه النتيجة منطقية لمتابعة الفيديو بوصفه أحد أهم الأشكال الصحفية على المواقع، ويرجع ذلك لعامل الشوق الذي تسببت به الغربة للمغتربين، التي يسعى المغتربون من خلال متابعتهم للمواقع إشباع الحنين والشوق لديهم، وأيضاً تتوافق مع انشغالاتهم وطبيعة الحياة في الغربة لسهولة مشاهدة الفيديو في أثناء العمل أو الدراسة أو غيرها، وعدم تطلبه لمجهود كبير في أثناء مشاهدته، وهذا ما يتطلب من المواقع زيادة الاهتمام بالمواد الصحفية المقدمة من خلالها عامة والفيديو خاصة.

وقد اختلفت نتيجة هذه النتائج مع نتائج دراسة (مرجان 2015)[1]، ودراسة (النجار 2016) التي أظهرتا أن المبحوثين يفضلون متابعة الأخبار بوصفه أحد أشكال المادة الإعلامية عبر المواقع الإلكترونية الفلسطينية [2].

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص95).

(2) النجار، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، (ص141).

9. درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.16): درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني

الاستجابة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
ك	42	111	114	18	11	3.524	0.939	% 70.473
%	14.2	37.5	38.5	6.1	3.7			

توضح نتائج الجدول السابق أن نسبة (14.2%) من المبحوثين بلغت درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم بدرجة عالية جداً، ثم نسبة درجة عالية (37.5%)، وجاءت نسبة درجة متوسطة (38.5%)، بينما كانت نسبة درجة منخفضة (6.1%)، في حين جاءت نسبة درجة منخفضة جداً (3.7%)، وعلى نحو عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (70.473%) مما يشير إلى أن درجة إسهام المواقع الاخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني جاءت بدرجة موافقة (عالية).

تُسهم المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المبحوثين بدرجة عالية، ويرجع ذلك لمسؤوليتها الوطنية وأهدافها السامية في محاولة ربط الأفراد المغتربين بأوطانهم والبقاء على اتصال واطّلاع لما يدور بها برغم المسافات والبُعد، وهذا ما يتطلب من القائمين على هذه المواقع زيادة الاهتمام بعملية مخاطبة الجمهور وتلبية حاجاتهم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني لديهم عبر تقديم الموضوعات والقضايا الوطنية المتنوعة التي تُبقي المغتربين على حالة اتصال دائم مع أوطانهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حيواني 2017) أن المبحوثين يرون أن التلفزيون الجزائري يُسهم في تعزيز حب الوطن لديهم [1]، بدرجة متوسطة.

كما تختلف مع دراسة (أبو فودة 2006) التي أظهرت قدرة الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين الفلسطينيين بدرجة عالية[2].

(1) حيواني، دور التلفزيون العمومي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي)، (ص112).

(2) أبو فودة، دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، (ص113).

ثالثا: التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني:

1. التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.17): التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني

الاستجابة	التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
تعرّف المستجدات الداخلية والخارجية المتعلقة بالوطن	251	84.8
الاطلاع على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي	193	65.2
معرفة آخر المستجدات التي طرأت على ملف المصالحة الفلسطينية	150	50.7
اكتساب المعلومات حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتكرر بحق الشعب الفلسطيني	144	48.6
تعرف تداعيات الحصار الإسرائيلي ومتابعة أهم آثاره	118	39.9
معرفة أوضاع الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي	115	38.9
تشكيل مخزون معرفي حول القضايا الوطنية الفلسطينية	108	36.5
معرفة الإنجازات العلمية والثقافية والفنية الفلسطينية محلياً وإقليمياً ودولياً	74	25.0
مواكبة الرياضة الفلسطينية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي	34	11.5

تُشير معطيات الجدول السابق إلى أن ما نسبته (84.8%) يعتبرون أن أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادهم على المواقع الإخبارية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديهم هي "التعرف على المستجدات الداخلية والخارجية المتعلقة بالوطن"، تلاها الاطلاع على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي بنسبة (65.2%)، ثم معرفة آخر المستجدات التي طرأت على ملف المصالحة الفلسطينية بنسبة (50.7%)، في حين جاءت نسبة اكتساب المعلومات حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتكرر بحق الشعب الفلسطيني بنسبة (48.6%)، بينما جاء تعرف تداعيات الحصار الإسرائيلي ومتابعة أهم آثاره بنسبة (39.9%)، وبلغت معرفة أوضاع الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي بنسبة (38.9%)، بينما جاءت نسبة تشكيل مخزون معرفي حول القضايا الوطنية الفلسطينية بنسبة (36.5%)، ثم جاءت معرفة الإنجازات العلمية والثقافية والفنية

الفلسطينية محلياً وإقليمياً ودولياً بنسبة (25.0%)، وأخيراً مواكبة الرياضة الفلسطينية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي بنسبة (11.5%).

استحوذ تعرف المستجدات الداخلية والخارجية المتعلقة بالوطن على أهم التأثيرات المعرفية الناتجة لدى المبحوثين، وهو ما تؤكده نتيجة الجدول رقم (3.5) الذي أظهر أن أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية تمثلت في البقاء على ارتباط مع الواقع والشأن الفلسطيني، وهذا ما يدل على اهتمام المبحوثين بمتابعة ومعرفة آخر المستجدات المتعلقة بالوطن وهو ما يدلل على الارتباط الوثيق بالوطن والانتماء له.

وفي مقابلة مع الدكتور أحمد محيسن المتحدث باسم المؤتمر الشعبي الفلسطينيّ في الخارج الذي أكد أن البُعد عن الوطن هو قطعة من الألم والعذاب لا سيما إذا كانت في مرحلة متقدمة من العمر تتخطى مرحلة الطفولة، والاغتراب عن الوطن له أسباب عديدة وليس من السهل إسقاطها على الحالة الفلسطينية، حيث في الحالة الفلسطينية يعيش أبناء شعبنا خارج الوطن فلسطين بفعل الاحتلال والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية بقوة السلاح والعيش تحت النكبة والتشرد واللجوء في شتى أنحاء المعمورة [1].

حيث أوضح أن اللاجئ الفلسطيني الموجود خارج فلسطين عَمِد إلى الاعتماد على كل الوسائل المتاحة إلى جانب المواقع الإخبارية لمتابعة حالة المستجدات الداخلية والخارجية المتعلقة بفلسطين لإشباع حاجته من تعرف الوطن وأوضاعه وما يحصل فيه من مستجدات كبقية الشعوب التي يعيش أبناؤها بمحض إرادتهم خارج الوطن، ففي الحالة الفلسطينية فرضت الظروف نفسها على اللاجئين الفلسطينيين الذين يفتحون أعينهم كل يوم على واقع اقتلاعهم من أراضيهم بقوة السلاح ويتلمسون كل الخُطا التي تقودهم للعودة لديارهم، فهم لا يتركون وسيلة ممكنة إلا استخدموها من أجل زيادة منسوب العلم والمعرفة والدراية بتفاصيل تفاصيل كل المستجدات التي تحصل في الوطن من جرّاءِ الاحتلال وفعله من ناحية وكذلك من ناحية أخرى ما يحصل لشعبنا في الوطن من ظروف معيشية وحياتية بكل تفاصيلها، ولا نعتقد أنّ هناك شبيهاً في العالم لما أصاب شعبنا الذي يعاني من احتلال غير تقليدي، بل هو احتلال إحلالي اقتلاعي يمارس التطهير العرقي وتغيير معالم الوطن وسرقة ثقافته [2].

(1) د. أحمد محيسن، المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، 2021/4/9، مقابلة هاتفية أجراها الباحث.

(2) د. أحمد محيسن، المرجع السابق نفسه، 2021/4/9، مقابلة هاتفية أجراها الباحث.

2. التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.18): التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني

الاستجابة	التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
الإحساس الوجداني بالمشكلات والأزمات التي تحدث في الوطن	201	67.9
الشعور بالحنين والشوق وتعزيز حب الوطن	178	60.4
زيادة الفخر والاعتزاز بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال	152	51.4
تعزيز الشعور بفكرة الدفاع عن الوطن	150	50.7
زيادة الشعور بالقلق والخوف من الاعتداءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني	143	48.3
زيادة الشعور بأهمية المصالحة الفلسطينية للاصطفاف في وجه الانتهاكات الإسرائيلية	123	41.6
الشعور بالفخر نتيجة إنجازات الشعب الفلسطيني في مختلف النواحي	114	38.5

يتضح من الجدول السابق أن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، تقدمها الإحساس الوجداني بالمشكلات والأزمات التي تحدث في الوطن بنسبة (67.9%)، تلاها الشعور بالحنين والشوق وتعزيز حب الوطن بنسبة (60.1%)، ثم زيادة الفخر والاعتزاز بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال بنسبة (51.4%)، ثم جاءت نسبة زيادة تعزيز الشعور بفكرة الدفاع عن الوطن (50.7%)، في حين جاءت نسبة زيادة الشعور بالقلق والخوف من الاعتداءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني (48.3%)، وكانت نسبة زيادة الشعور بأهمية المصالحة الفلسطينية للاصطفاف في وجه الانتهاكات الإسرائيلية بنسبة (41.6%)، بينما بلغت نسبة الشعور بالفخر نتيجة انجازات الشعب الفلسطيني في مختلف النواحي (38.5%)، ولا يوجد عند أحد من المبحوثين تأثيرات وجدانية أخرى.

يتضح من البيانات السابقة أن المواقع الإخبارية الفلسطينية تُسهم وعلى نحو كبير في زيادة الإحساس الوجداني لدى المبحوثين بالمشكلات والأزمات التي تحدث في وطنهم فلسطين وإبقائهم على اتصال وارتباط مع وطنهم.

لعلّ من يعيش اللجوء والبعد والحرمان خارج الوطن فلسطين، يخوضون معركة إبراز الهوية والانتماء للوطن حيث يواجهون عملية الذوبان في المجتمعات التي يعيشون فيها كما يواجهون عمليات الحرمان وفقدان أبسط الحقوق المعيشية الإنسانية بحكم أنهم لاجئون بلا وطن وهوية، مما يشكل تأثيراً استفزازياً لمعيشتهم يزيد من إيمانهم وشعورهم

بالتمسك بحقوقهم واستعادتها حتى أصبح الوطن يسكن قلوب ووجدان أبناء هذا الشعب، ففي ظل هذه الثورة المعلوماتية لا يألوا شعبنا جهداً في استخدام المواقع الإخبارية الفلسطينية المتعددة وغيرها من المواقع حتى ينهل المزيد من المواد والمعلومات التي تغذي الروح الوطنية الفلسطينية[1].

3. التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.19): التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني

الاستجابة		التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص وطني فلسطين		182	61.5
حضور الندوات والفاعليات المتعلقة بالقضية الفلسطينية		112	37.8
المشاركة في الاعتصامات والاحتجاجات التضامنية مع الشعب الفلسطيني		108	36.5
المشاركة في أنشطة تطوعية للإسهام في نشر المعلومات عن وطني فلسطين		103	34.8
تعزيز ونشر الثقافة والفنون الفلسطينية من خلال أبناء الوطن المقيمين في الدول المتعددة		100	33.8
الكتابة والمشاركة الإعلامية في الترويج لعدالة القضية الفلسطينية		96	32.4
مخاطبة الجهات الدولية والحقوقية الخاصة حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية		78	26.4
أخرى	المشاركة في تجمعات شبابية فلسطينية، والحديث عن فلسطين	1	0.3

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، تمثلت في التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص وطني فلسطين بنسبة (61.5%)، تلاها حضور الندوات والفاعليات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بنسبة (37.8%)، ثم المشاركة في الاعتصامات والاحتجاجات التضامنية مع الشعب الفلسطيني بنسبة (36.5%)، وبلغت نسبة المشاركة في أنشطة تطوعية للإسهام في نشر المعلومات عن وطني فلسطين بنسبة (34.8%)، في حين جاء تعزيز ونشر الثقافة والفنون الفلسطينية من خلال أبناء الوطن المقيمين في الدول المتعددة بنسبة (33.8%)، وجاءت الكتابة والمشاركة الإعلامية في الترويج لعدالة القضية الفلسطينية بنسبة (32.4%)، وبلغت نسبة مخاطبة الجهات الدولية والحقوقية الخاصة حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بنسبة (26.4%)، وقد حازت التأثيرات

(1) د. أحمد محيسن، المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، 2021/4/9، مقابلة هاتفية أجراها الباحث.

السلوكية الأخرى على نسبة (0.3%)التي تمثلت في المشاركة في التجمعات الشبابية الفلسطينية، والحديث عن فلسطين.

تعطي نتائج الجدول السابق مؤشراً على تفاعل المبحوثين عبر شبكات التواصل الاجتماعي للتعبير عما يتعلق بوطنهم فلسطين، ويرجع ذلك لامتلاك معظم المبحوثين صفحات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة وسلاسة التعامل معها وميزتها المجانية مع وجود الحرية النسبية عبر هذه المواقع.

ويرى أبو محيسن أن التأثيرات السلوكية تتعدد لدى أبناء شعبنا لا سيما فلسطينيي الخارج من خلال التفاعل بكل أشكاله وأساليبه عبر شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة وتحديداً بما يتعلق ويخص الوطن فلسطين وشعبنا الذي يعيش تحت الاحتلال ويعيش الحصار؛ فهي قنوات وأبواب فتحت وأسهمت في زيادة منسوب المعرفة والوعي والتواصل الاجتماعي والتعبير عما يدور في خَلَدهم، ويرجع ذلك لامتلاك معظم الأفراد حسابات على هذه المواقع وسهولة التعامل معها؛ مما انعكس على سلوكيات أبناء شعبنا إيجابياً نحو تحقيق أهداف شعبنا في العودة والتحرير والبقاء على ارتباط واتصال مع الواقع والشأن الفلسطيني برغم البعد والمسافات[1].

4. المعوقات التي تعانيها المواقع الإخبارية الفلسطينية عند تناولها لموضوعات تعزيز الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.20): المعوقات التي تعانيها المواقع الإخبارية عند تناولها لموضوعات تعزيز الانتماء الوطني

الاستجابة		التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها		123	41.6
عدم الموضوعية في معالجة الأحداث		96	32.4
مجهولية مصدر المعلومات		95	32.1
تفتقر إلى التفاعلية التي تتيح للجمهور المشاركة والتعبير عن الرأي من خلالها		88	29.7
محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها		83	28.0
ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في المواقع الإلكترونية		83	28.0
المعلومات غير الدقيقة		82	27.7
لا تستخدم الوسائط المتعددة ولا سيما الفيديو		58	19.6
الحزبية		8	2.7
غياب الخبر متعدد اللغات	أخرى	1	0.3
الاعتماد على الرواية الإسرائيلية		1	0.3

(1) د. أحمد محيسن، المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، 2021/4/9، مقابلة هاتفية أجراها الباحث.

تشير معطيات الجدول السابق إلى أن أهم المعوقات التي تعانيها المواقع الإخبارية عند تناولها لموضوعات تعزيز الانتماء الوطني، جاء التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها بنسبة (41.6%)، تلاها عدم الموضوعية في معالجة الأحداث بنسبة (32.4%)، بينما بلغت نسبة مجهولية مصدر المعلومات (32.1%)، ثم الافتقار إلى التفاعلية التي تتيح للجمهور المشاركة والتعبير عن الرأي من خلالها بنسبة (29.7%)، في حين بلغت نسبة كلٍ من محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها وضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في المواقع الإلكترونية (28.0%)، بينما كانت نسبة المعلومات غير الدقيقة بنسبة (27.7%)، ثم لا تستخدم الوسائط المتعدد ة لا سيما الفيديو بنسبة (19.6%)، ثم الحزبية بنسبة (2.7%)، وحازت المعوقات الأخرى على ما نسبته (3.3%) وقد تمثلت في غياب الخبر متعدد اللغات و الاعتماد على الرواية الإسرائيلية.

ويتضح من البيانات السابقة أن أهم المعوقات التي تعانيها المواقع الإخبارية الفلسطينية من وجهة نظر المبحوثين هي التوسع في نشر المعلومات من دون التيقن منها، ويرجع ذلك للسرعة في عملية نشر البيانات والمعلومات، وهو ما يتطلب من المواقع الدقة في تغطيتها والتأني في عملية نشر المعلومات عبرها.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (البنا 2020) التي أظهرت أن ما نسبته 44.4% من المبحوثين يرون أن عدم مراعاة الدقة والمصداقية في نقل المعلومات المتعلقة بمسيرات العودة كانت أبرز سلبيات المواقع الإخبارية الفلسطينية [1].

في حين اختلفت مع دراسة (قديح 2018) التي أظهرت أن ما نسبته 85.0% من المبحوثين يرون أن المشكلات التي تعانيها المواقع عند التوعية هي مجهولية المصدر [2].

(1) البنا، اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول مسيرات العودة وكسر الحصار، (ص95).

(2) قديح، اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، (ص147).

5. مقترحات لتطوير تناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لموضوعات الانتماء الوطني:

جدول رقم (3.21): مقترحات تطوير تناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لموضوعات تعزيز الانتماء الوطني

الاستجابة		التكرار) ن(296=	النسبة المئوية%
الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها		186	62.8
الالتزام بأخلاقيات النشر وتجنب الخلافات الحزبية والفصائلية		166	56.1
الجرأة في تناول الموضوعات والقضايا التي تعزز الانتماء الوطني		159	53.7
التغطية الفورية والشاملة لموضوعات وقضايا الانتماء الوطني		148	50.0
عرض مختلف وجهات النظر للمحللين والخبراء المختصين في الموضوعات والقضايا التي تناقشها		139	47.0
استخدام الوسائط المتعددة ومقاطع الفيديو لازدياد تأثيرها على الجمهور		120	40.5
إتاحة خدمات التفاعلية للجمهور		101	34.1
أخرى	نشر المعلومات بعدة لغات	4	1.3
	الموضوعية وعدم التحيز	3	1.0

تشير معطيات الجدول السابق أن أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإخبارية لموضوعات الانتماء الوطني ما نسبته (62.8%) تمثلت في الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها بنسبة (62.8%)، تلاها الالتزام بأخلاقيات النشر وتجنب الخلافات الحزبية والفصائلية بنسبة (56.1%)، ثم الجرأة في تناول الموضوعات والقضايا التي تعزز الانتماء الوطني بنسبة (53.7%)، ثم التغطية الفورية والشاملة لموضوعات وقضايا الانتماء الوطني بنسبة (50.0%)، بينما كانت نسبة عرض مختلف وجهات النظر للمحللين والخبراء المختصين في الموضوعات والقضايا التي تناقشها (47.0)، في حين بلغت نسبة استخدام الوسائط المتعددة ومقاطع الفيديو لازدياد تأثيرها على الجمهور (40.5%)، وجاءت إتاحة خدمات التفاعلية للجمهور بنسبة (34.1%)، واخيراً حازت مقترحات أخرى على نسبة (2.3%)، وتمثلت في نشر المعلومات بعدة لغات والموضوعية وعدم التحيز.

لعلّه من الطبيعي أن تكون أهم مقترحات المبحوثين لتطوير المواقع الإخبارية الفلسطينية هي الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها وهو ما تؤكده نتيجة الجدول السابق الذي أكد فيه المبحوثون أن أهم المشكلات التي تعانيها المواقع هي التوسع في نشر المعلومات وعدم الدقة، حيث تُعد المصداقية والاهتمام بدقة المعلومات من معايير وأسس المواقع والالتزام بها يُسهم في نجاح المواقع وانتشارها لدى الأفراد.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (النجار 2016)[1]، ودراسة (مرجان 2015) [2]،إلى أن أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإلكترونية للموضوعات كانت الاهتمام بالدقة والموضوعية.

في حين اختلفت مع دراسة (بريص 2015) التي أظهرت أن المبحوثين يعتبرون أن من المقترحات لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا البيئة هي الاهتمام بالقضايا العالمية والمحلية لقضايا البيئة وانعكاسها على مناحي الحياة [3].

(1) النجار، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، (ص165).

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، (ص105).

(3) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، (ص101).

المبحث الثاني: التحقق من فرضيات الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

يتناول هذا المبحث التحقق من فرضيات الدراسة ومناقشتها، حيث تم التحقق من الفرضيات المرتبطة بالعلاقة بين متغيرات الدراسة، والفرضيات المرتبطة بالفروق التي تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

أولا: الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني وبين درجة الثقة بتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.22): معامل ارتباط بيرسون بين درجة الاعتماد وبين درجة الثقة

معامل الارتباط	قيمة "Sig."	الدلالة
0.666	0.000	دالة

وقد تبين من الجدول السابق أن معامل ارتباط بيرسون بين درجة الاعتماد وبين درجة الثقة دال إحصائياً, وهذا يدل على صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني وبين درجة الثقة بتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني.

ثانيا: الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب، الدولة).

ويتفرع من الفرضية الرئيسة السابقة الفرضيات الفرعية الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.23): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير النوع الاجتماعي)

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
ذكر	155	3.471	0.956	-1.066	0.287	غير دالة
أنثى	141	3.589	0.942			

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات الشباب الجامعي الفلسطيني حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.24): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير العمر)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	0.383	3	0.128	0.140	0.936	غير دالة
داخل المجموعات	265.401	292	0.909			
المجموع	265.784	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.25): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير المستوى التعليمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة ".Sig"	الدلالة
بين المجموعات	2.327	3	0.776	0.860	0.462	غير دالة
داخل المجموعات	263.457	292	0.902			
المجموع	265.784	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المهنة.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.26): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير المهنة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة ".Sig"	الدلالة
بين المجموعات	2.210	3	0.737	0.816	0.486	غير دالة
داخل المجموعات	263.574	292	0.903			
المجموع	265.784	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المهنة.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.27): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة ".Sig"	الدلالة
بين المجموعات	6.784	4	1.696	1.906	0.110	غير دالة
داخل المجموعات	258.999	291	0.890			
المجموع	265.784	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدولة.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.28): الفروقات حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية (تعزى لمتغير الدولة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة ".Sig"	الدلالة
بين المجموعات	31.423	38	0.827	0.907	0.630	غير دالة
داخل المجموعات	234.361	257	0.912			
المجموع	265.784	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدولة.

وهكذا يتضح عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب، الدولة).

ثالثا: الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب، الدولة).

ويتفرع من الفرضية الرئيسة السابقة الفرضيات الفرعية الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الثقة بتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.29): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني (تعزى لمتغير النوع الاجتماعي)

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
ذكر	155	3.271	0.870	-2.374	0.018	دالة
أنثى	141	3.496	0.752			

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أقل من "0.05"، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات الشباب الجامعي الفلسطيني حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية

الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ولصالح (الإناث).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.30): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات (تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	0.820	3	0.273	0.402	0.752	غير دالة
داخل المجموعات	198.801	292	0.681			
المجموع	199.622	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.31): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات (تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى التعليمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	2.570	3	0.857	1.269	0.285	غير دالة
داخل المجموعات	197.052	292	0.675			
المجموع	199.622	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المهنة.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.32): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات (تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المهنة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	1.647	3	0.549	0.810	0.489	غير دالة
داخل المجموعات	197.974	292	0.678			
المجموع	199.622	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المهنة.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.33): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات (تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	6.310	4	1.578	2.375	0.052	غير دالة
داخل المجموعات	193.311	291	0.664			
المجموع	199.622	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدولة.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.34): الفروقات حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات (تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدولة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	19.441	38	0.512	0.730	0.879	غير دالة
داخل المجموعات	180.181	257	0.701			
المجموع	199.622	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدولة.

وهكذا يتضح صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة تحقيق المواقع الاخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، بينما ثبت عدم صحة الفرض بوجود فروق تعزى لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب، الدولة).

رابعا: الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب).

ويتفرع من الفرضية الرئيسة السابقة الفرضيات الفرعية الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.35): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني (تعزى لمتغير النوع الاجتماعي)

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
ذكر	155	3.348	0.957	-3.430	0.001	دالة
أنثى	141	3.716	0.881			

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أقل من "0.05"، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات الشباب الجامعي الفلسطيني حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير لنوع الاجتماعي، ولصالح (الإناث).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.36): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني(تعزى لمتغير العمر)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	2.447	3	0.816	0.925	0.429	غير دالة
داخل المجموعات	257.387	292	0.881			
المجموع	259.834	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.37): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني (تعزى لمتغير المستوى التعليمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	7.816	3	2.605	3.019	0.030	دالة
داخل المجموعات	252.018	292	0.863			
المجموع	259.834	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أقل من "0.05"، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ولإيجاد الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير **المستوى التعليمي**، تم استخدام اختبار (LSD)، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.38): الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
ثانوية عامة فأقل	1			
دبلوم	-0.359	1		
بكالوريوس	-*0.460	-0.100	1	
دراسات عليا	-*0.483	-0.124	-0.024	1

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- يوجد فروقات بين مجموعة (بكالوريوس)، ومجموعة (ثانوية عامة فأقل)، ولصالح مجموعة (ثانوية عامة فأقل).
- يوجد فروقات بين مجموعة (دراسات عليا)، ومجموعة (ثانوية عامة فأقل)، ولصالح مجموعة (ثانوية عامة فأقل).

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المهنة.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.39): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني(تعزى لمتغير المهنة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	3.858	3	1.286	1.467	0.224	غير دالة
داخل المجموعات	255.976	292	0.877			
المجموع	259.834	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "Sig." المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المهنة.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.40): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني(تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	5.113	4	1.278	1.460	0.214	غير دالة
داخل المجموعات	254.721	291	0.875			
المجموع	259.834	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير عدد سنوات الاغتراب.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدولة.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3.41): الفروقات حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني(تعزى لمتغير الدولة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
بين المجموعات	21.252	38	0.559	0.602	0.969	غير دالة
داخل المجموعات	238.583	257	0.928			
المجموع	259.834	295				

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05"، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدولة.

ومما سبق يتضح صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الاخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، والمستوى التعليمي لصالح المستوى الأدنى الثانوية العامة فأقل، بينما ثبت عدم صحة الفرض بوجود فروق تعزى لمتغيرات (العمر، والمهنة، وعدد سنوات الاغتراب، والدولة).

المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

يستعرض الباحث خلاصة أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية وهي كالآتي:

1. يتابع ما نسبته 74.0% من المبحوثين المواقع الإخبارية الفلسطينية في حين أن ما نسبته 26.0% لا يتابعونها.
2. اتضح أن أهم أسباب عدم متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية الفلسطينية يرجع لعدم وفرة الوقت بما نسبته 43.3%، تبعهم من يعزون عدم المتابعة لاعتمادهم على وسائل أخرى لاكتساب المعلومات بنسبة 38.5%، يليها عدم الثقة بما تقدمه المواقع ثم عدم إشباع المواقع لحاجات المبحوثين ثم عدم معرفة التعامل مع المواقع الإلكترونية.
3. كانت درجة متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية عالية بوزن نسبي 71.8%.
4. جاءت أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية للبقاء على ارتباط مع الواقع والشأن الفلسطيني بما نسبته 74.4%، يليها متابعة الأحداث والقضايا التي تدور حول العالم بسبة 42.2%، ثم الحصول على المعلومات حول القضايا الوطنية المتنوعة بنسبة 41.9%، والترويح عن النفس في وقت الفراغ بنسبة 5.7%.
5. يتابع ما نسبته 46.6% من متابعي المواقع الإخبارية يتابعونها أقل من ساعة في اليوم، في حين جاءت من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة 4.4%.
6. يتابع المبحوثون بما نسبته 97.6% شبكات التواصل الاجتماعي، تليها المواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة 49.3%، ثم وكالات الأنباء بنسبة 32.4% ثم الإذاعات.
7. اتضح أن درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني جاءت بدرجة عالية بنسبة 33.4% ثم بدرجة متوسطة بنسبة 40.2%، ثم منخفضة بنسبة 7.1%.
8. اتضح متابعة ما نسبته 52.0% من المبحوثين لوكالة شهاب الإخبارية، بينما 48.3% يتابعون وكالة معاً الإخبارية، و43.6% يتابعون دنيا الوطن، و34.8 يتابعون فلسطين اليوم ثم وكالة غزة الآن الإخبارية.
9. أهم دوافع متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على المعلومات التي تساعد في تعزيز الانتماء الوطني جاءت المتابعة والتغطية الواسعة للأحداث بنسبة 52.7%، ثم عرض جميع الآراء والاتجاهات بنسبة 37.2%، ثم الثقة فيها بنسبة 32.1%، واحتواؤها على الوسائط المتعددة بنسبة 19.3%.

10. أهم القضايا الوطنية التي يتابعها المبحوثون عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية كانت القضايا السياسية بنسبة 89.2%، ثم القضايا الاجتماعية بنسبة 69.3%، ثم القضايا الاقتصادية بنسبة 44.3%، وأخيراً القضايا الرياضية 14.9%.

11. جاءت أهم موضوعات الانتماء الوطني التي يتابعها المبحوثون عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية كالآتي: اعتداءات الاحتلال والحروب التي يشنها على قطاع غزة بنسبة 88.9%، ثم انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى والمقدسات الدينية بنسبة 65.2%، ثم ملف المصالحة الفلسطينية بنسبة 61.8%، ثم الرياضة الفلسطينية 14.2%.

12. يثق 13.5% من المبحوثين بالمواقع الإخبارية الفلسطينية في تناولها لقضايا تعزيز الانتماء الوطني بدرجة عالية جداً، وما نسبته 31.4% بدرجة عالية، ثم ما نسبته 45.6% بدرجة متوسطة، ثم ما نسبته 6.8% بدرجة منخفضة، وما نسبته 2.7% بدرجة منخفضة جداً، وكانت الدرجة الكلية للثقة عالية بوزن نسبي 69.3%.

13. جاءت درجة إشباع المواقع الإخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني بدرجة عالية جداً بما نسبته 81%، بينما 32.8% بدرجة عالية، ثم بدرجة متوسطة بما نسبته 50.7%، ثم بدرجة منخفضة بنسبة 5.7%، ثم 2.7% بدرجة منخفضة جداً، ومن هنا كانت درجة الإشباع على نحو عام متوسطة بوزن نسبي 67.6%.

14. بالنسبة لطبيعة المواد الصحفية الخاصة بموضوعات الانتماء الوطني التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية كانت 78.0% الفيديو، ثم 61.5% النصوص المكتوبة، ثم الصور بنسبة 59.5%، ثم المواد المسموعة 31.4%.

15. جاءت درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المبحوثين بدرجة عالية جداً بنسبة 14.2%، ثم بدرجة عالية بنسبة 37.5%، وبدرجة متوسطة بنسبة 38.5%، ثم بدرجة منخفضة بنسبة 6.1%، ثم بدرجة منخفضة جداً بنسبة 3.7%، وبالمُجمل كانت درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المبحوثين عالية، وبوزن نسبي بلغ 70.5%.

16. يرى 84.8% من المبحوثين أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادهم على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم كانت تعرف المستجدات الداخلية والخارجية المتعلقة بالوطن، ثم الاطلاع على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل فلسطين في ظل الاحتلال بنسبة 65.2%، ثم معرفة آخر المستجدات التي طرأت على ملف المصالحة الفلسطينية بنسبة 50.7%، فمواكبة الرياضة الفلسطينية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي بنسبة11.5%.

17. اتضح أن 67.9% من المبحوثين يعتقدون أن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتمادهم على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم جاء الإحساس الوجداني بالمشكلات والأزمات التي تحدث في الوطن، ثم الشعور بالحنين والشوق وتعزيز حب الوطن بنسبة 60.4%، ثم زيادة الفخر والاعتزاز بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال بنسبة 51.4%، والشعور بالفخر نتيجة إنجازات الشعب الفلسطيني في مختف النواحي بنسبة 38.5.

18. يرى 61.5% من المبحوثين أن التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتمادهم على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم كان التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص وطني فلسطين، ثم حضور الندوات والفاعليات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بنسبة 37.8%، والمشاركة في الاعتصامات والاحتجاجات التضامنية مع الشعب الفلسطيني بنسبة 36.5%، ومخاطبة الجهات الدولية والحقوقية الخاصة حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بنسبة 26.4%.

19. يرى 41.6 من المبحوثين أن أهم المعوقات التي تواجه المواقع الإخبارية الفلسطينية عند تناولها لموضوعات تعزيز الانتماء الوطني هي التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها بنسبة 41.6%، ثم عدم الموضوعية في معالجة الأحداث بنسبة 32.4%، ثم مجهولية مصدر المعلومات بنسبة 32.1%، ثم الحزبية بنسبة 2.7%.

20. اقترح 62.8% من المبحوثين لتطوير أداء المواقع الإخبارية الفلسطينية عند تناولها لموضوعات الانتماء الوطني الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها، ثم الالتزام بأخلاقيات النشر وتجنب الخلافات الحزبية والفصائلية بنسبة 56.1%، ثم الجرأة في تناول الموضوعات والقضايا التي تعزز الانتماء الوطني بنسبة 53.7%، ثم إتاحة خدمات التفاعلية للجمهور بنسبة 34.1%.

2- نتائج اختبار الفروض:

وتمثلت نتائج اختبار فروض الدراسة في:

1- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني وبين درجة الثقة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني.

2- لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول تعزيز الانتماء الوطني تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب، الدولة)، حيث ثبت عدم وجود فروق تعزى لأي من المتغيرات.

3- ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إشباع المواقع الاخبارية الفلسطينية للفضول المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، بينما ثبت عدم صحة الفرض بوجود فروق تعزى لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد سنوات الاغتراب، الدولة).

4- ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المغتربين الفلسطينيين حول درجة إسهام المواقع الاخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، والمستوى التعليمي لصالح المستوى الأدنى الثانوية العامة فأقل، بينما ثبت عدم صحة الفرض بوجود فروق تعزى لمتغيرات (العمر، والمهنة، وعدد سنوات الاغتراب، والدولة).

ثانياً: التوصيات:

من خلال استعراض الباحث لأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة الميدانية، يمكنه أن يتقدم بمجموعة من التوصيات للمواقع الإخبارية الفلسطينية التي من شأنها مساعدتها على تطوير أدائها في تناول الموضوعات والقضايا الوطنية والفلسطينية التي تعزز الانتماء الوطني لدى المغتربين، وهي كالآتي:

1- ضرورة إيلاء القائمين على المواقع الإخبارية الفلسطينية اهتماماً أكبر لتناول وتعزيز موضوعات وقضايا الانتماء الوطني.

2- ضرورة التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بالمهنية التامة والدقة والموضوعية في نشر المعلومات المتعلقة بالقضايا الوطنية الفلسطينية ولا سيما موضوعات تعزيز الانتماء الوطني.

3- أن توليّ المواقع الإخبارية الفلسطينية اهتماماً أكبر بالقضايا والموضوعات الوطنية الفلسطينية الأخرى كالرياضة والفنون الفلسطينية إلى جانب الموضوعات السياسية، وتعزيز الهوية الوطنية من خلال ما تقدمه.

4- ضرورة تحلي العاملين في المؤسسات الإعلامية عامة والمواقع الإخبارية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية واحترام الثوابت الوطنية على معيار الأسس والمبادئ المهنية.

5- توظيف المواقع الإخبارية الفلسطينية للإعلام الجديد وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي في عرض الموضوعات والقضايا الوطنية المتنوعة، نظراً لاعتماد المبحوثين عليها في اكتساب المعلومات.

6- زيادة الاهتمام بتوظيف الأشكال الصحفية المتنوعة الأخرى كالإنفو جرافيك التي تعنى بتعزيز الموضوعات والرموز الوطنية الفلسطينية.

7- ضرورة توظيف الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية المتوفرة داخل المواقع الإخبارية الفلسطينية.

8- ضرورة التأكد من سلامة وصحة المعلومات قبل نشرها والابتعاد عن المصادر المجهلة في عرض وتقديم الموضوعات والقضايا الوطنية.

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية:

1. إبراهيم، علي. (1998). برنامج مقترح من مادة علم الاجتماع لتنمية الانتماء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية. مجلة دراسات في المناهج. (47). 229.
2. ابن منظور، جمال الدين. (1994). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر.
3. ابن منظور، جمال الدين. (2003). لسان العرب. ط4. القاهرة: دار الحديث.
4. أبو عيشة، فيصل. (2010). الاعلام الإلكتروني. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
5. أبو فودة، محمد. (2006). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
6. أبو وردة، أمين. (2008). أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
7. أبو ركبة، أسامة. (2012). أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
8. إقصيعة، عبدالرحمن. (2000). مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاته بانتمائهم الوطني (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
9. آل سعود، سعد. (2020). اعتماد المقيم اليمني على وسائل الاعلام وتأثيرها على علاقته بالمجتمع السعودي أثناء أزمة اليمن. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعي*. (49). 525-574.
10. بوشلاغم، حنان. (2016). *دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي* (بحث منشور). جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
11. تربان، ماجد. (2008). الاعلام الالكتروني الفلسطيني. ط1. غزة: مكتبة الجزيرة للنشر.
12. تربان، ماجد. (2008). الصحافة الإلكترونية الفلسطينية: دراسة مسحية (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
13. جاد الخير، أحمد، ومحمد، عبد المولى. (2017). دور البرامج الإذاعية في تعزيز الانتماء الوطني. *مجلة العلوم الانسانية*. (18). 198-241.

14. الجمال، رباب. (2012). دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير. *المجلة المصرية للبحوث والإعلام*. (4). 315 – 346 .
15. الجوهري، عبدالهادي. (1997). العلماء والانتماء الوطني. مجلة الخدمة الاجتماعية. (8). 57–69.
16. الحسناوي، عباس. (2016). فاعلية تقنيات الاعلام الحديثة في تنمية قيم المواطنة الصالحة عند الطلبة. *مجلة الباحث العلمي*. (31). 289–334.
17. حسين، أسماء. (2019). مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال. ط1. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
18. حمايل، عبد أحمد. (2011). *دور إذاعة "أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين: "جامعة الشرق الاوسط أنموذجاً "* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
19. حمايل، عبد. (2011). دور إذاعة أمن أف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
20. حمد، حمد. (2017). *إسهام الإعلام الجديد في تعزيز قيم الهوية الوطنية في المجتمع البحريني* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
21. حنفي، قدري. (2000). علم النفس والسياسة في مصر. ط2. القاهرة: المركز الثقافي لرابطة الاخصائيين النفسيين المصرية.
22. بريص، محمود. (2015). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
23. حيواني، أميرة. (2017). *دور التلفزيون العمومي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
24. جعرور، ريم. (2021). اتجاهات الجمهور نحو احتمالات تأثير مواد الشئون "الإسرائيلية" في الصحافة الفلسطينية على قيمه الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
25. خريبة، صفاء. (2011). العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعات. مجلة رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. (4). 656.
26. خضر، لطيفة. (2000). دور التعليم في تعزيز الانتماء. د.ط. القاهرة: عالم الكتب.

27. خضر، لطيفه. (2000). *دور التعليم في تعزيز الانتماء*.ط1. القاهرة: عالم الكتاب.
28. خطاب، سمير. (2004). التنشئة السياسية والقيم. ط1. القاهرة: أيترك للنشر والتوزيع.
29. الدر، هويدا. (2015). اتجاهات المغتربين المصريين في الخارج نحو التأثيرات الاجتماعية لاعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي. *المجلة العلمية لبحث الاذاعة والتلفزيون*. (5). 364-398.
30. دريد، محمد. (1987). جمهرة اللغة. ط1. بيروت: دار العلم للملايين.
31. الدليمي، عبدالرزاق. (2011). *الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية*. ط1. القاهرة: دار وائل للنشر.
32. راتب، نجلاء. (1999). الانتماء الاجتماعي للشباب المصري: دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح. ط1. القاهرة: مركز المحروسة للنشر.
33. الربيعي، محمد. (2011). *عادات التلقي لدى المهاجرين العرب للقنوات الفضائية العربية – المهاجرون العرب في السويد أنموذجاً* (رسالة دكتوراه منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
34. الرحباني، عبير. (2012). *الاعلام الرقمي*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
35. الرشيدي، بشير. (1994). أثر العدوان العراقي على بعض جوانب الانتماء لدى المواطن الكويتي. مجلة الإرشاد النفسي. (3). 92.
36. رمضان، إيمان. (2015). دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي نحو الأحداث الجارية لدى المغتربين بالدول العربية. *المجلة العلمية لبحث الاذاعة والتلفزيون*. (5).247-266.
37. الزغبي، محمد، الشريعة، أحمد. (2004). *الحاسوب والبرمجيات الجاهزة*. ط1. لبنان: دار وائل للطباعة والنشر.
38. زقزوق، عبد الخالق. (2019). تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن وعلاقتهما بمستوى معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. (12).321-346.
39. شاهين، عبدالباسط. (2014). التفاعلية على مواقع الصحف الإلكترونية. ط1. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
40. شبابحي، سامية، ومرزوق، مونية. (2018). أبعاد الانتماء في رواية "عطر الدهشة" لمحمد الأمين ابن ربيع (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بومضياف، الجزائر.
41. الشرقاوي، فتحي. (1984). دراسة في سيكولوجية التعصب (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

42. الشعراوي، حازم. (2008). أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
43. الصلال، بدر. (2012). *دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
44. الطريسي، موسى. (2016). *دور الإعلام الجديد في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
45. طلب، رويدا. (2017). *خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الالكترونية*. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
46. عامر، فتحي. (2018). الصحافة الإلكترونية: الحاضر والمستقبل. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
47. العبادي، نذير، والفاعوري، إبراهيم. (2007). مقدمة في التربية الوطنية. ط1. عمان: دار يافا العلمية للنشر.
48. عبد الحميد، محمد. (1997). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
49. عبد الغفار، فيصل. (2015). شبكات التواصل الاجتماعي. ط1. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
50. عبد المجيد، مها. (2004). استخدام الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.
51. عبد التواب، رضوان. (1993). الإسلام والشباب. مجلة رسالة الإمام. السعودية: جامعة الملك سعود (16). 150-130.
52. عبد التواب، عبد التواب. (1993). دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني لدى طلابها. مجلة الدراسات التربوية. (8). 480.
53. عسلية، عزات. (2000). القيم وعلاقتها بالانتماء لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
54. العكيلي، جهاد. (2011). المغترب العراقي والفضائيات: دراسة ميدانية للصورة الذهنية التي ترسمها الفضائيات للعراق. *مجلة الباحث العلمي*. (11-12). 270-310.
55. علم الدين، محمود. (2008). *الصحافة الإلكترونية*. ط1. القاهرة: النجدى للنشر والطباعة.
56. علم الدين، محمود. (2008). مقدمة في الصحافة الالكترونية. د.ط. القاهرة.

57. عمر، السيد. (1994). *البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه*. د.ط. بنغازي: جامعة قاريونس.
58. عيد، علاء الدين. (2016). *العوامل المثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
59. عيد، علاء الدين. (2016). العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
60. العيسوي، عبد الرحمن. (1985). سيكولوجية الشباب العربي. ط1. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
61. غازي، خالد. (2016). الصحافة الإلكترونية العربية: الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح. ط1. الجيزة: دار الكتب المصرية.
62. الغزاوي، آمال، وعرابي، دينا. (2012). دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف وتكوين اتجاهات المصريين بالخارج نحو قضايا الوطن. *المجلة المصرية للبحوث والإعلام*. (4). 201- 234.
63. فرج، محمد. (1982). الولاء وسيكولوجية الشخصية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
64. فضلى، محمد. (2009). الإعلام الرقمي بين الصحافة الرقمية والورقية. ط1. القاهرة: وكالة أخبار اليوم.
65. الفلاحي، حسين. (2019). مسؤولية الجرائد العراقية المستقلة في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني في المجتمع. مجلة الباحث العلمي، (46). 279-330.
66. الفيصل، عبد الأمير. (2005). الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. ط1. عمان: دار الشروق.
67. القاسم، محمد، وعاشور، محمد. (2016). دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. (14). 250-286.
68. القاعود، إبراهيم، والطاهات، زايد. (1995). أثر الهيئات الثقافية في محافظة إربد في ترسيخ الانتماء الوطني. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. (5). 189.
69. قباري، إسماعيل. (1982). علم الاجتماع الثقافي والمشكلات الشخصية في البناء الاجتماعي. ط1. الإسكندرية: نشأة التعارف.
70. قديح، شوقي. (2018). اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات (دراسة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

71. القرا، إياد. (2010). دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
72. قناوي، هدى. (1991). الطفل تنشئته وحاجاته. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
73. الكحكحي، سحر. (1988). دوافع الانتماء لدى بعض الشرائح الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.
74. كنعان، علي. (2014). الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية. ط1. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
75. لويس، معلوف. (1973). المنجد في اللغة العربية والإعلام. ط2. بيروت: دار المشرق.
76. المالكي، صادق. (2003). الحقوق الأساسية للإنسان والانتماء السياسي. المجلة العربية للدراسات الإسلامية. (3). 167.
77. مجدة، محمود. (1992). دراسة مقارنة لقياس أبعاد الانتماء لدى بعض نماذج من الأسر المغتربة وغير المغتربة (بحث منشور). جامعة عين شمس، القاهرة.
78. محمد، محمد. (2009). *وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
79. محيسن، أحمد. المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، ألمانيا، 2021/4/9، مقابلة هاتفية أجراها الباحث.
80. المدهون، يحيى، وعلي، خليل. (2018). دور القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات لمحافظات غزة. مجلة جامعة الأزهر. (1). 136.
81. مرجان، هاني. (2015). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
82. المرسومي، صلاح. (2018). *دور وسائل الإعلام الحديث في مواجهة الأزمات دراسة ميدانية عن أزمة الاغتراب لدى الشباب في المجتمع العراقي* (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الجزيرة، العراق.
83. المزاهرة، منال. (2012). *نظريات الاتصال*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
84. مشقق، مصعب. (2018). *دور الموقع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بو مضياف، الجزائر.

85. مكاوي، حسن، والسيد، ليلى. (2004). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط4. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

86. مكروم، عبد الودود. (2004). القيم ومسؤوليات المواطنة "رؤية تربوية". ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

87. منصور، حسن. (1989). الانتماء والاغتراب. د.ط. السعودية: دار جرش للنشر.

88. المنفي، محمد. (2007). *دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

89. موسى، شيرين. (2015). المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة في المفاهيم والمصداقية. ط1. القاهرة: دار العالم العربي.

90. موسى، شيريني. (2015). المواقع الإلكترونية الإخبارية دراسة في المفاهيم والمصداقية. ط1. القاهرة: دار العالم العربي.

91. موسى، علي. (2009). العقيدة الإسلامية وعلاقتها بالوطنية وحقوق المواطنة. السعودية: مجلة البحوث الأمنية. (17). 239.

92. ناصر، إبراهيم. (1993). التربية المدنية والمواطنة. ط1. عمان: مكتبة الرائد العلمية.

93. النعيمي، مهند. (2017). ألف باء تاء صحافة. ط1. رام الله: مؤسسة الأيام للنشر والتوزيع.

94. موقع مركز التخطيط الفلسطيني، الرابط:

http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:arSQlpPUGnEJ:ppcplo.ps/ar/download_atch.php%3Fid%3D156%26type%3D2+&cd=5&hl=ar&ct=clnk&gl=ps تاريخ الزيارة: 2021/1/26م.

95. موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الرابط:

http://pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3773، تاريخ الزيارة: 2020/1/15م.

96. موقع وكالة وفا، الرابط:

https://www.wafa.ps/Home/AboutUs، تاريخ الزيارة: 2021/1/28م.

97. موقع دنيا الوطن، الرابط: https://www.alwatanvoice.com/about/، تاريخ الزيارة: 2021/1/28.

98. موقع وكالة شهاب، الرابط:

https://shehabnews.com/page/3/، تاريخ الزيارة: 2021/1/28.

99. موقع وكالة الصحافة الفلسطينية صفا، الرابط:

https://safa.news/page/6/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86،

تاريخ الزيارة: 2021/1/28.

100. موقع وكالة فلسطين اليوم، الرابط:

https://paltoday.ps/ar/about، تاريخ الزيارة: 2021/1/28.

101. موقع وكالة فلسطين الآن، الرابط:

https://paltimeps.ps/page/1/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86،

تاريخ الزيارة: 2021/1/28.

102. موقع المركز الفلسطيني للإعلام، الرابط:

https://www.palinfo.com/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86،

تاريخ الزيارة: 2021/1/28.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1. Debra L. Merskin And Mara Huberlie. "*Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspapers*", Journalism And Mass Communication Quarterly, Vol. 73, No. 1, Sprin.
2. Melvin DeFleur And Sandra Ball Rokeach, *Theory Of Mass Communication*, New York: Longman, Edu, 1992.
3. Miller Mark, Rease Stephen: *Media Dependency as Interaction, Effect of Exposure and Reliance on Political Activity and Effeicay, Communication Research*, Vol. 9, No.2 ,1982.
4. Sandra Ball Rokeach, "*The Origins of Individual Media-System Dependency ASociological Framework*", Communication Research ,Vol. 12, No. 4,1985

ملحق رقم(1): صحفية الاستقصاء

الجامعـــة الإسلاميـــــة – غـــزة
عمـــادة الـــدراســـات العليـــا
كـــــليـــــــــــــة الآداب
ماجستير الصحافة والإعـــــــلام

الدكتور/..... حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تحية طيبة وبعد،،،

نضع بين أيديكم صحفية استقصاء تهدف إلى تعرّف " اعتمادُ المغتربين الفلسطينيين على المواقع الإخباريَّة الفلسطينيَّة في تعزيز الانتماء الوطني لديهم "دراسة ميدانية" " التي يعدها الباحث لاستكمال رسالة الماجستير في برنامج الصحافة بالجامعة الإسلامية بغزة.

وتم إعداد هذه الاستبانة، من أجل الوصول إلى نتائج علمية موثقة ودقيقة، وعليه يتقدم الباحث بالشكر الجزيل لكم في حال اتسع وقتكم للإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة، علماً أن نتائج هذه الدراسة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

ولكم وافر التقدير والامتنان ...

تقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحث:

أنس إبراهيم أبو شمالة

المشرف:

د. أيمن خميس أبو نقيرة

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة المواقع الإخبارية:

1.هل تتابع المواقع الإخبارية الفلسطينية؟

- نعم
- لا

2. إذا كانت إجابتك لا–ما أسباب عدم متابعتك للمواقع الإخبارية الفلسطينية؟ ثم توقف عن الإجابة مشكوراً. يمكنك اختيار أكثر من إجابة.

- لا أثق بما تقدمه المواقع من معلومات
- أعتمد على وسائل أخرى لاكتساب المعلومات
- لا أستطيع التعامل مع المواقع الإلكترونية
- عدم وفرة الوقت
- لا تشبع حاجتي من المعلومات
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

3– ما درجة متابعتك للمواقع الإخبارية الفلسطينية؟

- عالية جداً
- عالية
- متوسطة
- منخفض
- منخفضة جداً

4- ما أسباب متابعتك للمواقع الإخبارية الفلسطينية؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- متابعة الأحداث والقضايا التي تدور حول العالم
- الحصول على المعلومات حول القضايا الوطنية المتنوعة
- الثقة بما تقدمه من معلومات
- تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة
- السلاسة وسهولة التعامل معها
- الترويح عن النفس في وقت الفراغ
- معايشة هموم الناس
- زيادة الثقافة العامة
- البقاء على ارتباط مع الواقع والشأن الفلسطيني
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

5- ما عدد ساعات متابعتك للمواقع الإخبارية الفلسطينية في اليوم؟

- أقل من ساعة
- من ساعة إلى أقل من ساعتين
- من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
- ثلاث ساعات فأكثر

المحور الثاني: الاعتماد على المواقع الإخبارية الإخبارية في تعزيز الانتماء الوطني

6- ما أهم الوسائل الإعلامية التي تتابعها في تعزيز الانتماء الوطني لديك؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- صحف ومجلات
- قنوات تلفزيونية
- شبكات تواصل اجتماعي
- وكالات أنباء
- مواقع إلكترونية إخبارية
- تطبيقات الهاتف المحمول
- الإذاعات

7- ما درجة اعتمادك على المواقع الإخبارية الفلسطينية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لديك؟

- عالية جداً
- عالية
- متوسطة
- منخفضة
- منخفضة جداً

8- ما المواقع الإخبارية التي تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول موضوعات الانتماء الوطني؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة:

- وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"
- وكالة معاً الإخبارية
- وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"
- المركز الفلسطيني للإعلام
- دنيا الوطن
- وكالة فلسطين الآن
- فلسطين اليوم
- وكالة سما الإخبارية
- وكالة شهاب الإخبارية
- وكالة فلسطين أون لاين
- وكالة غزة الآن الإخبارية
- شبكة قدس الإخبارية
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

9- ما دوافع اعتمادك على المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على المعلومات التي تساعدك في تعزيز الانتماء الوطني لديك؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- الثقة فيها
- عرض جميع الآراء والاتجاهات
- الموضوعية والمصداقية
- التميز والتعمق والتمتع بالحس الوطني
- المتابعة والتغطية الواسعة للأحداث
- اعتمادها على مراسلين أكفاء
- احتواؤها على الوسائط المتعددة
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

10- ما أهم القضايا الوطنية التي تتابعها على المواقع الإخبارية الفلسطينية؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- سياسية
- قتصادية
- اجتماعية
- صحية
- دينية
- ثقافية
- رياضية
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

11- ما أهم موضوعات الانتماء الوطني التي تهتم بها على المواقع الإخبارية الفلسطينية؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- اعتداءات الاحتلال والحروب التي يشنها على قطاع غزة
- اقتحامات المدن والقرى في الضفة الغربية والاعتقالات
- انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى والمقدسات الدينية
- المصالحة الفلسطينية
- الحصار وتداعياته
- الاقتصاد الوطني
- الاستيطان الإسرائيلي
- الثقافة والفنون الفلسطينية
- القيم الدينية
- الرياضة الفلسطينية
- غير ذلك، يرجى ذكرها....

12- ما درجة ثقتك بتناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا تعزيز الانتماء الوطني؟

- عالية جداً
- عالية
- متوسطة
- منخفضة
- منخفضة جداً

13- ما درجة تحقيق المواقع الإخبارية الفلسطينية لفضولك المعرفي حول موضوعات تعزيز الانتماء الوطني؟

- عالية جداً
- عالية
- متوسطة

- منخفضة
- منخفضة جداً

14- ما طبيعة المواد الصحفية الخاصة بموضوعات الانتماء الوطني التي تُفضل متابعتها على المواقع الإخبارية الفلسطينية؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- النصوص المكتوبة
- المواد المسموعة
- الصور
- الفيديو
- الأنفوجرافيك
- الرسوم والكاريكاتير
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

15 ما درجة إسهام المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديك؟

- عالية جداً
- عالية
- متوسطة
- منخفضة
- منخفضة جداً

المحور الثالث: التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة الموضوعات التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني:

16- ما التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادك على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- تعرّف المستجدات الداخلية والخارجية المتعلقة بالوطن
- معرفة آخر المستجدات التي طرأت على ملف المصالحة الفلسطينية.
- الاطلاع على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي.
- اكتساب المعلومات حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتكرر بحق الشعب الفلسطيني.
- تعرّف تداعيات الحصار الإسرائيلي ومتابعة أهم آثاره.
- معرفة أوضاع الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي.
- مواكبة الرياضة الفلسطينية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي.
- معرفة الإنجازات العلمية والثقافية والفنية الفلسطينية محلياً وإقليمياً ودولياً.
- تشكيل مخزون معرفي حول القضايا الوطنية الفلسطينية.
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....
- متابعة أهم الأحداث الرياضية محلياً وإقليمياً ودولياً.
- معرفة الإنجازات العلمية والثقافية والفنية الفلسطينية محلياً وإقليمياً ودولياً.
- تشكيل مخزون معرفي حول القضايا الوطنية الفلسطينية.
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

17- ما التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الإحساس الوجداني بالمشكلات والأزمات التي تحدث في الوطن.
- زيادة الشعور بالقلق والخوف من الاعتداءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.
- الشعور بالحنين والشوق وتعزيز حب الوطن.

- تعزيز الشعور بفكرة الدفاع عن الوطن .
- زيادة الشعور بأهمية المصالحة الفلسطينية للاصطفاف في وجه الانتهاكات الإسرائيلية.
- الشعور بالفخر نتيجة انجازات الشعب الفلسطيني في مختلف النواحي
- زيادة الفخر والاعتزاز بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

18- ما التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز الانتماء الوطني لديك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- المشاركة في الاعتصامات والاحتجاجات التضامنية مع الشعب الفلسطيني.
- المشاركة في أنشطة تطوعية للإسهام في نشر المعلومات عن وطني فلسطين.
- حضور الندوات والفعاليات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- مخاطبة الجهات الدولية والحقوقية الخاصة حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية
- التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص وطني فلسطين.
- الكتابة والمشاركة الإعلامية في الترويج لعدالة القضية الفلسطينية.
- تعزيز ونشر الثقافة والفنون الفلسطينية من خلال أبناء الوطن المقيمين في الدول المتعددة.
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

19- ما المعوّقات التي تعانيها المواقع الإخبارية عند تناولها لموضوعات تعزيز الانتماء الوطني؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- مجهولية مصدر المعلومات.
- التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها.
- محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها.
- عدم الموضوعية في معالجة الأحداث.
- ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في المواقع الإلكترونية.
- المعلومات غير الدقيقة.

- تفتقر إلى التفاعلية التي تتيح للجمهور المشاركة والتعبير عن الرأي من خلالها.
- لا تستخدم الوسائط المتعددة وخاصة الفيديو.
- الحزبية
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

20- ما مقترحاتك لتطوير تناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لموضوعات الانتماء الوطني؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها. –
- الجرأة في تناول الموضوعات والقضايا التي تعزز الانتماء الوطني.
- التغطية الفورية والشاملة لموضوعات وقضايا الانتماء الوطني.
- عرض مختلف وجهات النظر للمحللين والخبراء المختصين في الموضوعات والقضايا التي تناقشها.
- الالتزام بأخلاقيات النشر وتجنب الخلافات الحزبية والفصائلية.
- إتاحة خدمات التفاعلية للجمهور.
- استخدام الوسائط المتعددة ومقاطع الفيديو لازدياد تأثيرها على الجمهور.
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

المحور الرابع: السمات العامة:

1. النوع الاجتماعي :

- ذكر
- أنثى

2. العمر:

- أقل من 20 سنة
- من 20 – إلى أقل من 30 سنة
- من 30 – إلى أقل من 40 سنة
- 40 سنة فأكثر.

3. المستوى التعليمي

- ثانوية عامة فأقل
- دبلوم
- بكالوريوس
- دراسات عليا

4. المهنة:

- طالب
- موظف
- عامل
- غير ذلك، يرجى ذكرها .....

5. عدد سنوات الاغتراب:

- أقل من سنة
- من سنة إلى أقل من 3 سنوات
- من 3 سنوات إلى أقل من 6 سنوات
- من 6 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
- 10 سنوات فأكثر

6. الدولة التي تقيم فيها:

- يرجى ذكرها .....